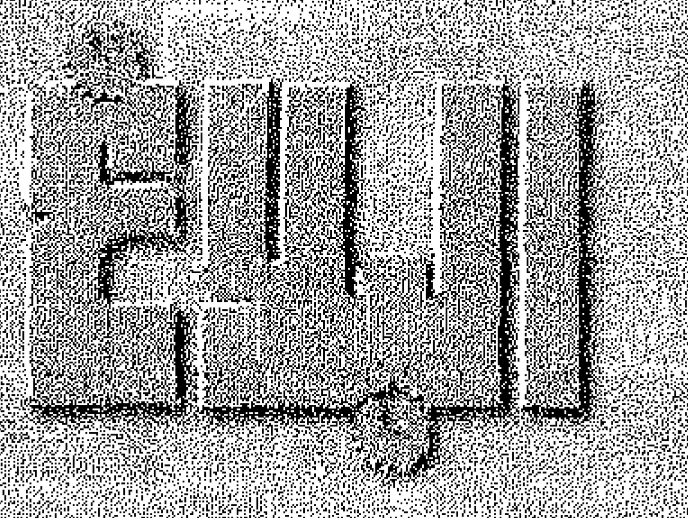

سيد شباب أهل الجنة "الحسن بن علي" حبيب النبي ﷺ وشبيهه
البلاغ
العدد: ١٠٤٦ الأحد غرة ربيع الآخر ١٤٢٤هـ / أول يونيو ٢٠٠٣م / السنة ٣٤
الكويت: ٥٠٠ فلس - السعودية: ٥ ريالات - الإمارات: ٥ دراهم - قطر: ٥ ريالات - البحرين: ٥٠٠ فلس - عمان: ٥٠٠ بيزة - اليمن: ٧٠ ريالا - الأردن: ٦٠٠ فلس
داخل العدد
ملحق أطفال البلاغ الشهري
لماذا يُطارَد
الإسلاميون
في بلادهم ؟!
بعد أن أصبح الغرب لعبة إسرائيل
الحروب ضد
الإسلام والمسلمين
من يوقفها ؟!!
وقفة مع
ديمقراطيات
العالم
الإسلامي
بسبب المعاناة المادية .. الوكالة اليهودية تسعى لتهويد المسلمين في آسيا


وقفية بنك الفقراء الخيري
الأمانة العامة للجان الزكاة
جمعنا لكم
الخير كله في وعاءٍ واحد
الأمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع المحلية
جمعية الإصلاح الاجتماعي
تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦



أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار البلاغ
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م
عبدالرحمن راشد الوليتي
«رحمه الله»

رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الوليتي

وكلاء التوزيع:

شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
فاكس: 2417809


الشركة السعودية للتوزيع
Saudi-Distribution.Co.
الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com
البريد الالكتروني: (E.MAIL) info@saudi-distribution.com
البريد الالكتروني: (E.MAIL) المخصص للاشتراك والتوزيع
Orders@saudi-distribution.com
الهاتف المجاني: (8002440076)

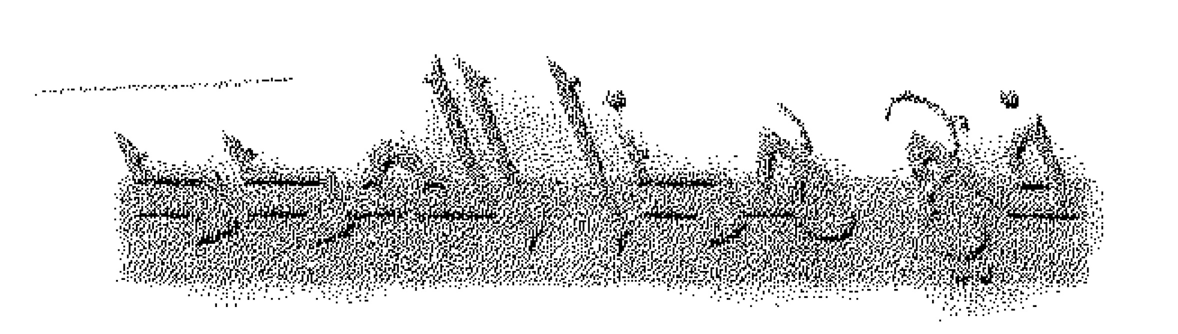
مكتبة الثقافة
هاتف: 2814114 (974)

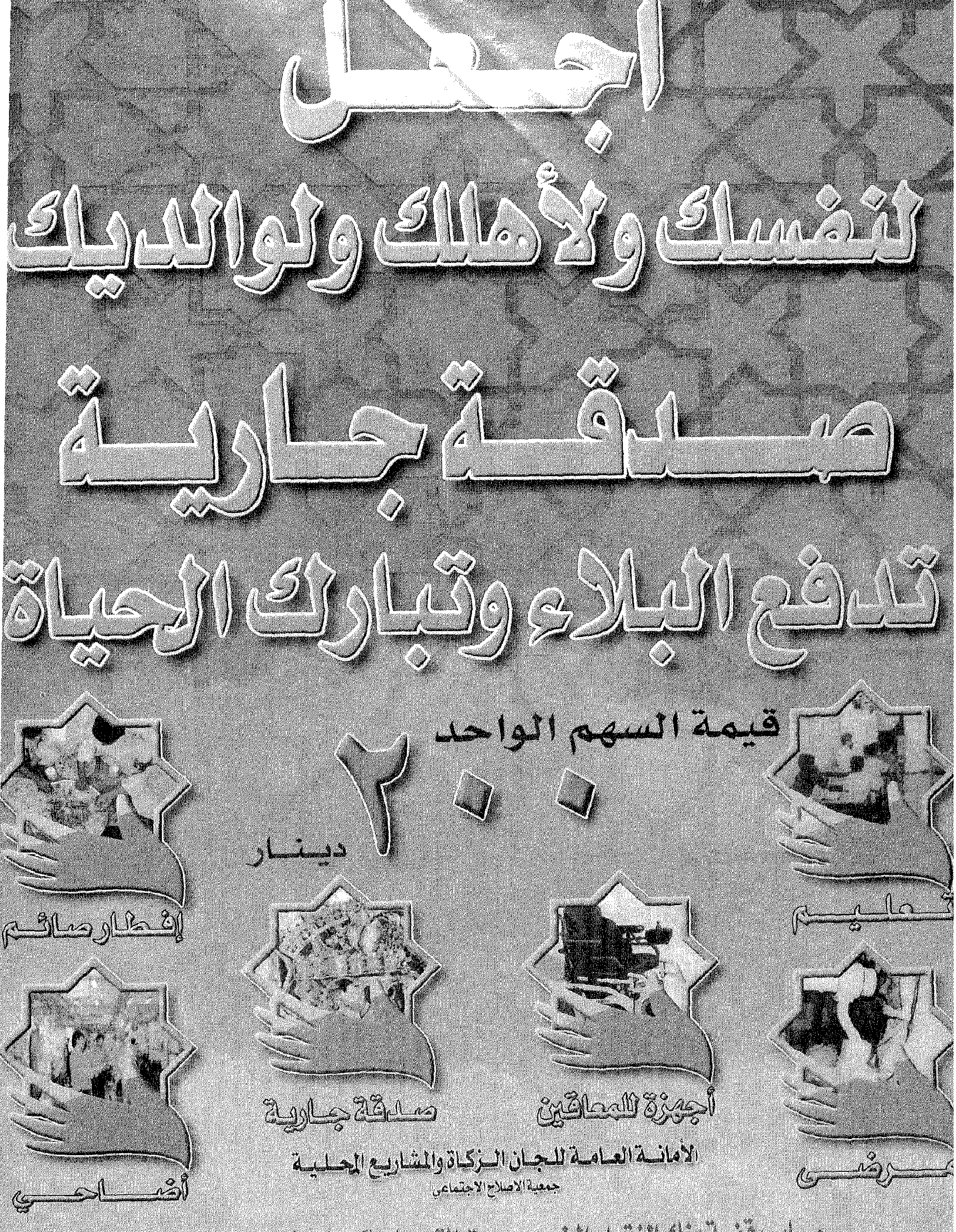
دار القلم للنشر والتوزيع والاعلان
هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)
فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)
البريد الالكتروني: DAR ALQALAM@Y.NET.

مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: ٥٦٠٢٥٧٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)
فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:
20 دينارا كويتيا للأفراد داخل الكويت
25 دينارا للأفراد في الدول العربية
50 دينارا كويتيا للجهات الحكومية والشركات
70 دولارا أمريكيا للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات
تكون مباشرة مع ادارة المجلة
هاتف: 4818820 (965) +
فاكس: 4819008 (965) +
ص.ب: 4558
الصفاة: 13046 الكويت





تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦

كلمة البلاغ

بين فهمين

الفهم منزلة عالية، يمنحه الله لمن يشاء من عباده، وهو مناط التكريم، ومحل العقل، ومرتبة الحكماء، ودعاء العلم. ولقد أسهب القرآن الكريم في حديثه عن هذه المنزلة، واعتبرها من المنح التي وهبها الله أنبياءه، فقال تعالى: «**ففهمناها سليمان**»، وكثيراً ما يستعمل القرآن محل هذه المنزلة، فيقول: «**إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون**»، «**إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب**».

والإسلام دين يقدر الفهم، ويرفض البلادة والغباء، ويعتبر التفكر والاجتهاد من مدارج الكمال في الإنسان.

كما أن الإسلام رشَّد هذه المنزلة، وحذر من استغلالها على غير صوابها، أو الخروج بها عن مرادها، فالغلو، والتعصب، والغلظة، والفظاظة، وتحميل النصوص غير ما تحتمل، كلها أمور ضد الفهم الصحيح الذي لا يريده الله من عباده، كما أن التفريط، والتهاون، ولي أعناق النصوص، وتطويع الشرع، وتفصيل الفتاوى والأحكام أيضاً ضد الفهم الصحيح.

ومن ينظر إلى حال أمتنا يجد تراكمات وتلال من طرفي النقيض لهذه المنزلة، فبين مغال فظ غليظ، وبين متهاون مفرط مضيع لحدود الله تعالى.

إن هذا التناقض في الفهم، والخروج به عن مساره الصحيح، لهو من أعتى المعضلات التي تواجهها أمتنا الإسلامية، ولقد رحم الله الأمة وهداها إلى الثوابت المحكمة التي تعزز رشدها، وترفع قدرها، وتخرج بها من دائرة الفهم العقيم، فقال: «**ولو ردّوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم...**».

وحذر الأمة أن تقع في هذه الدائرة المفرغة فتدور دون فائدة، وتنهك قواها في غير منفعة، فقال تعالى: «**ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم**».

إن الأمة الإسلامية اليوم هي في أمس الحاجة إلى فهم صحيح لدينها ونصوص تشريعها، لتخرج من هذا الذل والهوان المفروض عليها، بسبب بعدها عن هذه المنزلة العظيمة، وحتى تتفرغ لاستعادة مجدها المسلوب.

رئيس وزراء بريطانيا يزور الكويت

قام رئيس مجلس الوزراء البريطاني «توني بلير» بزيارة إلى الكويت استقبله خلالها صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح، وولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح، وعقد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد جلسة مباحثات مع رئيس الوزراء البريطاني، قدم خلالها الوزير البريطاني الشكر للكويت على موقفها أثناء حرب تحرير العراق، والتي كان لها دور بارز في تحريره من الدكتاتور «صدام حسين» ونظامه.

• صاحب السمو يستقبل «توني بلير»

د. الطبطبائي يطالب بإنشاء معاهد دينية وأسلمة الاقتصاد من ربا البنوك



• د. وليد الطبطبائي

أكد عضو مجلس الأمة النائب الدكتور «وليد الطبطبائي»، أن المرحلة الجديدة التي تجتازها المنطقة بعد إزاحة النظام الحاكم في العراق، ستنعكس على عمل المجلس المقبل داعياً هذا المجلس إلى التركيز على الداخل الكويتي والتحرك بشكل جاد، لحل المشكلات المتراكمة والتي لم تحظ بغير الحديث طوال الأدوار البرلمانية الماضية.

وعلى المجلس المقبل ان يلتفت إلى لائحته الداخلية التي عفا عليها الزمن؛ من أجل أن ينطلق نحو المزيد من الانجازات، كما دعاه إلى تغيير تركيبة الدوائر الانتخابية وزيادة عدد النواب، وذكر أن تعديل الدوائر لايكون إلا بتعديل الدستور.

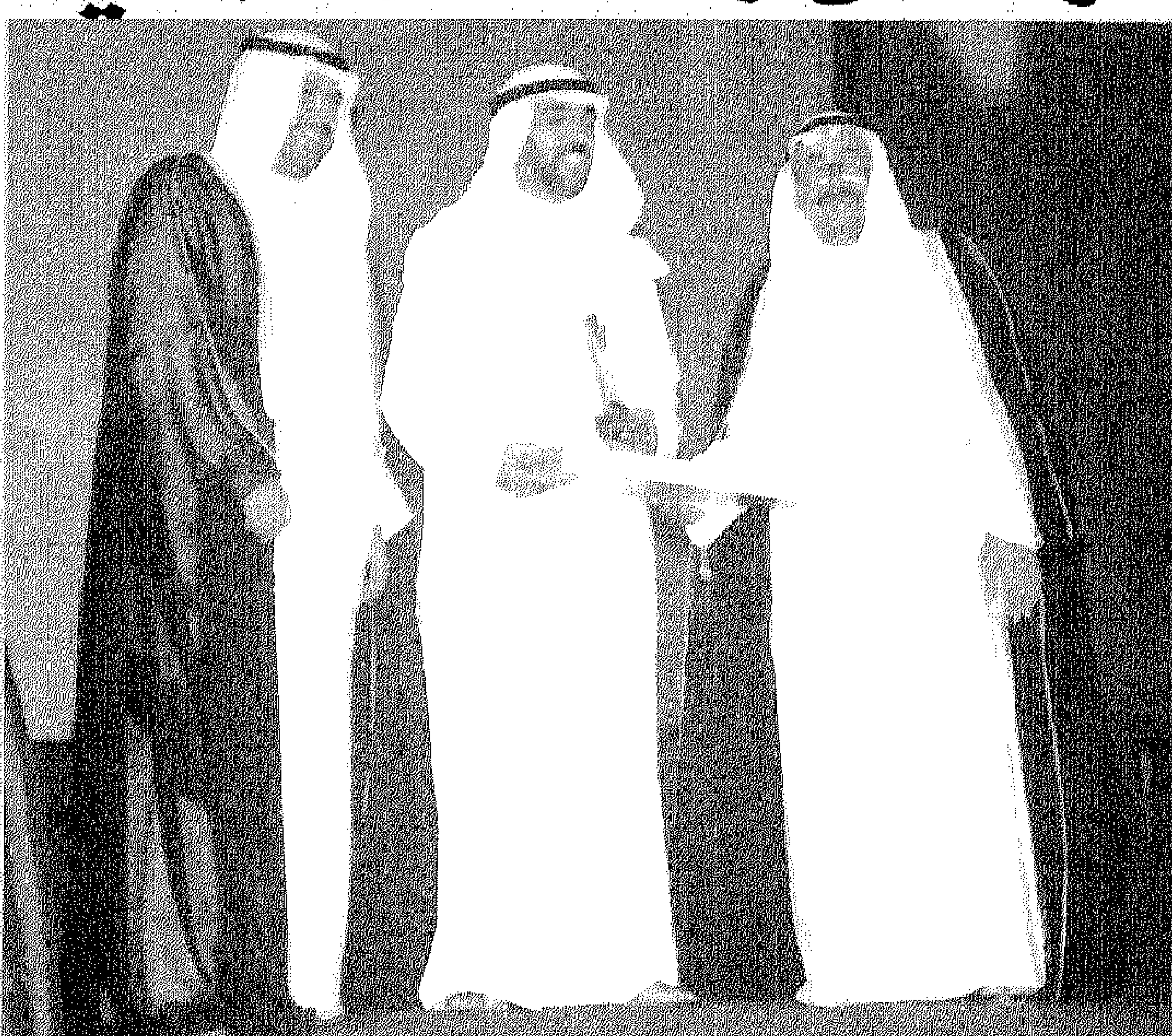
وقال: إن عدد النواب يجب أن يزداد إلى ستين والوزراء إلى عشرين «وبهذا نكون قد استحدثنا خمس دوائر جديدة تستوعب مناطق القرين وصباح السالم وجنوب السرة، لنخفف من وطأة الازدحام»، مشيراً إلى أن الخطوة التالية يجب أن تتمثل في ضم كل دائرة إلى الدائرة التي بجوارها فيكون في الكويت ١٥ دائرة بدلاً من ثلاثين.

ودعا إلى أن تنشئ الدولة المزيد من المعاهد الدينية بدل الاعتماد على المعهد اليتيم في منطقة قرطبة، ناصحاً من جانب آخر المجلس المقبل بتشديد رقابته على الحكومة.

وشدد من جهة ثانية على أن تتم اسلمة الاقتصاد، للتخلص من ربا البنوك المحرم.

ضمن السجل الذهبي لرواد الصحافة الكويتية و ٥٠ عاماً على مسيرة الإعلام الكويتي

وزارة الإعلام تكرم مؤسس البلاغ المرحوم/ عبدالرحمن راشد الولايتي



• رئيس التحرير د. رشيد الولايتي يتسلم درع التكريم من وزير الإعلام

ضمن احتفالات وزارة الإعلام بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على مسيرة الإعلام الكويتي برعاية وزير الإعلام ووزير النفط بالوكالة الشيخ أحمد الفهد الصباح، قامت وزارة الإعلام بتكريم مؤسس مجلة البلاغ، المرحوم/ عبدالرحمن راشد الولايتي، وذلك ضمن السجل الذهبي لرواد الصحافة الكويتية.

وقد قام باستلام درع التكريم من وزير الإعلام رئيس التحرير د. رشيد الولايتي.

سلة أخبار

** بناء على توجيهات صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح غادرت البلاد أول طائرة شحن تابعة للخطوط الجوية الكويتية إلى الجزائر، وعلى متنها الدفعة الأولى من المعونات الإنسانية، التي تشمل الأدوية والمستلزمات الطبية وخياماً وبطانيات وحليباً للأطفال ومواد غذائية متنوعة، وذلك لمواجهة الوضع المأساوي الذي نجم عن الزلزال المدمر الذي تفجر مؤخراً في عدة مناطق في الجزائر.

** أكد المدير العام ورئيس الجهاز التنفيذي في البنك التجاري «جمال المطوع» اتمام كافة الترتيبات والتجهيزات، لفتح منفذ تعاملات إسلامية بالبنك التجاري عند البدء في تنفيذ قانون المصارف الإسلامية، والذي أقر مؤخراً من قبل مجلس الأمة.

** أعلن عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة الكويت د. «محمد الطبطبائي» عن توقيف الابتعاث للدراسات العليا في الشريعة الإسلامية إلى الدول غير الإسلامية، سواء كانت بريطانيا أوغيرها، وقد تم إعادة الابتعاث للحصول على شهادات الدكتوراه في جامعة الأزهر، وفتح المجال في بعض جامعات الدول الإسلامية والعربية.

** تسلم بيت الزكاة الكويتي مبلغ ٤٥٠ ألف دينار من بيت التمويل الكويتي بيتك، وذلك حرصاً من «بيتك» على أداء دوره الاجتماعي بالتعاون مع جهات العمل الخيري والتنموي، حيث سيخصص المبلغ لمساعدة الأسر الفقيرة، ودعم الأنشطة ذات الصلة للجان والمشاريع الخيرية، التي ينفذها بيت الزكاة في الخارج.

بتكلفة قدرها ٢٠٠ مليون ريال

الأمير عبدالله يأمر بإنشاء محطة للصرف الصحي بجدة



● الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

أمر ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بحل مشكلة الصرف الصحي في محافظة «جدة» بشكل جذري، وإقامة محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي.

وقال وزير المياه والكهرباء السعودي الدكتور «غازي بن عبدالرحمن القصيبي»: إنه تمت موافقة جهات عليا لتخصيص قطعة أرض في المنطقة الجنوبية من مطار الملك عبدالعزيز، للمساعدة في إنشاء المحطة في موقع يتناسب مع ماهو موجود في المخطط العام في مرفق الصرف الصحي.

ومن شأن هذه الخطوة خفض كلفة المشروع من بليون ريال إلى ٢٠٠ مليون ريال، منها ٥٠٠ مليون ريال كانت ستدفع لنزع ملكية أراض لبناء المشروع، و ٣٠٠ مليون أخرى كانت ستذهب لتكاليف الأطوال للخطوط الإضافية الداخلية والخارجية للمحطة، مما يساعد في استثمار هذه المبالغ في مشروعات أخرى للوزارة.

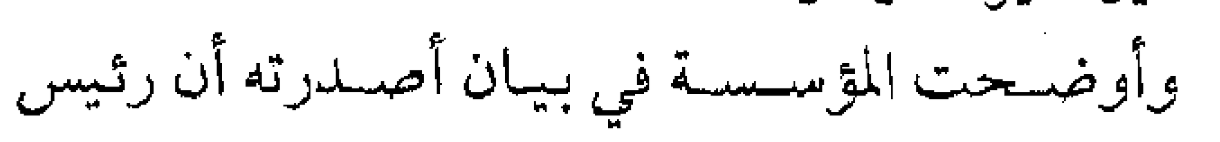
وأكد «القصيبي» أن المرحلة الأولى للمشروع ستعمل على معالجة ٢٥٠ ألف متر مكعب من مياه الصرف الصحي لتصل في مرحلتها النهائية إلى ٥٠٠ ألف متر مكعب، بكلفة إجمالية تبلغ ٢٠٠ مليون ريال مستوعبة مياه الصرف الصحي لشمال جدة.

وأضاف القصيبي: إن المخطط العام لشبكة الصرف الصحي في «جدة» جاهز لدى فرع الوزارة في المنطقة الغربية، حيث تم طرح ٢٠ مشروعاً لإنشاء شبكة الصرف الصحي مع ملحقاتها للمناطق الأكثر تضرراً من المدينة للبدء في تنفيذها تزامنا مع إنشاء المحطة.

سيقدم خدمات الصيرفة الإسلامية والاستشارات والتمويل

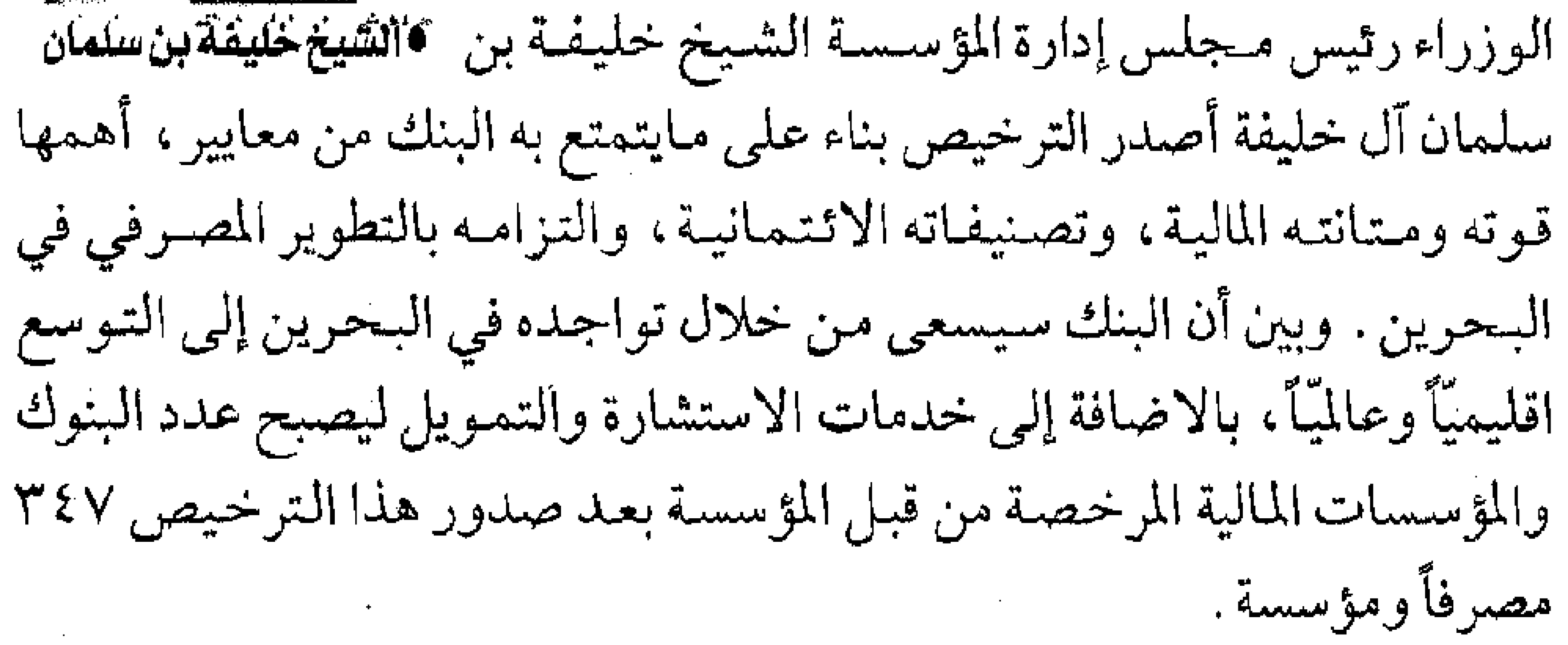
البحرين ترخص لبنك الخليج تأسيس مصرف برأسمال ٥٠ مليون دولار

● الشيخ خليفة بن سلمان



أعلنت مؤسسة نقد البحرين أنها منحت ترخيصاً لبنك الخليج الكويتي لتأسيس مصرف في البحرين باسم بنك الخليج كشركة مساهمة بحرينية برأس مال يبلغ خمسين مليون دولار.

وأوضحت المؤسسة في بيان أصدرته أن رئيس الوزراء رئيس مجلس إدارة المؤسسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة أصدر الترخيص بناء على مايتمتع به البنك من معايير، أهمها قوته ومتانته المالية، وتصنيفاته الائتمانية، والتزامه بالتطوير المصرفي في البحرين. وبين أن البنك سيسعى من خلال تواجده في البحرين إلى التوسع اقليمياً وعالمياً، بالاضافة إلى خدمات الاستشارة والتمويل ليصبح عدد البنوك والمؤسسات المالية المرخصة من قبل المؤسسة بعد صدور هذا الترخيص ٣٤٧ مصرفاً ومؤسسة.



يذكر أن بنك الخليج هو شركة مساهمة كويتية تأسس في الكويت عام ١٩٦٠، ويبلغ رأسماله المدفوع ٨٢ مليون دينار كويتي، وأصول موجودات البنك ٩٧٧,١ مليون دينار كويتي، كما بلغ صافي أرباح البنك ٤٥,٥ مليون دينار في نهاية العام الماضي.

العمانية تخفض خسائرها إلى ٢٥٧ ألف ريال

قال رئيس مجلس إدارة الشركة العمانية لخدمات الطيران «سعيد بن حمدون الحارثي»: إن خسائر التشغيل للشركة قد انخفضت من ٢,٣٣٩ مليون ريال عماني في عام ٢٠٠١ إلى ٢٥٧ ألف ريال خلال عام ٢٠٠٢ بنسبة انخفاض قدرها ٨٩٪.

وأشار إلى أن الطيران العماني قام خلال عام ٢٠٠٢ بنقل ٨٤٧ ألفاً و ٨٤٦ مسافراً وهو ما يمثل زيادة بنسبة ١٦٪ عن عام ٢٠٠١، كما ارتفعت إيرادات قطاع الطيران إلى ٧,٥٣٣ ملايين ريال بنسبة ١٩٪.

وأوضح أن الشركة ستتسلم خلال الفترة المقبلة طائرة جديدة لتنضم إلى الأسطول الحالي، وسيتم استخدامها في محطات الطيران العماني الحالية والجديدة التي تنوي شركة الطيران العماني تدشينها، خلال الفترة المقبلة والرحلات الإضافية التي ستتم اضافتها على الخطوط الخارجية والداخلية.

وقال: إن الطيران العماني يقوم حالياً بدراسة الأسواق الخارجية، للتعرف إلى مدى إمكان تسيير رحلات إلى بعض المناطق لاسيما، إلى شبه القارة الهندية حيث توجد عمالة كبيرة بالسلطنة من تلك الدول.

يتيح استكشاف الشُعب المرجانية والصيد بالرماح

دبي تعلن عن مشروع للغوص ضمن جزيرتين اصطناعيتين



أعلنت شركة إماراتية تقوم ببناء جزيرتين اصطناعيتين قبالة مدينة دبي، عن إطلاق مشروع كبير للغوص يتيح للغواصين استكشاف الشعب المرجانية والحياة البحرية في مياه الخليج، وكذلك صيد الأسماك بالرماح.

وسيتم خلال شهر من الآن البدء في نقل بعض الحطام واغراقه في عمق عشرة أمتار من موقع المشروع، بما في ذلك طائرتي ركاب، الأولى من طراز اليوشن ٨٦ والثانية ايرباص (أ ٣٠٠)، بالإضافة إلى قطار يجلب من الهند وعدد من السيارات، لاجتذاب الأسماك والأحياء البحرية الأخرى.

وقال «سلطان بن سليم» الرئيس التنفيذي لمشروع النخلة الذي ينفذ بناء الجزيرتين الاصطناعيتين: إن مشروع الغوص سيكون جاهزاً للغوص مع استكمال أعمال البنية التحتية والمباني في جزيرة «الجميرا»، والذي يتوقع أن يكون جاهزاً خلال ثلاث سنوات تقريباً.

وأشار إلى أن بناء كل جزيرة مع بنيتها التحتية، سيكلف نحو ٣,٥ مليار دولار، وستقام كل جزيرة على شكل نخلة، وستحتاج كل جزيرة إلى ١٠٠ مليون متر مكعب من الصور والرمال، وسيمكن رؤية كل من الجزيرتين من الفضاء. وعند اكتمالهما سيحتويان على أكثر من ٦٠ فندقاً فخماً و ٤٠٠٠ فيلا سكنية تقام على الشاطئ و ٥٠٠٠ شقة بحرية، بالإضافة إلى النوادي والمتنزهات الترفيهية المائية ومراكز التسوق والمنشآت الرياضية والنوادي الصحية ودور عرض الأفلام.

وقال بن سليم: إن المشروع سيتيح للغواصين فرصة الغوص في أربع مناطق مختلفة هي «كهف الغطاسين» و «المدينة المفقودة» و «مناطق الغوص العالمية» و «منطقة الغوص الخاصة بصيد الأسماك بالرماح».

وسيقام كهف الغطاسين أمام الجزيرة الهلالية «كاسر الأمواج»، حيث سيوفر فرصة الاستكشاف للحياة المرجانية والبحرية، والبحث عن كنز مفقود هو عبارة عن كيلو من الذهب سيتم القاؤه بشكل مستمر في قاع البحر.

أمّا منظمة الغوص العالمية فستقع خارج الجزيرة الهلالية على مسافة قريبة منها، لتضم عدداً من الشعب المرجانية، التي تحاكي الطبيعة المرجانية البحرية الموجودة في مناطق الغوص الشهيرة في عالم مثل البحر الأحمر وجزر المالديف وبالي والحاجز المرجاني الكبير مقابل شواطئ استراليا.

وقال بن سليم: إن مناطق الغطس العالمية ستقع قرب الخط الساحلي، بحيث يكون من السهل الوصول إليها مباشرة من الفنادق الواقعة على الجزيرة الهلالية، وسيكفي المرء قطع مسافة قصيرة سباحة من كاسر الأمواج ليصل إلى إحدى مناطق الشعب المرجانية باستخدام قصبات الغطس.

نشاط مكثف للصندوق الكويتي للتنمية

١٠ ملايين دينار لـ «مصر» لاستكمال محطة كهرباء بالنوبارية و ١٥ مليون دولار لـ «أذربيجان» لإنشاء طريق دائري حول العاصمة «باكو»

وقعت مصر والكويت اتفاقية قرض من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، تحصل مصر بمقتضاه على ١٠ ملايين دينار كويتي، لتمويل المرحلة الثانية من محطة توليد الكهرباء النوبارية، ليرتفع إجمالي قروض مصر إلى ٢٥ قرضاً بقيمة إجمالية أكثر من مليار دولار، لتمويل مشاريع التنمية واستصلاح الأراضي الزراعية.

• بدر الحميضي

قام بالتوقيع من الجانب المصري وزيرة الدولة للشؤون الخارجية «فايزة أبو النجا»، ومن الجانب الكويتي مدير عام الصندوق «بدر الحميضي». يذكر أن الكويت قدمت قرضاً لمصر، لاستكمال التجهيزات الفنية لمشروع المحطة في مرحلته الأولى بقيمة ٣٠ مليون دينار وبشروط ميسرة.

ومن جهة أخرى أكد المدير الإقليمي لدول وسط آسيا وأوروبا في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية «وليد البحر» استمرار الصندوق في تقديم القروض للحكومة الاذربيجانية، لتنفيذ الكثير من مشروعات البنية التحتية في عدد من مناطقها.

وأعلن «البحر» على هامش زيارته إلى اذربيجان ضمن وفد يمثل الكثير من صناديق التنمية العربية والبنك الإسلامي للتنمية، أن الصندوق الكويتي سيوقع في يونيو المقبل اتفاقية مع اذربيجان، لتقديم قرض بقيمة ١٥ مليون دولار لتمويل شق طريق دائري حول العاصمة «باكو» لتخفيف الضغط عن مركزها.

وقال «البحر»: إن الجانب الاذربيجاني قدم خلال الاجتماع مع مندوبي صناديق التنمية العربية أكثر من ١٨ مشروعاً، للحصول على قروض لتمويل تنفيذها، مضيفاً إن المشاريع متنوعة وتخص البنية التحتية، مثل الطرق والجسور والسدود وبناء المدارس وإصلاح شبكة الكهرباء، وإقامة محطات جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية.

يذكر أن الصندوق الكويتي قدم عام ١٩٩٧ قرضاً لاذربيجان بقيمة ١٨ مليون دولار، لتمويل إقامة «طريق آليات غازي محمد»، الذي يتوقع أن ينتهي العمل به في سبتمبر المقبل.

١٨ ألف حقيبة مدرسية من أطفال الكويت لأشقائهم العراقيين

الهلال الأحمر يُسيِّر الرحلة «١٥» من المساعدات للشعب العراقي

سيرت جمعية الهلال الأحمر الكويتي الرحلة الـ ١٥ من المساعدات المقدمة من الشعب الكويتي للشعب العراقي، والمخصصة لمساعدة سكان مدينة العمارة.

وقال رئيس لجنة الإغاثة في جمعية الهلال الأحمر «يوسف المعراج»: إن القافلة مكونة من ثلاث شاحنات بحمولة ٦٠ طناً، وتتضمن مواد غذائية، ومياها للشرب.

وذكر أن المساعدات الكويتية، هي الثانية المتوجهة إلى مدينة العمارة التي تعاني شُحّاً في الأغذية والمياه، مضيفا إنه تم الاتصال برؤساء العشائر هناك الذين ابلغوا عن مدى حاجتهم الماسة للاحتياجات الأساسية للمواد الغذائية، إضافة إلى احتياجاتهم من الأدوية.

وأشار إلى أنه منذ بدء عمليات الإغاثة للشعب العراقي، بلغ عدد الشاحنات التي ساهمت في ايصال المساعدات نحو ٥٨ شاحنة وإجمالي وزن الشاحنات ٥٩٠ طناً، كما بلغت عدد سيارات الإسعاف التي ساهمت بمساعدة الأهالي من الشعب العراقي حوالي ١٧ سيارة.

وأوضح أن المواد التي وصلت إلى المدن العراقية تنوعت بين مواد غذائية ووجبات فردية ومياه معدنية ومواد نظافة واواني منزلية، بالإضافة إلى بطانيات وأحذية واسطوانات غاز ومواد إسعافية وأدوية ومواد طبية.

ومن جهة أخرى أعلن وكيل وزارة التربية المساعد للتنمية التربوية سليمان الكوح، أن أطفال وطلبة مدارس الكويت تبرعوا بعدد ١٨٠٩٥ حقيبة مدرسية لأشقائهم أطفال وطلبة العراق.

وقال الكوح: إن هذه الحقائب تأتي إهداء من طلبة الكويت، وتنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية الكويتية، بتقديم إهداء من أطفال وطلبة مدارس الكويت لأشقائهم أطفال العراق الشقيق.

الكويت تفتتح مسجداً بالإسكندرية ومجمعاً للمعاهد الأزهرية بالقاهرة

• أحمد باقر

افتتح وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية «أحمد باقر» مشروعاً خيرياً اسلامياً في منطقة «الدخيلة» بمحافظة الإسكندرية الساحلية بمصر.

وقال بيان للمكتب الكويتي للمشروعات الخيرية في مصر: إن المشروع عبارة عن مسجد باسم المرحوم «عبدالله البدر» وعقيلته المرحومة «شريفة الفضالة»، ويقع على شاطئ البحر المتواسط ويخدم كتلة سكنية كبيرة.

وأشار إلى أنه تم ترشيح المشروع من جانب وزارة الأوقاف المصرية، ويتكون المشروع الذي صمم على الطراز الإسلامي، بحيث يحاكي مسجد السيدة زينب في القاهرة، من صحن المسجد ومصلى للسيدات ومكتبة إسلامية وخدمات ومئذنة بارتفاع ٣٥ متراً عن سطح الأرض، واستمر تنفيذه عاماً كاملاً تحت إشراف المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية في القاهرة.

كما قام الوزير «باقر» بوضع حجر الأساس لمجمع الكويت للمعاهد الأزهرية النموذجية في منطقة «القطامية» بالقاهرة الجديدة، ضمن خطة المكتب وبالتنسيق والتعاون مع الجامع الأزهر. ويقام المشروع على مساحة اكثر من ١٠ آلاف فدان مملوكة للأزهر، بحيث يخدم كثافة سكانية يصل تعدادها إلى نحو نصف مليون نسمة.

تتسلمها ١٢٠ جهة حكومية وخيرية

٦ شاحنات كويتية محملة بالسجاد إلى الأردن

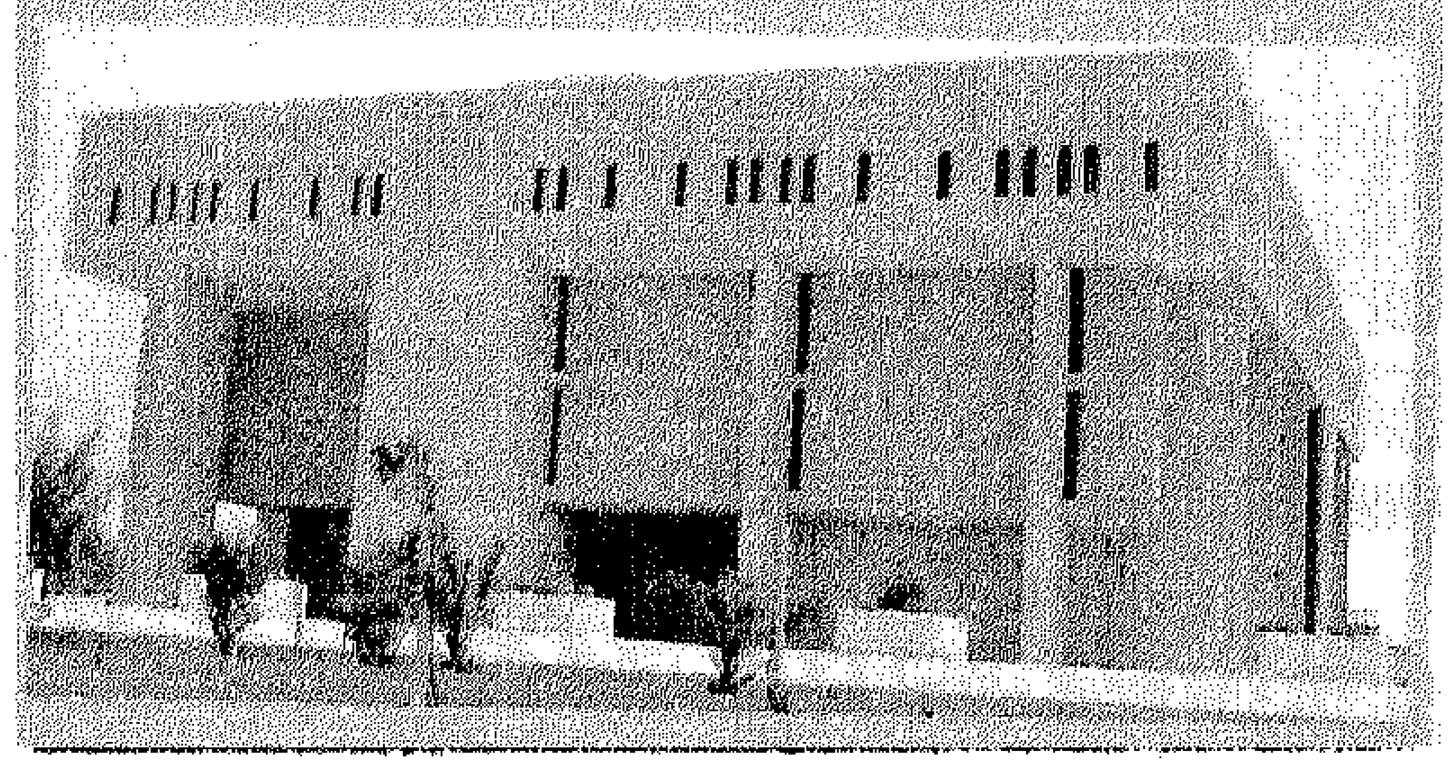
• خالد الشرف

أرسلت لجنة فلسطين الخيرية ٦ شاحنات محملة بالسجاد إلى الأردن، لتوزيعها على المساجد ودور الأيتام ومراكز تحفيظ القرآن وبعض الأسر الفقيرة.

وقال نائب رئيس لجنة فلسطين الخيرية بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الشيخ «خالد الشرف»: إن إحدى الشركات التجارية الكويتية تبرعت بأنواع عديدة من السجاد المخصص بعضه للمساجد، والبعض الآخر مخصص للمكاتب والغرف.

وأوضح أن اللجنة قامت فور تسلم التبرع بإرساله إلى مكتب الهيئة الخيرية في الأردن، الذي قام بدوره بتسلم السجاد وتوزيعه على أكثر من (١٢٠) جهة رسمية وخيرية، بناء على رغبة الشركة المتبرعة، مثل: وزارة الأوقاف والتنمية الاجتماعية والصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية والاتحاد العام للجمعيات الخيرية، والتي ستقوم بتوزيع هذه التبرعات بمعرفتها على عشرات المساجد والمصليات ودور القرآن الكريم والأسر الفقيرة، وفق كشوف معدة مسبقاً، تحتوي على أسماء الجهات، وعدد المستفيدين في القرى والمخيمات الفلسطينية في الأردن.

الصندوق العربي يقرض لبنان ٦ ملايين دينار كويتي



تمّ في بيروت التوقيع على اتفاقية قرض بين حكومة الجمهورية اللبنانية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي يقدم الصندوق بموجبها قرضاً قيمته ستة ملايين دينار كويتي، للمساهمة في تمويل مشروع الجامعة اللبنانية «قرض ثان» في لبنان، وقد وقع اتفاقية القرض نيابة عن الحكومة اللبنانية المهندس «جمال عبدالرحيم عيتاني» - رئيس مجلس الإنماء والإعمار - ووقعها نيابة عن الصندوق العربي «عبداللطيف يوسف الحمد»، المدير العام رئيس مجلس الإدارة. ويهدف المشروع إلى استكمال مباني الحرم الجامعي الجاري إنشاؤه في ضاحية «الحدث» في مدينة بيروت، «الذي تقدر مساحة مبانيه الإجمالية بنحو ٢٥٥ ألف متر مربع، يشتمل المشروع على العناصر الرئيسية التالية:

١- استكمال بناء مباني الكليات والمعاهد العليا.
٢- استكمال مباني المرافق العامة والمباني الأخرى.
٣- الخدمات الاستشارية والفنية.

وسيكون قرض الصندوق بفائدة سنوية قدرها ٤,٥ في المئة «أربعة ونصف في المئة»، ويتم سداده على مدى اثنين وعشرين عاماً، بما فيها فترة إمهال مدتها أربع سنوات. وبهذا القرض تبلغ مساهمة الصندوق في تمويل مشاريع التنمية في الجمهورية اللبنانية نحو ٢٣٣,٠ مليون دينار كويتي.



بعد أن أصبح الغرب لعبة إسرائيل

الحروب الصهيونية ضد الإسلام والمسلمين من يوقفها؟

يعيش المسلمون في أمريكا ظروفاً قاسية، ناجمة عن تحالف قوى اليمين المتطرف بأمريكا مع اللوبي الصهيوني، ووسائل الإعلام الصهيونية التي تبث سمومها كل لحظة، لإثارة حملات الكراهية ضد الإسلام والمسلمين، والتي تحاول التفريق بين المسيحية والإسلام، وتصوير الصراع على أنه صراع ديني بين الهلال والصليب، ورفع شعارات العداء، ومنها (لا للمسلمين.. لا للإرهاب) . والربط بين الإسلام والإرهاب، تاركة الحبل على الغارب للإرهاب اليهودي المتطرف، والمسيحي المتصهين ضد المسلمين في فلسطين وغيرها من بقاع العالم الإسلامي، بحجة الحروب الاستباقية والدفاع عن النفس، والحرب ضد الإرهاب، التي يكررها «بوش» و«شارون» معاً، وشعارات أخرى من نفس القبيل، ليخلو الجو تماماً لإسرائيل، لتفعل ماتريد في المنطقة، وتحقق حلمها في إقامة مملكة داود الكبرى، وإليك البيان.

محاولة الربط بين الإسلام والإرهاب!!

ففي الوقت الذي كان المسلمون يتوجهون إلى الأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج، خرج وزير العدل الأمريكي «جون اشكروفت»، ليعلن رفع درجة التأهب الأمني في أمريكا تحسباً لوقوع هجمات إرهابية محتملة من جانب تنظيم القاعدة بمناسبة الحج، وهكذا ربط «اشكروفت» بين واحدة من أعظم شعائر المسلمين، والتي يتطهر فيها الحجيج من ذنوبهم وبين النشاط الإرهابي المرفوض إسلامياً وعربياً ودولياً.

وفي أحد المعارض في العاصمة الأمريكية «واشنطن» كانت تباع ملصقات معادية للإسلام تلصق على مؤخرة السيارات مكتوب عليها (لا للمسلمين.. لا للإرهاب)، كما رسم على بعض الملصقات كلمة إسلام باللغة الإنجليزية بعد استبدال أحد أحرفها بعلامة النازية.

وقد ظهرت عدة مقالات تثير الكراهية ضد الاسلام، منها ما قاله الكاتب المعروف ولاؤه لإسرائيل وكراهيته للإسلام «دانيال بابيس»، الذي يقول: (إن زيادة وضع وتأثير وحقوق المسلمين الأمريكيين، سوف يمثل أخطار حقيقية ليهود أمريكا)، و«جوزيف فرح» محرر أحد المواقع اليمينة كتب يقول: (إن الإسلام كان ومازال في حرب مع الغرب ومع المسيحية ومع اليهودية منذ أيام محمد).

ومن المقالات أيضاً كمثال (غباء الحوار مع الإسلام)، (روابط الإسلام والنازية)، كما اتخذت اجراءات حكومية ضد المسلمين في أمريكا، وفي مقدمتها الزام كل الذكور فوق ١٦ عاماً من مواطني ٢٥ دولة من دول العالم معظمها عربية وإسلامية وباستثناء كوريا الشمالية بتسجيل أسمائهم، وأخذ بصماتهم في مكاتب إدارة الهجرة في مختلف أنحاء أمريكا.

والحقيقة أن المسلمين الذين يعيشون في أمريكا حالياً يعانون من التمييز على أساس الدين والعرق بغض النظر عما يقدمه هؤلاء المسلمون من مساهمة في تطور المجتمع الأمريكي يعترف بها الجميع، بل انه في جلسة لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ وجه السيناتور «جوزيف بايدن» زعيم الأقلية الديمقراطية انتقادات متكررة لبعض القادة اليمينيين المتشددين، الذين أساءوا للإسلام أخيراً ذاكراً جهود الولايات المتحدة الأمريكية، لتحسين صورتها لدى الشعوب الإسلامية والعربية في ظل مايعرف بجهود دبلوماسية الشعوب، ووصف المسيئين للإسلام بأنهم مجموعة من الدعاة البلهاء، الذين يسيئون فهم الدين الإسلامي ارضاء لتشويه صورة أمريكا أمام العالم.

وأعلن «بايدن» اهتمامه بالتواصل مع المسلمين في ولايته، وفي الجلسة ذاتها أبدى السيناتور الديمقراطي (راسل فاينجولد) مخاوفه تجاه حدة العداء للمسلمين، وطالب بنشاط أفضل للمنظمات المسلمة والعربية الأمريكية، في توعية أبناء الشعب الأمريكي بقضايا المسلمين والعرب، وبناء جسور التفاهم والحوار بينهم وبين المسلمين والعرب في أمريكا.

تصريحات بابا الفاتيكان حول رفض الحرب تغضب الصهاينة

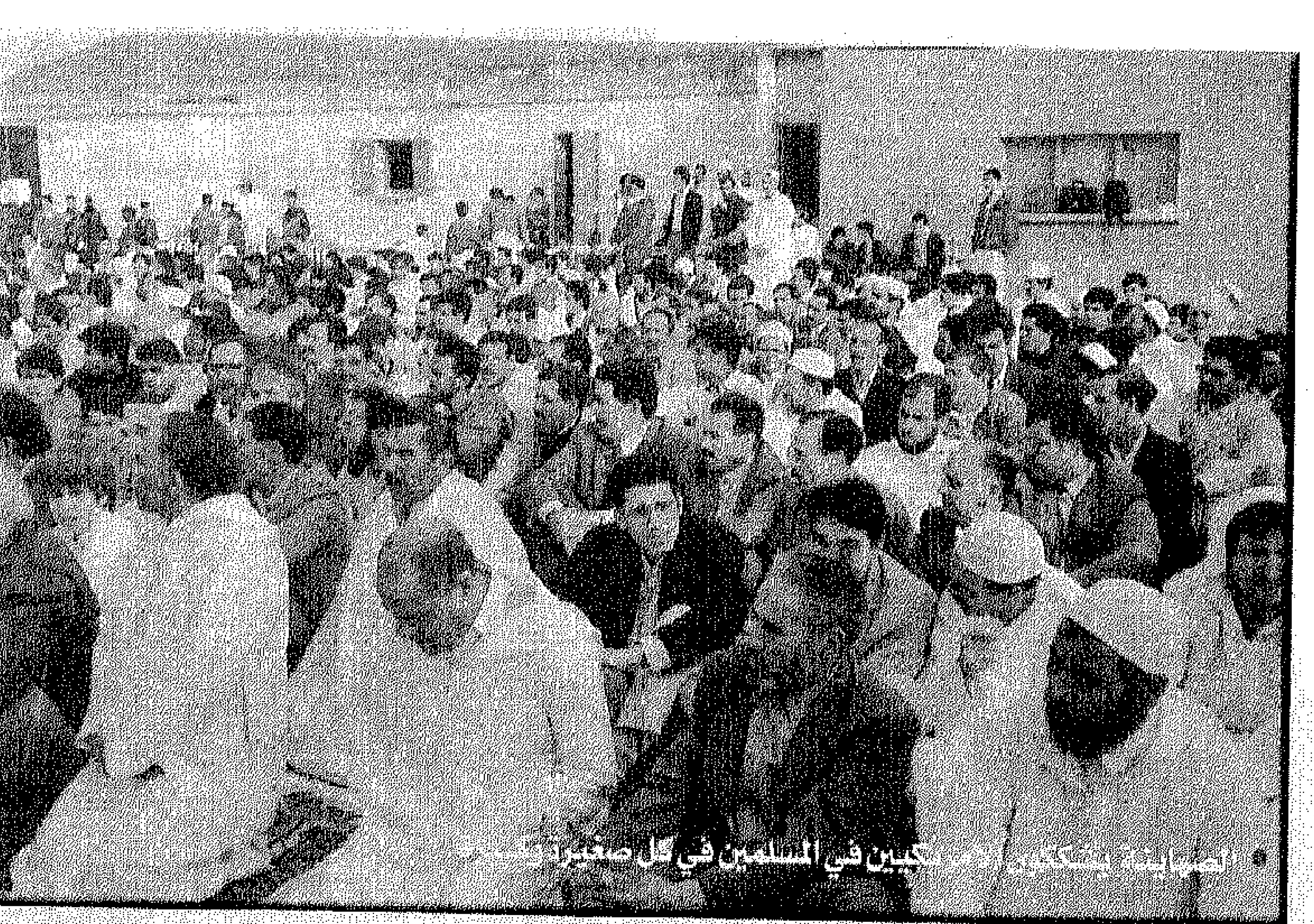
ولعلنا نذكر تصريحات البابا الرافضة للحرب ضد العراق وما واكبها من حملات صهيونية إعلامية لتأجيج نار الحرب، فقد خرج مسؤول كبير من الفاتيكان بتصريحات جاء فيها ان العالم المسيحي يكن كل حب ومودة للعالم الإسلامي والعكس صحيح، وان الإسلام والمسيحية هما ديانتان عظيمتان جاءتا من عندالله لهداية البشر، وان كافة الكنائس العالمية ضد أية محاولة لصبغ المعارك العسكرية بالصبغة الدينية!!.

وكان المتحدث باسم بابا الفاتيكان صريحا للغاية، عندما أكد في تصريحاته أن «جورج بوش» وأمريكا لايقاتلون باسم العالم المسيحي، الذي ليست لديه أية نية للوقوف ضد الإسلام، فلا مجال لأي حرب بين المسيحية والإسلام، وكل مؤمن عاقل سواء كان مسلماً أو مسيحياً يدرك ذلك تماماً.

واضاف الرجل قائلا: إن بابا الفاتيكان وحتى يقطع الطريق على وسائل الإعلام التي تحاول تأجيج الصراع أرسل مندوباً خاصا إلى البلدان- إلى أمريكا والعراق قبل الحرب بأيام- لتوضيح نفس الأمر حتى لاتؤدي تلك الشائعات إلى كوارث لن يستطيع أحد مواجهتها!

ولكن تلك التصريحات أغضبت اليهود وبشدة، لأنها تدين أبواقهم التي تأجج الصراع من جهة، ولأنها من جهة أخرى تعني وبكل بساطة أن العالم المسيحي عليه أن يرفض الحرب ضد العراق وهو ما يعني عرقلة الطريق أمام «بوش»، للقضاء على العراق- وليس النظام فقط- ومن بعدها سوريا والعديد من الدول الإسلامية الأخرى، ليخلو الجو تماماً لإسرائيل، لتفعل ما تريد في المنطقة، ولتمهد الطريق، لتحقيق

الإعلام الصهيوني وانتهاز فرصة ١١ سبتمبر للربط بين الإسلام والإرهاب



● الصهاينة يشككون الأمريكيين في المسلمين في كل صغيرة وكبيرة



حلمها في إقامة مملكة داود الكبرى (من النيل إلى الفرات أرضك يا إسرائيل) (خلق العالم من أجل إسرائيل).

تقارير يهودية مزيفة لاعتقال المسلمين في أمريكا

وليس أدل على عداء اليهود للإسلام والمسلمين والمحاولات المستميتة لانتهاز فرصة ١١ سبتمبر لوصم الإسلام والمسلمين بالإرهاب، واستعداء العالم خاصة أمريكا ضدهم من أن يكون القبض الذي تم مؤخرا على عشرات المسلمين المقيمين بأمريكا قد تم بناء على معلومات قادمة من تل أبيب، مما يثير الأدلة على التورط الصهيوني، ويعني أن كل المسلمين المقيمين في أمريكا سيعتقلون أجلاً أم عاجلاً تحت رهن السجن، بناء على معلومات مزيفة يرسلها اليهود إلى أجهزة الأمن الإسرائيلية وبالتبعية الأمريكية!!.

والقصة بدأت عندما قامت المباحث الفيدرالية الأمريكية بإلقاء القبض على الدكتور «سامي العريان» مدرس جامعة مسلم والتحقيق معه، وفجرت صحيفة (معاريف) الإسرائيلية مفاجأة كبرى بتأكيدها، أن المباحث الفيدرالية الأمريكية اعتقلت «سامي العريان» ذلك المسلم المتدين وثلاثة غيره من المسلمين أيضاً، بناء على معلومات أوصلتها المخابرات الإسرائيلية إلى السلطات الأمريكية، وجاء في تلك المعلومات، أن «سامي العريان» والآخرين سبق أن مولوا عمليات المقاومة الإسلامية في فلسطين!!، والمثير في الأمر أن «سامي العريان» ورفاقه الثلاثة حاصلين على الجنسية الأمريكية، ومقيمين بأمريكا منذ أكثر من عشرين عاماً، ويحتلون مناصب مرموقة.

وتفجر (معاريف) مفاجأة من العيار الثقيل بقولها: (إن الولايات المتحدة ومنذ أحداث سبتمبر لا ترفض أي طلب إسرائيلي، بشأن اعتقال أحد المسلمين المقيمين في أمريكا طالما حمل الطلب وصف إرهابي لذلك الشخص!!).

ولأن كافة التقارير التي وصفها رجال (الاف بي اي) أكدت عدم انتماء المسلمين الأربعة الذين تم اعتقالهم مؤخراً لأي تنظيم يعمل ضد أمريكا، لهذا السبب اضطر وزير العدل الأمريكي (جون اشكر وفت) لعقد مؤتمر صحفي أكد فيه (أن هؤلاء الأربعة لم يرتكبوا أي أخطاء في حق الولايات المتحدة ولم يساعدوا على ذلك أيضاً، ولكن هناك تقارير مخابراتية وصلت إلى أمريكا تؤكد تورطهم في تمويل عمليات المقاومة الفلسطينية)- يقصد تقارير المخابرات الإسرائيلية المزيفة- كما أن هناك أكثر من ٢٢ مسلماً آخرين طلبت إسرائيل من واشنطن القبض عليهم والتهمة جاهزة.



الصلاة هي ذريعة الفتنة التي تتخذها الصهاينة ضد المسلمين في الغرب!!

مزاعم اليهود ضد د. القرضاوي

في مقال مليء بالمزاعم لاستعداء أمريكا على الدكتور «يوسف القرضاوي»، بحجة أنه يساهم ببرامجه التلفزيونية في زيادة عدد الداخلين في الإسلام، وتقول الصحيفة: (إن الشيخ يوسف القرضاوي يعتبر نجماً تليفزيونياً لامعاً في عالم الإعلام الإسلامي، حيث يقدم برنامجاً ناجحاً باسم (الإسلام والحياة اليومية)، وله فتاوى تساعد المسلمين والمسلمات على استعادة مكانتهم في المجتمعات الغربية..

إن القرضاوي على الجانب الآخر استطاع أن يعيد آلاف النساء إلى لبس الحجاب حتى أن من يمشي في شوارع القاهرة سوف يلاحظ على الفور أن ٩٠٪ من النساء قد غطين شعرهن بحجاب والبعض منهن استخدم الخمار أيضاً!

وتحاول الصحيفة الربط بين الحجاب والاحتجاج الشديد على السياسات الإسرائيلية والأمريكية. وتزعم الصحيفة (أن النساء المسلمات يتخيلن أن الحجاب هو خير وسيلة للإعراب عن الغضب، والدليل على ذلك أن المصريات المحجبات يقفن بجوار المحال الأمريكية الواقعة في شوارع القاهرة والإسكندرية، وذلك لمهاجمة البضائع الأمريكية والمساهمة في تشجيع حدة المقاطعة المصرية ضد المنتجات الأمريكية والصهيونية!!).

وتضيف الصحيفة زيادة في استعداء أمريكا ضد الحجاب (ان تزايد عدد المحجبات المسلمات في الشوارع العربية والإسلامية يجب أن يقابله خطوات حاسمة من جانب الإدارة الأمريكية، التي يجب عليها تهديد الأنظمة العربية والإسلامية بفرض عقوبات، بسبب زيادة عدد المحجبات اللاتي ينادين بالمقاطعة لكل ماهو أمريكي، خاصة وأن تزايد عدد المحجبات لم يقتصر على القاهرة فحسب، بل وصل إلى تونس والمغرب والعديد من البلدان العربية الأخرى!)، فهي تريد من أمريكا فرض وصايتها على المسلمين في عقيدتهم وعاداتهم وقيمهم وفرض إسلام أمريكي قلباً وقالباً.

وتزعم الصحيفة أن هناك علاقة وطيدة

تصريحات بابا الفاتيكان حول رفض الحرب تغضب الصهاينة

وزير العدل الأمريكي يربط بين الحج أعظم شعائر المسلمين، وبين عمليات إرهابية متوقعة في أمريكا

بين زيادة عدد المحجبات والإرهاب - وهنا بيت القصيد- فالنساء المحجبات يقفن - كما تزعم- خلف العمليات الإرهابية وذلك يؤكده العديد من رجال المخابرات الإسرائيلية، الذين يستدلون على ذلك بالعملية الفدائية التي قامت بها (ايات الأخرس) الشهيدة التي كانت محجبة، وقد نقلت المخابرات الإسرائيلية تقريراً يحمل شكوكها المزعومة إلى المخابرات الأمريكية مطالبة إياها باتخاذ الأساليب المناسبة، لإيقاف زحف الحجاب على رؤوس المسلمات، خاصة وأن الأمر بدأ يصل إلى دولة من أهم أصدقاء أمريكا وإسرائيل وهي تركيا، والتي تؤكد (يديعوت احرونوت) أن نسبة النساء المحجبات بدأت في الازدياد في الشارع التركي، وكل ذلك بفضل البرامج الدينية- وأهمها برامج القرضاوي- التي تذاع عبر القنوات الفضائية العربية والإسلامية، وهكذا تستعدي إسرائيل ضد الإسلام والمسلمين في صورة «القرضاوي» والحجاب الذي ينادي به، ليحفظ عفة المرأة المسلمة التي يريدونها سلعة تباع وتشترى ومتبرجة عاجزة عن تربية النشء الإسلامي.

كما شنت وعلى نفس المنوال صحيفة (الواشنطن تايمز) في مقال لها تحت عنوان (وعاظ الكراهية في الشرق الأوسط)، تناولت من خلاله «مركز زايد» للدراسات والبحوث بالإمارات- وهو مركز تابع للجامعة العربية- والدكتور «يوسف القرضاوي»، د. «أحمد الطيب» مفتي مصر وشخصيات إسلامية أخرى، وقالت: (إن القرضاوي ذهب إلى اجازة قيام الفتيان بالعمليات الانتحارية بالأراضي المقدسة، أمّا مفتي مصر فهو يرتدي ثوباً من القماش نفسه، وقد أعلن أن الهجمات الإنتحارية هي الوسيلة الوحيدة التي يملكها الفلسطينيون، للدفاع عن أرضهم وأنفسهم في الظروف الحالية).

ودعت الصحيفة الزعماء السياسيين ودعاة ما يسمى بحقوق الإنسان إلى إدانة هذا الأسلوب!!، وصرح الدكتور «أحمد الطيب» مفتي مصر تعليقاً على اتهام (الواشنطن تايمز) له بالإرهاب وبث الكراهية ضد اليهود: (لن نرضخ لمثل هذه الضغوط، ولن تفلح من اثنائنا عن مواقفنا الداعمة لإخواننا في فلسطين، وهي مواقف ثابتة على الحق الفلسطيني في الدفاع عن النفس والمقدسات والأرض والكرامة، وهذا جهاد مشروع وفي أعلى مراتب الجهاد).

خطة أمريكية للسيطرة على المساجد في العالم الإسلامي

وعلى نفس سياق الحملات الصهيونية



الحجاب والنقاب مشكلة تطارد المسلمات في الغرب

الأمريكية نشرت جريدة الاحرار القاهرية تقول (كشفت مصادر غربية مطلعة أن الإدارة الأمريكية تبحث إعداد خطة شاملة للسيطرة على المساجد بالدول العربية والإسلامية، أكدت المصادر أن الإدارة الأمريكية خصصت مبالغ كبيرة لتقديمها للهيئات المشرفة على المساجد، لمساعدتها في تشديد قبضتها والسيطرة على الخطباء الذين يقودون الرأي العام بالدول العربية والإسلامية، وأشارت المصادر إلى أن الخطة الأمريكية تهدف إلى السيطرة على المساجد، وذلك للحد من مشاعر الغضب الإسلامي تجاه السياسات الأمريكية في حالة نشوب حروب مستقبلية بعد الهجوم على العراق.

وأوضحت المصادر أن الإدارة الأمريكية أبدت تخوفاً من تقارير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، التي حذرت من تصاعد حجم الغضب الشعبي في الدول الإسلامية، خاصة بعد توجيه ضربة عسكرية للعراق، مما يعرض المصالح الأمريكية بهذه الدول إلى مخاطر هائلة).

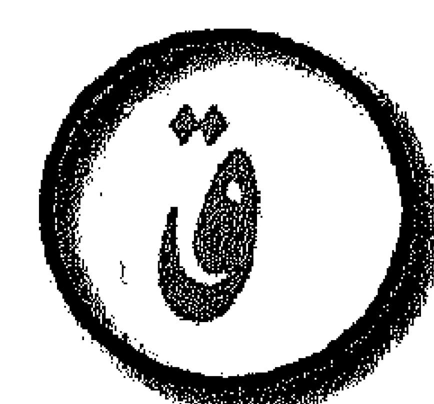
ضرورة التصدي لحملات التشويه الصهيوني ضد الإسلام لصالح السلام العالمي

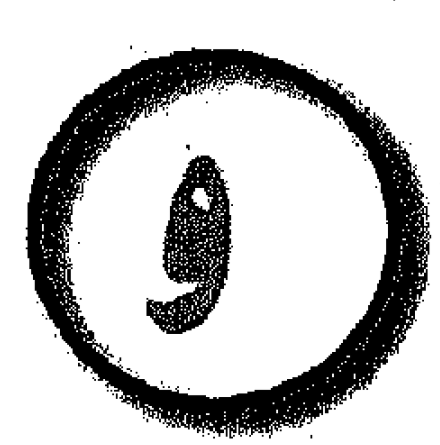
ورغم كل ما سبق فإن الساحة لا تخلو من العقلاء، ففي محاضرة ألقاها داعية السلام الأمريكي د. «وليام بيكر» في مقر الندوة العالمية للشباب بجدة-كان يجب نقلها إلى شتى أنحاء العالم- يناشد فيها للمسلمين والمسيحيين في كل مكان، للتصدي معاً للحملات الشديدة التي تشنها الفئات المشبوهة في العديد من دول الغرب، خاصة أمريكا لإشعال فتيل الحرب والصدام بين الحضارتين الإسلامية والغربية، كما نبه إلى الدور الخطير للوبى الصهيوني المسيطر على معظم وسائل الإعلام في العالم خاصة أمريكا، إضافة لليمين المسيحي المتطرف الذي أخذ بالظهور مؤخراً من خلال تنظيم نفسه مجددا وانخراطه في اللعبة السياسية، علاوة علي ما وصفه بلوبي تجار الحروب من ائتلاف مجمعات الصناعات العسكرية من منتفعي إشعال الحروب حول العالم.

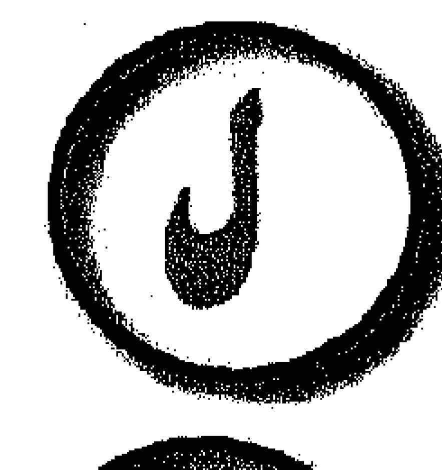
وأكد أن الشعب الأمريكي محب للحقيقة، إلا أنه تعرض لتشويهات هائلة حول صورة الإسلام والمسلمين، خاصة في ظل تقصير العرب والمسلمين في إيصال الحقيقة للشعب الأمريكي، وأوصى العرب الدخول سريعاً في قطاع الإعلام الغربي وفي بلاده خاصة، لاسماع صوتهم، وتغيير الصورة المشوهة منهم، التي تنقلها الدوائر المعادية وخاصة الصهاينة.

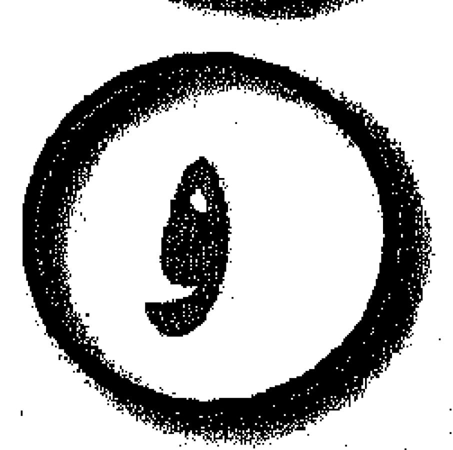
وتساءل: كيف تركز هذه الوسائل على ما يقوم به بعض المسلمين هنا وهناك وتصفه بالإرهاب والتعصب، ولاترى ذلك في القتل والتدمير بحق ملايين المسلمين، كالعدوان الوحشي في فلسطين ولبنان، أو الهندوس في كشمير، أو الروس في الشيشان، والصربي وغيره في البلقان؟!.

ي





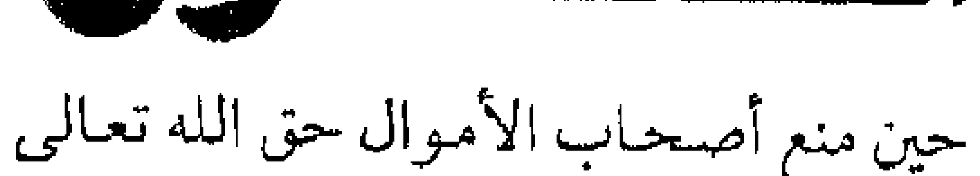






أوقفْ هذا المشروع حالياًّ!!!





حين منع أصحاب الأموال حق الله تعالى في مالهم ظهر الفقر! وحين انتشر الفقر ظهر التسوُّل! وحين انتشر التسول دخل إليه المخادع الذي ليس فقيراً، وإنما وجد في هذه «الحرفة» باباً واسعاً في جمع الثروات! وربما تاجر بها كبراء أصحاب الأموال ممن لايخافون الله تعالى! ونظموا لذلك إدارة وعاملين واقتنصوا أماكن لممارسة التسوُّل! وحددوا مواسم لها.. كالأعياد والمناسبات العامة وشهر رمضان المبارك.. فهل يقبل أحد انتشار هذه الظاهرة؟!

إلى متى يبقى التسول منتشراً؟!!! وإلى متى يبقى مَنْ تجب عليهم الزكاة مانعين لهذه الفريضة معطِّلين أداءها؟!

أحد الأثرياء قال لمحاسبه: «احسب لي كم الزكاة التي تستحق عليَّ في مالي»، فحسبها المحاسب فإذا بها تصل إلى ٢٥ مليون $ فقال للمحاسب: «اوقف هذا المشروع حالياًّ!!!».

ماذا يتعلم الصغار؟!

ذوق... وفن

ما أحلى أن يتعلم الصغار الذوق وحسن الاختيار، وما أجمل أن نعلمهم منذ نعومة أظفارهم ما يفيدهم من لمسة فنية أو حرفة فيها الذوق والجمال... ما أفضل أن نبعدهم قليلاً عن «الألعاب الإلكترونية» ونكسبهم مهارة الكف واليد! ما أغلى أن نهب للصغار ما يرفع من شأنهم ويصقل مواهبهم، ما أروع أن يكسب الصغار «جيلُ الغد» حسن الاختيار والذوق في اللمسة والفكرة! وما أحلى أن يعتمد الصغار على أنفسهم فيجيدون مهارات وفنوناً حقيقية من الطبيعة التي يعيشون فيها بعيداً عن زحمة «الإنترنت» وثرثرة «الشاشات» وصخب القنوات الفضائية!!! ما أحلى أن يجيد الصغير في صغره مهارة القراءة وحسن التعبير وما ألطف أن يجيد الخط العربي وأصنافه!!! أو يُحسن الرسمَ واستخدام الألوان وإنشاء اللوحات المعبرة عن حاجات النفس ومقتضيات الحياة!! المهارة فن وذوق يمكن أن نهبها ونرعاها لصغارنا.. فهل نحن نجيد ذلك؟!

ماذا تفعل إذا غضبت؟!!

أُشعل سيجارة!!!

علّمنا الرسول ﷺ إذا غضبنا أن نذكر الله تعالى ونتوضأ وإن كنا واقفين جلسنا وإن كنا جلوساً غيرنا أماكننا.. هذه وصايا النبوة؛ للوصول إلى الخلق الكريم وحسن التصرف، وربما كان من الناس من هو بعيد عن هذا الأمر.. فتقول له يا أخي هدِّئ من روعك... والجأ إلى الله ولا تغضب... وحذاري من الدخان والسجائر... فليس فيها سوى الضرر والهلاك. والمشكلة أن هذه صارت ظاهرة، فالكل إذا اهتم بأمر أشعل سيجارته! وإن انتظر موعداً أشعل سيجارته! وإن دخل في نقاش هادئ أشعل سيجارته! ولو كان سعيداً في موقف أو أعجب بأمر أيضاً أشعل سبجارته! فإن غضب أشعل سيجارته!! والأولى أن يترك ذلك وأن يتعامل مع ماهو مفيد وصحي وفيه رضى وتقرب من الله سبحانه.



بقلم:
علي سويدان

ali_ sowaidan @ maktoob .com

صفحة أسبوعية منوعة

افتراءات

ماذا سيحدثُ غداً؟!!

لا أحد يعلم إلا الله سبحانه؛ إنها كلمات بسيطة لكن وراءها ما وراءها من اعتقاد وعمل، العقيدة الإسلامية تلخص الفهم حول علم الغيب أو علم ما سيجري في المستقبل؛ انه علم من اختصاص الله تعالى، ولا أحد يمكن له الدخول إلى هذا المجال من الإنس أو الجن أو الملائكة... فكل المخلوقات في العلم قاصرة... ولكن الغريب أن يتجرأ أحد فيدعي علم الغيب أو علم ماسيكون... وربما قرأ الكفَّ! أو قرأ الفنجان! ولعل من هؤلاء المفترين من يقدِّر لك أموراً- حسب زعمه- عبر مواقع النجوم والكواكب وطوالعها ما يمكن أن يحدث لك... ولربما نصحك بأن تفعل كذا أو لاتفعل...

ويالسوء حال من يصدّق أحداً من هؤلاء المنجمين أو العرافين؛ لقد قال الرسول ﷺ: «كذب المنجمون ولو صدقوا» وقال أيضاً: «من أتى عرّافا فصدقه فقد كفر بما أنزل على محمد» أو كما قال ﷺ. احذر المنجم واحذر العراف واحذر قارئة الفنجان أو الكف، واعلم أنْ لا أحد يعلم الغيب إلا اللهُ، وهو الذي يعلم ماذا سيحدث غداً.

قنابل موقوتة

على هونِك!!

بعض الناس تمشي على الأرض مثل كل الناس، ولكنهم يظنون أنهم يطيرون في السماء.. وحين يمشون يكادون ينقلبون على ظهورهم من كثرة الانتفاخ... ناهيك عن طريقة كلامهم.. وللأسف يتكلمون مع الناس وكأن الناس عبيدٌ لهم!! لماذا هذا التكبر؛ من رأى في نفسه الخير فقد هلك، ومن تواضع للناس رفعه الله، ألم يسمع المتكبر قول الرسول ﷺ: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر»!! فَلِمَ تتكبر؟ وعلى من تتكبر؟ الله أكبر!! كيف سيصبح المجتمع مجتمعاً متماسكاً مؤمناً وفيه من يظن نفسه أفضل من غيره ويتعالى على غيره؟! أما أنت أيها المتنفخ احذر أن تنفجر.. وعلى هَونِك!

يوميات

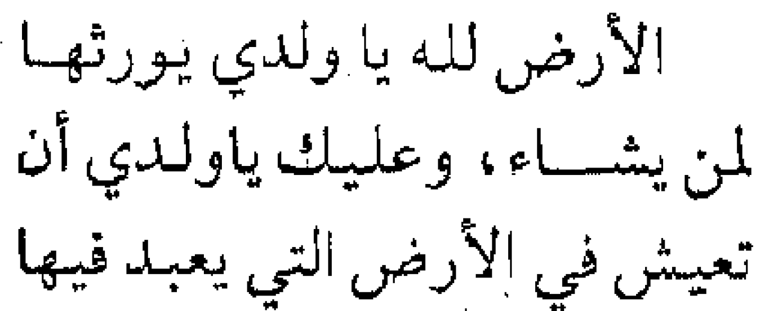
شقي... وجبان!!



إنها يوميات غريبة... حين تلاحظ على أبناء هذا الجيل منتهى التمرد منذ سن الطفولة.. وبطبيعة الأمر للوالدين الدور الكبير في هذا النمط من النشأة! فتجد الطفل مشاغباً متمرداً مدللاً لا يطيع والديه، يحب هذا الطعام ويكره الآخر! يريد الآن من السوق حاجة ما وعلى أهله احضارها فوراً وإلا ملأ البيت صراخاً وازعاجاً.. هذا الطفل عنيد ولا يقتنع بسهولة، ومعتد على زملائه! وربما يتساءل أهله: من أين أتى ولدنا بهذه الأخلاق؟! ولا يعلم أهله أن هذه السلوكيات غير السوية اكتسبها من أهله أو من إهمالهم وسوء تعاملهم معه! إنها صور يراها المربون في المدارس يومياً ويشكون من عقبات كثيرة. المشكلة التي نلحظها في هذا الجيل أنه شجاع جريء قوي مع أقرانه وأبناء قومه قد تصل تمرداته إلى العنف فهو شقي! وعندما يجدُّ الجدُّ ويتربص الخطب ويصبح العدو على الأبواب يكون هذا الجيل أول الفارين! فهو وللأسف شقي.. وجبان!! إلا من رحم الله.

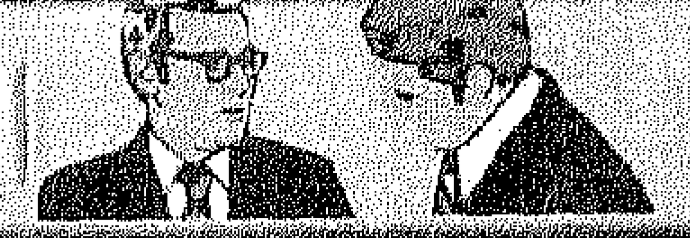
هكذا علمني أبي

الهجرة...



الأرض لله يا ولدي يورثها لمن يشاء، وعليك ياولدي أن تعيش في الأرض التي يعبد فيها الله تعالى فلا يمنعك أحد عن ذلك، واختر يابني الأرض التي تمنحك الحرية في التعبير والتصرف دون المساس بحريات الآخرين؛ ألا تذكر يابني أن الرسول ﷺ وجَّه المسلمين بالهجرة إلى بلاد الحبشة فقال: «إن فيها ملكاً لايظلم عنده أحد»؟! ألم تكن هذه سياسته ﷺ؟! ألم يمنح الرسول ﷺ اليهود الحرية في دينهم وتعبيرهم في ظل الدولة الإسلامية... إن مبدأ الحياة على الأرض مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحرية عليها وإلا لما هاجر الرسول ﷺ إلى المدينة ووجه من قبل ذلك المسلمين للهجرة إلى الحبشة!

يا بني؛ هاجر إلى الله تعالى، واقصد الأرض التي تعبد الله فيها وتدعو إليه، اقصد الأرض التي لاتُمس فيها الحريات، وعشْ حراً كما خلقك الله تعالى... نعم يا ولدي إنها الهجرة.



بقلم: يوسف أبو راس



لماذا يُطارد الإسلاميون في بلادهم؟!!

أني نظرت إلى الإسلام في بلد
وجدته كالطير مقصوصا جناحاه

بيت من الشعر لم أقف بعد على قائله، ولكنه وعلى الرغم من معانيه العميقة لم يعد يصلح لهذا الزمان الذي نعيشه، إذ لم يعد الإسلام مقصوص الجناح فقط.. ولكنه في بلاد كثيرة مقصوص الرأس أيضاً!! وهذا الذي نقوله ليس جزافا، ولكن نظرة سريعة إلى حال الإسلام في أغلب دول العالم العربي والإسلامي، نجده مطارداً متهماً ومطالباً بتنفيذ حكم الإعدام فيه.

في صنعاء أعلنت الشرطة أنها اعتقلت أكثر من ٣٠ اسلامياً يمنياً خلال ثماني وأربعين ساعة على اثر اغتيال ثلاثة أمريكيين يعملون في مستشفى معمداني في «جبلة» جنوب اليمن، وقال مسؤول يمني رفض الكشف عن اسمه: إن فريقاً من مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي وصل إلى اليمن للمشاركة في اعمال التحقيق»!!

وكانت الحكومة اليمنية، قد ذهبت إلى حدّ اتهام بعض المعارضين بأنهم على علاقة بتنظيم القاعدة، فلقد أحالت حكومة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تقريراً يؤكد وجود صلة مباشرة بين ناشطين في أحزاب المعارضة وتنظيم القاعدة.

وجاء في التقرير ان «التحقيقات واستجواب الأشخاص المتهمين بأعمال إرهابية في الماضي أثبتت وجود صلة مباشرة بين مستطرفين ينتمون إلى بعض الأحزاب السياسية في اليمن وعناصر من تنظيم القاعدة، وبالطبع فاليمن هنا لايتهم الحزب الاشتراكي اليمني ولا الحزب الوحدوي الناصري، ولكنه يوجه اتهامه إلى حزب «التجمع اليمني للإصلاح»، الإسلامي الفكر والمنهج والتوجه.. غير أن الأمر لن يتوقف على اتهام رجالات وعناصر الحزب الإسلاميين، ولكنه سيتطور ليطال كل يمني مطلق للحيته ولكل يمنية ترتدي زي الحشمة والحجاب، وسيطال هذا جميع المدارس والمعاهد الإسلامية الخاصة بعد ما تكون الحكومة اليمنية قد عدلّت برامجها

التعليمية، بما يتناسب مع عصر الغزو الفكري الذي تمر به البشرية.

وهو قبل هذا كما قال «محمد الصبري» الباحث في جامعة صنعاء معلقا على ما تقوم به الحكومة اليمنية من اتهامات للإسلام والملتزمين به «إن هذا شكل من أشكال التصعيد الخطير للأزمة الداخلية، ويأتي في إطار الصراع السياسي الانتخابي» ويستطرد قائلاً: «هذه محاولة من الحكومة لوضع الجميع في سلة واحدة وإضعاف مصداقية حزب الإصلاح باتهامه بالضلوع في عمليات إرهابية تسيء إلى سمعة اليمن»!!!

أما في اندونيسيا فلقد مثل زعيم الجماعة الإسلامية «أبوبكر باعشير» أمام المحكمة في جاكرتا بتهمة الإرهاب!! ويواجه «باعشير» أيضاً تهمة الخيانة ومحاولة قلب نظام الحكم من خلال حملة ترويع؛ من أجل إقامة دولة إسلامية في اندونيسيا، حيث إن القانون الاندونيسي ينص على عقوبة الإعدام للخيانة إذا ما أدت إلى إزهاق أرواح بشرية..

وكان البيان الاتهامي قد وصف باعشير» بأنه «أمير» الجماعة الإسلامية المنظمة المنتشرة في جنوب شرق آسيا، واعتبرته المسؤول عن عمليات التفجير في جزيرة بالي في تشرين الأول الماضي، التي أوقعت أكثر من مئتي قتيل معظمهم من الاستراليين كما قال البيان إن «باعشير» على علاقة بتنظيم القاعدة.

هذا على الرغم من أن المدلولات السابقة في أروقة أمن الدولة الاندونيسي، برأت «باعشير» من أي صلة له بتنظيم القاعدة، أو بالانفجار الذي حصل في جزيرة بالي...، ولكنه يعتقل مجدداً ويهدد بالحكم بالإعدام هكذا دون أي دليل يذكر، في الحين الذي يحكم فيه على سبعة أفراد من قوات الأمن الإندونيسي بالسجن تتراوح بين ثلاث سنوات ونصف السنة، وسن حكم على السابع بالسجن عامين، لتورطهم في قتل زعيم انفصالي في اقليم «بابوا» عام ٢٠٠١.

وكان السبعة يحاكمون في قضية مقتل «تييس الواي»، الذي كان يطالب بفصل «بابوا» عن اندونيسيا أحد إقليمين يسودهما التوتر ويطالبون بالانفصال في مجموعة الجزر الاندونيسية، إلى جانب إقليم «اتشاي» الواقع في الشمال الغربي»، هذا على الرغم من أن المحكمة كما قال المحامي «تومي سيهوتانج» محامي الدفاع لم تقدم هذه المحكمة أدلة تدعم هذه الاتهامات!!

ولسنا نشك أن أفراد القوات الخاصة كانت تقوم بواجبها إلى تفتيت اندونيسيا كما حصل في «تيمور الشرقية» الذي دعمت استراليا عسكرياً فصلها عن اندونيسيا الأم، بعدما عجزت كل البعوث الكنسية من تنصير مسلمي اندونيسيا بوسيلة «الجزرة».

ولكن ومع هذا فقوات الأمن مخطئة، إذ لايحق لها أن تشهر سلاحاً في وجه من تدعمه الصليبية الدولية، في الحين الذي تكافئ أجهزة الأمن عندما تقود شيخاً تجاوز الستين في أمر لم يكن له فيه ضلع وليس لهم به عليه دليل قاطع، في الوقت الذي تتلقف هذه القوات-قوات الأمن- الزعيم الاندونيسي «حبيب زريق» فقط، لأنه أدلى برأي معارض للحرب على العراق، وذلك أثناء عودته لجاكرتا في ساعة متأخرة قادماً على متن رحلة جوية من ماليزيا!!

أمّا في مصر العروبة وكنانة الإسلام فالحبس هناك يمدد بالشبهة، فلقد قال محامون ومصادر أمنية إن السلطات المصرية مددت لمدة أسبوعين حبس ١٥ مشتبها في انتمائهم لجماعة محظورة تحاول الاطاحة بالحكومة!!

وقال أحد المصادر «قررت نيابة أمن الدولة حبس الخمسة عشر متهماً لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وأكد «يوسف صقر» المحامي الذي يدافع عن بعض المتهمين تمديد حبس المتهمين قائلاً: «قبض عليهم الأسبوع الماضي من عدة محافظات للاشتباه في أنهم أعضاء في تنظيم الجهاد ثاني أكبر الحركات الإسلامية في مصر بعد جماعة الاخوان المسلمين.

أمريكا تشطب مليار دولار من ديونها المستحقة على باكستان إكراماً منها لـ «برويز مشرف» على حربه ضد ماتسميه «الإرهاب»

وقال «صقر»: «كل يوم نشهد القبض على مجموعة جديدة بتهمة الانضمام لجماعات محظورة، «واستطرد قائلاً عن هذه المجموعة انهم «مجموعة من الشباب كانوا يفكرون في المطلوب عمله رداً على مايرونه من استفزازات إسرائيلية على شاشة التلفزيون».

وأضاف المحامي يوسف صقر: تصوروا ان مجرد ان الشعب يفكر فيما يجب عمله يصبح مجرماً».

وعلى الرغم من أصالة حركة جماعة الاخوان المسلمين في مصر، والتي تؤكد في كل مناسبة من أن الاخوان لايريدون الاصطدام بالسلطة؛ فلقد صرح المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين في مصر «مأمون الهضيبي» لوكالة «فرانس برس» «ان الاخوان لايريدون الاصطدام بالسلطة»، وأكد أنه

«لامصلحة لنا أن يكون هناك صراع» وتابع «نحن نرفض الصدام وسنقوم بما نستطيع ضمن الحدود، كنا نتمنى أن نكون أكثر اتساعاً، لكن هذه هي الحدود المسموح بها».

وذلك عندما صرح الأستاذ «مأمون الهضيبي بأن الحكومة مرتبطة ببعض الالتزامات، وقال: إن الحكومات مقيدة بأوضاع معينة، والناس تطالب بإغلاق قناة السويس، لكن نحن نعرف أن مصر مقيدة بمعاهدة القسطنطينية ولو منعوا المرور فستكون دول العالم كلها ضدنا»!!

نقول على الرغم من هذا التلطيف للأجواء من جانب الاخوان الذين لم يسمح لهم لحد الآن الإعلان عن حزب لهم، فلقد أعلنت الشرطة المصرية عن اعتقال ١١ قيادياً في جماعة الاخوان المسلمين، مشيرة إلى أنهم أوقفوا في الاسكندرية، بتهمه الانضمام إلى منظمة غير مشروعة وحيازة مطبوعات ومنشورات مناهضة للنظام، وإعادة إحياء نشاط الجماعة في السر، ومحاولة الخروج بمظاهرات، ومحاولة تكدير الأمن العام في البلاد.

وقد تم نقل الموقوفون إلى القاهرة، لكي يتم استجوابهم أمام نيابة أمن الدولة، منهم المحامي «صبحي صالح» «٨٣ سنة» وهو مساعد نقيب المحامين في الاسكندرية الذي اعتقل في منزله»!!!

أما قرضاي أفغانستان وباكستان فحدث عن مطاردتها للإسلام والمسلمين ولاحرج.

ويأتي كل هذا متناغماً مع الحرب ضد الإسلام في الداخل والخارج وفي أوروبا متناغما مع الدولارات المنهمرة على القرضايات، بحجة الإعمار والتطوير.. في الحين الذي تفشي الحقيقة السر، أنه لا إعمار ولاتطوير، ولكن شراء ذمم ومكافآت.

فأمريكا تشطب مليار دولار ديون مستحقة على باكستان بمقتضى اتفاق رسمي وقع بين باكستان والولايات المتحدة إكرامًا لموافقة «برويز مشرف» على المشاركة في الحرب التي تقودها أمريكا على الإرهاب في أفغانستان.

وقالت «نانسي باول» السفيرة لدى الباكستان: إن توقيع الاتفاق يعني الوفاء بعهد قطعناه على أنفسنا، ويمثل حجر زاوية جديد في علاقتنا الآخذة في الاتساع!!

من جهته قال «شوكت عزيز» مستشار رئيس الوزراء الباكستاني للشؤون المالية: إن الولايات المتحدة منحت باكستان مساعدات بقيمة ثلاثة مليارات دولار منذ شن الحرب على الإرهاب ونأمل أن نحصل على المزيد!!

وتتضافر جهود التشويه ضد الإسلام، فهذا «روبرت بلاكويل» سفير أمريكا لدى الهند اعلن استقالته من منصبه حاثاً بلاده على دعم الهند في حربها ضد «الإرهاب»- وهو رغبة الشعب الكشميري في نيل حريته!!- وقال: «لن يتحقق النصر في ا لحرب ضد الارهاب الدولي إلابانتهاء الإرهاب ضد الهند بشكل دائم».

وقال محللون هنود إن «بلاكويل» مستاء، لأن واشنطن لم تكن أكثر صرامة في دفع باكستان الحليفة الرئيسية في الحرب ضد الإرهاب إلى تضييق الخناق على الثوار المسلمين الذين يحاربون الحكم الهندي في كشمير..

أمّا فرنسا بلد الحرية والإخاء والمساواة، فلقد قال «لوك ڤيري وزير التعليم الفرنسي: إن بلاده تحتاج لقانون جديد لتكريس القيم العلمانية في مدارسها الحكومية في مواجهة التيارات الإسلامية بين التلاميذ المسلمين، وتنامي التيار المناهض ضد اليهود.

وقال «ڤيري» لمحطة أوروبا الإذاعية الفرنسية يتعين أن نؤكد بقوة على مبادئ علمانية الجمهورية في مواجهة تنامي العنصرية ومعاداة السامية!!

والعلمانية هنا وفي هذا الموقع بالذات لايقصدبه محاربة الدين- أي دين- ولكن محاربة الإسلام وتعاليم الإسلام، والذي يتمثل في لحية طالب أوموظف أو حجاب طالبة أوموظفة، بحجة أن اللحية والحجاب تتداعى معانيهما إلى الدين، على الرغم من أن القبعة التي يضعها اليهودي على رأسه وفوق جدائل شعره تتداعى معانيها هي الأخرى إلى الدين!! ولكنها الحرب الشعواء على الإسلام وعلى المسلمين!!

كنا نتمنى أن نقف موقف الحياد كما وقف



• العسكر دائماً في مواجهة الإسلاميين

عبدالمطلب في وجه «أبرهة الأشرم»، الذي اعتقد أنه جاء يساومه على هدم بيت الله الحرام... لقد صعق أبرهة، فـ«عبدالمطلب» لم يأت للدفاع ولا لإقناع أبرهة بعدم هدم البيت الحرام، ولكنه جاء يجادله في مئة من الإبل.. ولما سأل أبرهة عبدالمطلب عن ذلك، قال: أنا رب الإبل وللبيت رب يحميه!!. لاندري كم من الوقت نحتاج حتى نكون على مستوى «عبدالمطلب» المتوكل حق التوكل، والواثق حق الوثوق بأن الله سبحانه وتعالى لن يترك بيته ولا دينه.



AL-BALAGH

إسبوعية - إسلامية - سياسية

Weekly - Islamic - Political

ص.ب (٤٥٥٨) الصفاة 13046 الكويت هاتف: ٤٨١٨٨٢٠ (٩٦٥) ف ٤٨١٩٠٠٨ (٩٦٥)

P.O. Box (4558) Safat 13046 Kuwait E-mail al-balagh@al-balagh.com

قسيمة اشتراك

أرغب في الاشتراك في مجلة البلاغ لمدة ☐ سنة ☐ سنتان ☐ ٣ سنوات

الإسم: ______

العنوان: ______

هاتف: ______

E-mail: ______

تكتب الشيكات باسم: مجلة البلاغ

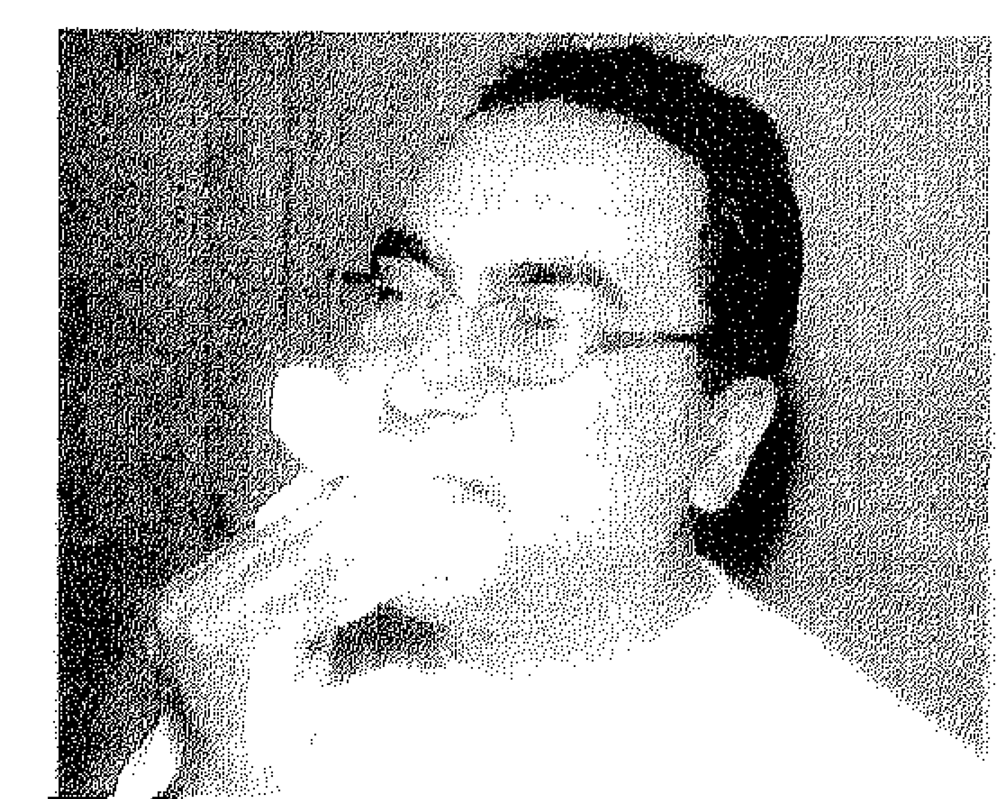
أسعار الاشتراكات السنوية

الكويت ودول الخليج	٢٠ ديناراً كويتياً
الدول الأخرى	٧٠ دولاراً أمريكياً
المؤسسات الحكومية	٥٠ ديناراً كويتياً

إعداد:
خليفة التونسي

القاء القبض على مصريين أعضاء في شبكة تجسس لصالح إسرائيل

رغم الأعمال الوحشية التي يشنها الجيش الإسرائيلي لتصفية الشعب الفلسطيني مستغلاً الحروب الأمريكية في أفغانستان والعراق، وحملات الكراهية للإسلام والمسلمين التي تثيرها أبواق الصهيونية في المجتمعات الغربية، ودق إسفين بين المسيحية والإسلام ودعوى صراع الحضارات، رغم كل ذلك مازلنا نسمع عن شبكات التجسس واستيراد السموم وهروب أكثر من ٧٠٠ شاب إلى إسرائيل والتجنس بجنسيتها ليكون خنجراً مسموماً في ظهر دينه وأهله ووطنه. بل والأنكى من ذلك أن نجد شركات قطاع الأعمال تصدر منتجاتها للكيان الصهيوني متغافلة عما يحاك حولها وإليك البيان:



●شريف الفيلالي- أحد بذور التجسس

مازالت التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة في مصر في قضية أعضاء شبكة التجسس لمصلحة الموساد الإسرائيلي تأخذ مجراها، والتي تتزعمها مديرة شركة سياحة اسمها «نجلاء كامل» ولاعب كرة يد سابق بنادي الزمالك« أمير أحمد حسن السيد» وشقيقه «أيمن»، و«إيهاب جورج يوسف» موظفون بشركة السياحة، وقد ألقت أجهزة الأمن القبض عليهم مؤخراً ضمن أعضاء الشبكة، التي تقوم بتهريب العديد من السائحين والسائحات وأهل الضلالة والمساعدة في تهريب وتسلل السياح إليها، كما نسبت النيابة لهم الانضمام إلى جماعة سرية غير شرعية بهدف تعطيل احكام الدستور.

وقد سبق لـ «البلاغ» ان فتحت ملف الجاسوسية الإسرائيلية في مصر عدة مرات على مدى إعدادها، مما يصعب حصره، منها العدد ١٥٠٣ في ٢١ / ٧ / ٢٠٠٢ تحت عنوان (الجاسوسية الإسرائيلية في مصر من يمنعها؟!) وقلت (إن أعمال التجسس الإسرائيلي لاتكف عن الدوران، خاصة مع وجود روافده والتي ما أكثرها، والمتمثلة في سياسة التطبيع واستغلال السياحة ونوادي الروتاري والليونز والأنيرويل المنتشرة في مصر، وحب المال والسلطان والجشع من بعض ضعاف النفوس، ورغم القرار الرسمي من حكومة «عاطف عبيد» بوقف جميع أشكال التعاون مع الكيان الصهيوني في ظل المجازر الوحشية لتصفية الشعب

الشبكة تتزعمها صاحبة شركة سياحة ولاعب كرة يد بنادي الزمالك وشقيقه

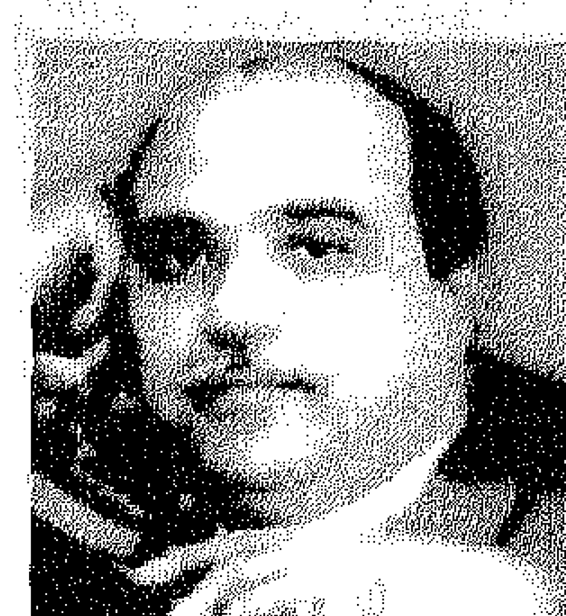
والهوى من دول شرق آسيا إلى إسرائيل، عن طريق منطقة العوجة بسيناء مستعينين ببعض مرضى النفوس من البدو.

وكانت عمليات التهريب تتم مقابل ألف جنيه يحصل عليها أعضاء الشبكة مقدماً و ٣ آلاف عقب الوصول إلى إسرائيل.

وقد نسبت النيابة للمتهمين ممن تقرر تجديد حبسهم التخابر لمصلحة إسرائيل

الفلسطيني، إلاّ أن الحكومة لاتزال تأوي عدداً لاحصر له من العمالة الإسرائيلية تحت مسمى خبراء وهو مايعرض الأمن العربي والمصري للخطر. والأغرب أن الحكومة لم تحرك ساكنا رغم اكتشاف سلسلة طويلة من الجواسيس) وذهبنا لنتدلل على ما نقول، وما نعرضه اليوم يؤكد هذه الرؤية.

محاكمة مستورد المبيدات الزراعية المسرطنة من إسرائيل


● يوسف عبدالرحمن

بدأت محكمة أمن الدولة العليا جلساتها لنظر أكبر قضية رشوة وفساد بوزارة الزراعة، والمتهم الرئيسي فيها «يوسف عبدالرحمن» رئيس مجلس إدارة بنك التنمية والائتمان الزراعي ورئيس مجلس إدارة الشركة المصرية لإنتاج وتسويق وتصدير الحاصلات الزراعية ورئيس مجلس إدارة وحدة الخدمات البستانية وصاحب الحظوة لدى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الدكتور «يوسف والي». وقد أسند إليه ١٦ اتهاماً مابين الرشوة الجنسية واستغلال نفوذ حقيقي والتربح والاضرار العمدي بالمال العام، والاشتراك في تزوير محررات رسمية واستعمالها، وتداول مبيدات زراعية ثبت أنها مسرطنة ومحظور تداولها واستيرادها من إسرائيل، التي تحرص على ترويج هذه السموم، وتضم القضية ٢٠ متهماً آخرين من بينهم «راندا الشامي» مستشارة الشركة المصرية لإنتاج وتسويق وتصدير الحاصلات الزراعية، ومازال الجلسات والمحاكمة تتوالى رغم طلبات الدفاع من المحكمة التنحي عن نظر القضية أو منح أجل لاتخاذ إجراءات الرد.

ومن جهة أخرى أصدر الدكتور «يوسف والي» قراراً بإقالة المهندس «محمد رضا اسماعيل» الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للإصلاح الزراعي، ورفض التجديد لعدد من رؤساء الهيئات ووكلاء الوزراء ومديري العموم الذين بلغوا الستين. وذلك بعد إثارة قضية الفساد الخاصة باستيراد تقادي وبذور فاسدة، ومبيدات زراعية مسرطنة من إسرائيل، وتقاضي محمولات كبيرة عليها، والتي تحقق فيها النيابة الإدارية حالياً ومحكمة أمن الدولة العليا، وتصاعد الهجوم عليه مؤخراً حتى أن أحد أعضاء مجلس الشعب اتهمه في بيان عاجل بأنه قام بتحويل وزارة الزراعة إلى جراج للمسنين!! وللأسف تم تجاهل القضايا الأخرى!!

قضايا يثيرها مجلس الشعب

هروب ٧٠٠ مصري للتجنيس بالجنسية الإسرائيلية

إسرائيل تلقي مخلفات ذات إشعاعات نووية وذرية على الشواطئ المصرية

النواب المستقلون بمجلس الشعب أثاروا مؤخراً مرة أخرى قضية هروب العديد من الشباب المصري إلى إسرائيل والتجنس بجنسيتها، وقد رصد النواب اعداد هؤلاء، والتي قدروها بـ ٧٠٠ حالة، والنائب المستقل «محمد خليل قويطة» ممثل المستقلين في المجلس قال: (إن القضية ليست في العدد، ولكنها في التوجه إلى دولة معادية للعرب جميعا.. وإذا كانت هذه الاعداد أو اضعافها قد طلبت اللجوء إلى دولة أخرى غير إسرائيل ما كانت هناك مشكلة، وما كان هناك أي تحفظ عليها في ظل الزيادة السكانية، ومحاولة الشباب البحث عن فرصة للعمل الشريف في تلك الدول، إلاّ أن اللجوء لإسرائيل كبديل للوطن، إنما يعني أن هذا الشباب قد كفر بكل المبادئ التي يسمعها ويرددها البعض، الأمر الذي يعني ضرورة بحث تلك القضية بموضوعية، ومعالجة جميع المشكلات التي تتسبب في مثل هذه الأمور شكلاً وموضوعاً أخلاقياً ودينياً)، مؤكدا (أن البطالة وإحساس الشباب باستحالة تحقيق أحلامهم تقف وراء هذه الأمور)، هذا ما تضمنه طلب الإحاطة حول تلك الظاهرة الغريبة والخطيرة على الأمن المصري والعربي.

من جهة أخرى وصفت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب المصري قيام إسرائيل بإلقاء مخلفات المستعمرات على شواطئ رفح، بأنه انتهاك لقوانين البيئة العالمية، وأكدت اللجنة في اجتماعها برئاسة الدكتور «مصطفى الفقي»، الذي خصص لمناقشة عدد من طلبات الإحاطة حول هذا الموضوع أن إسرائيل لاتكتفي بإلقاء المخلفات فقط، بل تهدد دول المنطقة كلها بالإشعاعات النووية والذرية الصادرة من ثلاثة مفاعلات نووية. وقررت اللجنة توجيه رسائل عاجلة لوزراء الخارجية والصحة والبيئة والكهرباء، متضمنة طلبات الإحاطة ومناقشات اللجنة حولها، وموافاتها بالرد لعرضها على المجلس في أقرب فرصة (مما يعني أن الولايات المتحدة تشن حرباً ظالمة على الشعب العراقي لتجريده من أسلحة الدمار الشامل كما تدعي، بينما تترك إسرائيل تعربد في المنطقة، بل تريد أن تضمن تفردها بهذا السلاح إذا افترضنا وجوده بالعراق ورغم جهود لجان التفتيش).



حديقة

عَنْ أبي مُـوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ:

«إنَّ لِلْمُـؤمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَخَـيْـمَـةً مِنْ لؤلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ، مُجَوَّفَةٍ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِيلاً(١). لِلْمُؤْمِنِ فِـيـهَا أهْلُونَ، يَطُوفُ عَلَيْـهِمُ الْمُؤْمِنُ فَلاَ يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضاً».

متفقٌ عليه

(١)- «المِيلُ»: ستَّة آلاف ذراع.

جاهلية

في زمان الجاهلية
كانت الأصنام تمر
وإن جاع العباد فلهم من جثة المعبود زاد
وبعصر المدنية
صارت الأصنام تأتينا من الغرب
ولكن بثياب عربية
تعبد الله على حرف.. وتدعو للجهاد..
وتسب الوثنية
وإذا ما استفحلت.. تأكل خيرات البلاد
وتُحلي بالعباد !
رحم الله زمان الجاهلية

الشاعر: أحمد مطر

الاستغفار

قال علي بن ربيعة: حملني علي بن أبي طالب رضي الله عنه خلفه، ثم سار بي إلى جانب الحرة، ثم رفع رأسه إلى السماء.

فقال: **اللهم اغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك، ثم التفت إليّ فضحك.**

فقلت: يا أمير المؤمنين استغفارك ربك والتفاتك إليّ تضحك؟.

فقال: حملني رسول الله ﷺ خلفه، ثم سار بي إلى جانب الحرة، ثم رفع رأسه إلى السماء، فقال: «اللهم اغفر لي ذنوبي، فإنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك» ثم التفت إليّ فضحك . فقلت: يا رسول الله استغفارك ربك والتفاتك إلي تضحك؟.

قال: «ضَحِكْتُ لِضَحِك ربي لعجبه لعبده أنه يعلم أنه لا يغفر الذنوب أحد غيره».



أطفال البلاغ
ملحق شهري لكل أطفال المسلمين
مايو ٢٠٠٣م - ربيع الأول ١٤٢٤هـ
ما نقص مال من صدقة



أحبائي أطفال البلاغ :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الامتحانات قاربت على الانتهاء، وربما انتهت عند الكثيرين، وجاءنا الصيف وهو يحمل إلينا حقيبة مملوءة بالأشياء الجميلة الحلوة..

عطلة طويلة، وفراغ طويل، ومشاريع كثيرة ممتعة لا تنتهي.

من هذه المشاريع الممتعة السفر، إلى حيث الجو اللطيف، واللهو على شاطئ البحر.

ومن هذه المشاريع القراءة الممتعة المفيدة، التي تزيد من ثقافتنا، وتزيد من قدراتنا على تحمل المسؤولية، وابتكار الحلول المبدعة لكل ما يعترضنا من مشكلات.

ومن هذه المشاريع تنمية الهوايات، من كتابة، ورسم، وفنون، وابتكار في كافة أصناف العلوم والفنون.

أحبائي أطفال البلاغ :

أيام الصيف طويلة فلنملأها بما يقربنا إلى الله تعالى خالقنا، فنحن نبتغي في كل عمل نقوم به، أو هواية نستمتع بها، رضا الله خالقنا، والتقرب إليه ومحبته..

رئيس التحرير

أطفال البلاغ ملحق شهري يصدر عن مجلة البلاغ
رئيس التحرير : د. رشيد الولايتي
المراسلات : ص.ب : 4558 الصفاة 13046 الكويت
هاتف : 4818820 (965) - فاكس : 4819008 (965)
E-mail : al-balagh@al-balagh.com

نزهة في يوم ربيعي



أفقر رجل في حمص

طلب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أصحابه أن يختاروا واحداً منهم ليكون أميراً على مدينة «حمص»، فاختار الصحابة رجلاً زاهداً في الدنيا اسمه «سعيد بن عامر»..

وعلى الفور استدعى عمر ذلك الصحابي الجليل وطلب منه أن يذهب إلى «حمص» ليصبح أميراً عليها..

اعتذر سعيد عن الإمارة بلطف وقال: أرجوك أن تعفيني من هذا المنصب يا أمير المؤمنين، فالمنصب أمانة ومسؤولية، وأنا لا أقدر على حمل هذه الأمانة وهذه المسؤولية.

وحزن عمر من هذا الرد وقال: أنتم يا أصحاب رسول الله، إذا لم تساعدوني في حمل هذه الأمانة فمن سيساعدني؟، لابد أن تصبح أميراً على حمص يا سعيد.

وفي صباح اليوم التالي سافر «سعيد» إلى حمص، وبرفقته زوجته وأولاده، وعندما وصلها استقبله أهلها بفرح كبير..

كان سعيد قد أخذ معه كل ما يملك من مال، وضم هذا المال إلى المال الذي أعطاه إياه عمر، وعندما وصل إلى حمص وزع كل ما يملك على فقراء أهل حمص.

قالت له زوجته: اترك لنفسك وأولادك بعض المال يا سعيد.

فقال لها مبتسماً: لقد كان أصحاب رسول الله ﷺ أكثرهم هكذا، وقد لقوا ربهم وما عندهم من الدنيا درهماً ولا ديناراً.

بعد مدة قدم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى حمص، والتقى بأعيان أهلها، وسألهم عن أحوالهم وأحوال أميرهم، فأجابوه بإجابات طيبة أثلجت صدره، ثم طلب منهم أن يرفعوا له بقائمة فيها أسماء الفقراء من أهل حمص، فلما قرأ عمر القائمة استغرب كثيراً حين وجد بينهم اسم «سعيد بن عامر» وظن أن القوم أخطأوا فسألهم: لم كتبتم اسم أميركم مع فقراء المدينة؟.

فقالوا له جميعاً بصوت واحد: لأنه فقير حقاً، بل هو أفقر أهل المدينة!.

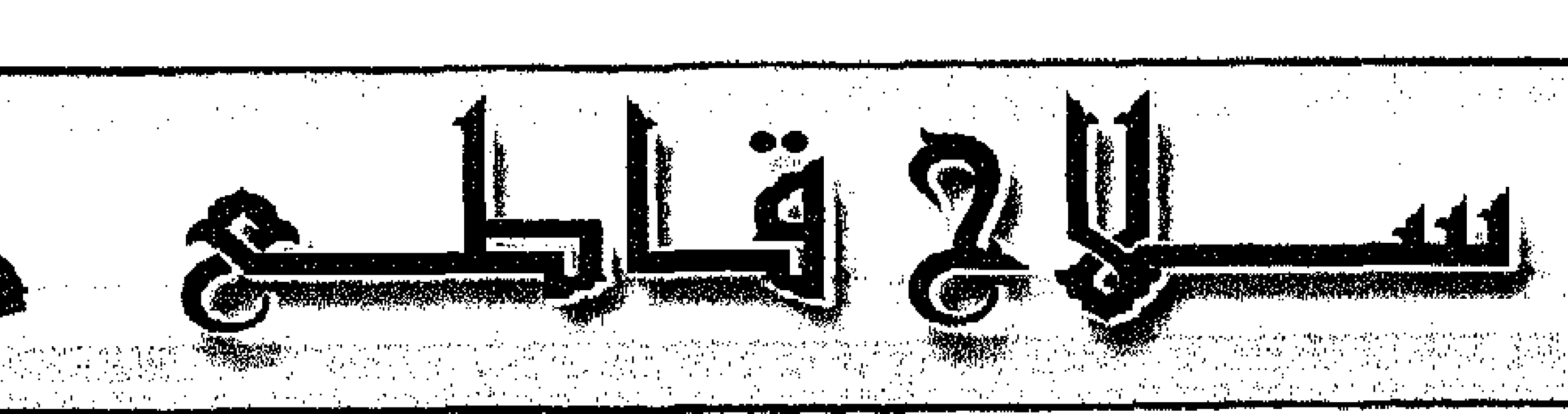
فاستغرب عمر وقال: نحن نعطيه من المال مايكفيه ويكفي أولاده.

فقال أعيان حمص: إنه يوزع المال الذي يأخذه من بيت مال المسلمين على فقراء أهل حمص.

وعندما سمع عمر هذا الكلام بكى، ثم قام من فوره وأرسل إلى سعيد ألف دينار، فلما وضعت بين يديه خاف منها وارتجف وصار يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون..

ورأت زوجته ما حلّ به فسألته: خيراً إن شاء الله، ما الذي حصل يا زوجي التقي؟

فأشار سعيد إلى المال الكثير وقال: إنها فتنة يا زوجتي العزيزة.. ولم يستطع سعيد النوم هذه الليلة، حتى أرسل هذه الدنانير إلى الفقراء والمجاهدين في سبيل الله، عندها فقط نام مرتاحاً..



سلاح قاطع



آه.. آه.. إنك تؤلمني يا دكتور
أسنانك هي التي تؤلمك يا سعيد إنها منخورة ومتآكلة بسبب الإهمال



كان يكفيك أن تنظف أسنانك بالفرشاة والمعجون قبل أن تنام حتى لا تتلف أسنانك
ليتني سمعت هذا الكلام منذ زمن، فأنا أشعر بألم كبير بسبب الحلويات

الحلويات ليست السبب، بل الإكثار منها وعدم تنظيف الأسنان هو السبب



جاء دورك يا عبد الرحمن، تفضل واجلس لأكشف على أسنانك



ما شاء الله أسنانك مصطفة كأنها اللؤلؤ، هل يؤلمك أحدها
لم أشكُ من أي ألم، فأنا أحارب أعداء أسناني بسلاح قاطع

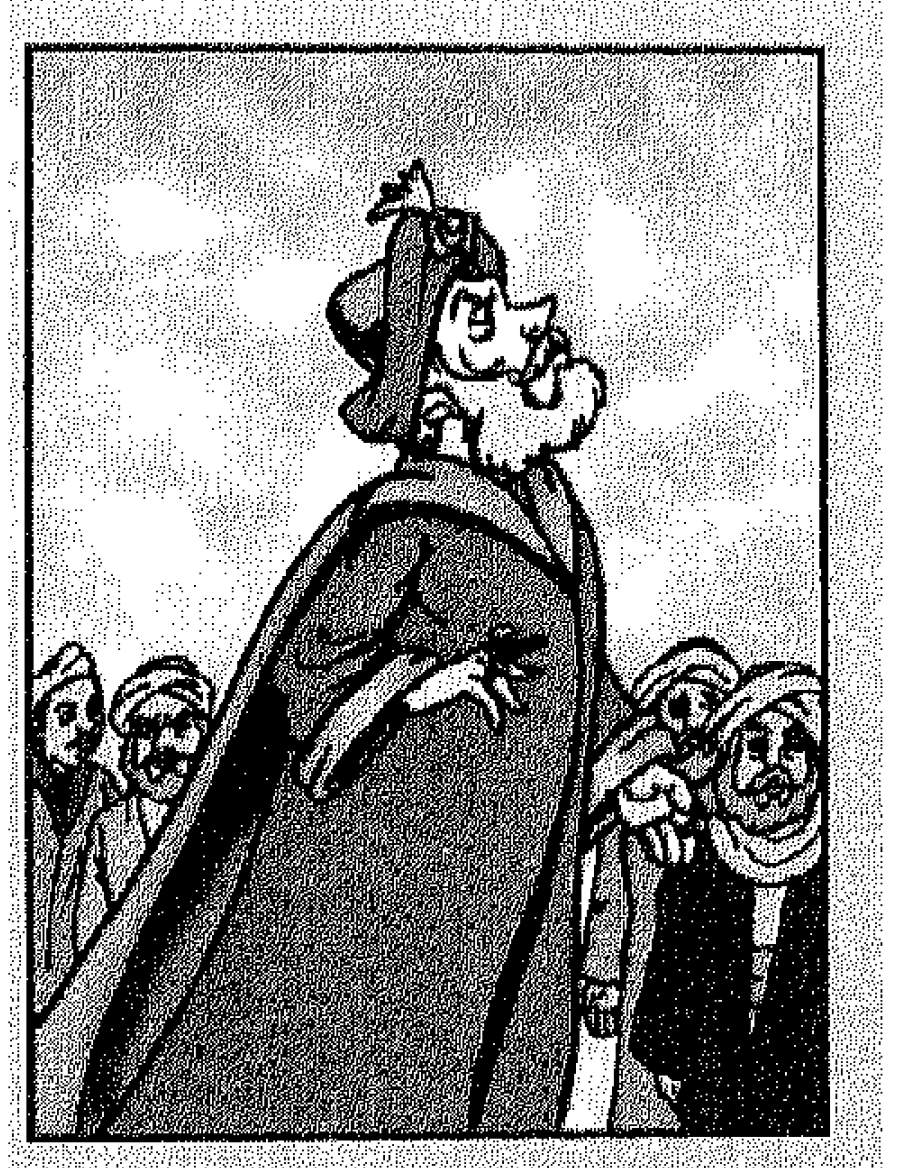


هل تدلنا على ذلك السلاح
إنه السواك يا أحبائي، به أقضي على فضلات الطعام والتسوس والجراثيم



السواك مطهرة للفم مرضاة للرب، وهو من أجل ابتسامة حلوة ترتسم على شفاهكم على الدوام

الظالم يهجر



كان «جَبَلة بن الأيهم» ملكاً من ملوك بني غسان، قبل أن يدخل في الإسلام... فلما امتدت رقعة الإسلام، ودخل الناس في دين الله أفواجاً، أسلم جبلة مع الذين أسلموا، وصار رجلاً عادياً من رجال المسلمين، وفي موسم الحج، قرر جبلة أن يذهب إلى مكة ليؤدي فريضة الحج.

كان «جَبَلة» رجلاً متكبراً؛ لايحترم أحداً، وكان يلبس دائماً ملابس طويلة، مزخرفة، غالية، يتيه بها غروراً وتكبراً، ويمشي بها مختالاً فخوراً، وينظر إلى الناس على أنهم عبيد وهو سيدهم، وكان ينسى أن الإسلام سوى بينه وبين المسلمين جميعاً، وأفضل الناس هو أتقاهم لله وأحبهم إليه.



وعندما وصل «جَبَلة» إلى الكعبة صار يهرول مع المهرولين ويناجي ربه مع المناجين لبيك اللهم لبيك، لبيك لاشريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لاشريك لك..

وبينما كان «جَبَلة» يهرول، إذ بردائه الطويل يقع على الأرض، عندما داس على طرفه أحد الحجاج.

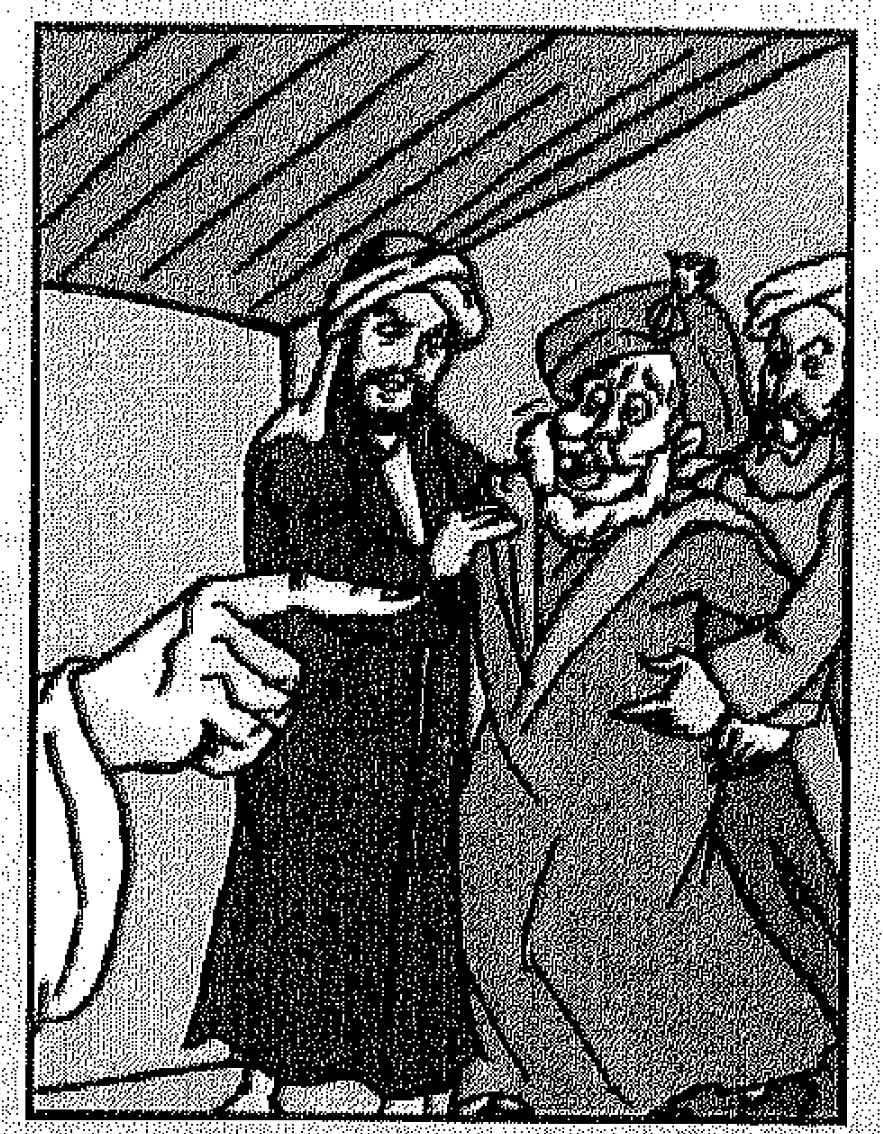
أسف الرجل كثيراً لما حصل، وقال معتذراً من «جَبَلة»: عفوك يا أخي، لقد دست على طرف ردائك بغير قصد.

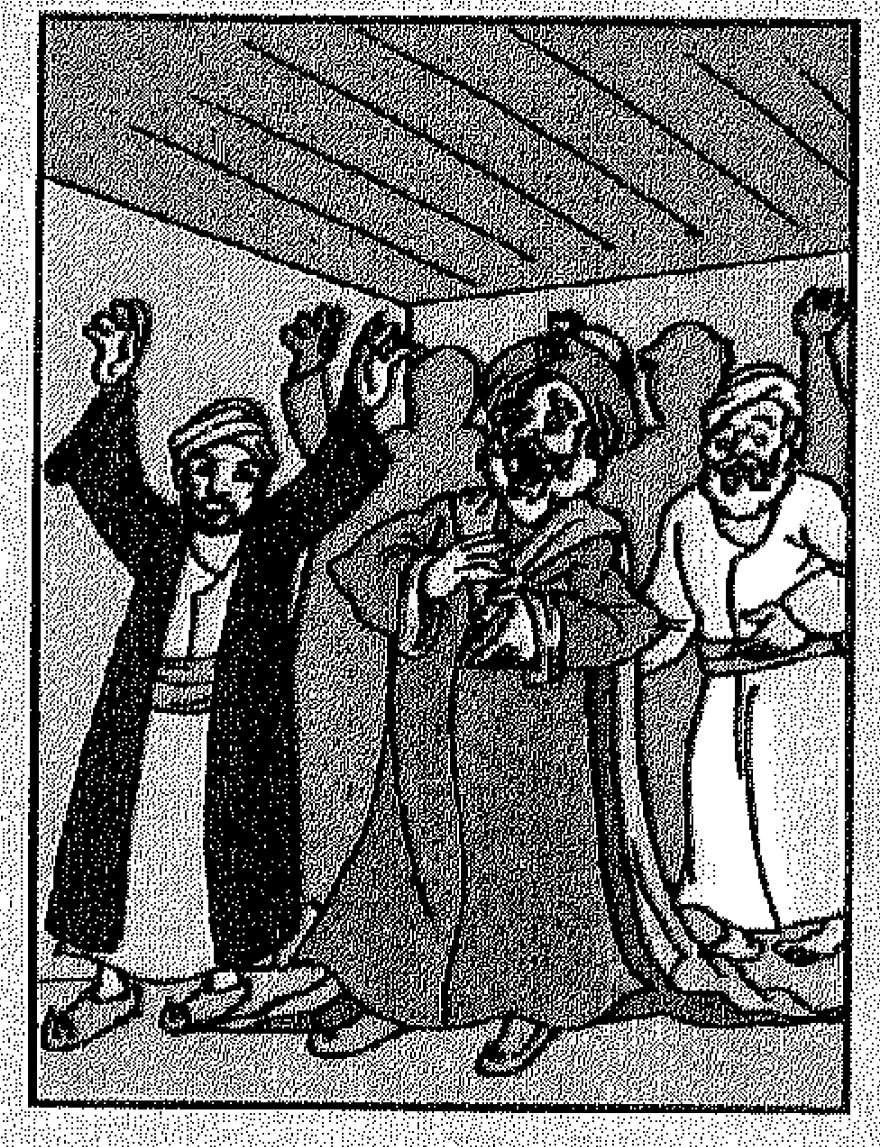


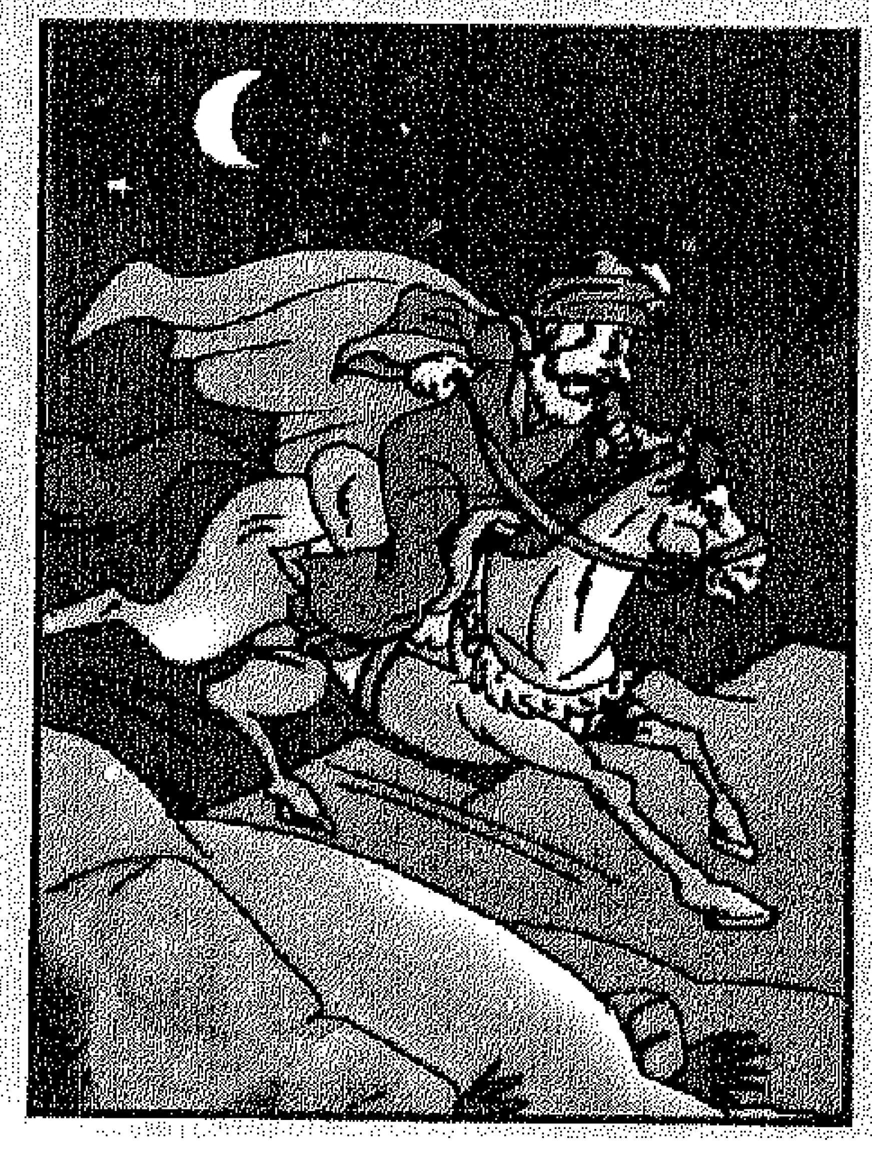
لكن «جَبَلة» لم يستمع لأسف الرجل، فقد صعد الدم إلى وجهه، وكادت عيناه تقدح شرراً من شدة الغضب والغيظ، فصاح بالرجل: إني ملك ياهذا، ألا تعرف ذلك، فكيف سمحت نفسك أن تدوس على ردائي وتوقعه أرضا أيها الشقي، خذ، خذ... ولطم «جَبَلة» الرجل لطمة قوية أدمت وجهه وأنفه.

بعد قليل تجمع الحُجاج حول «جَبَلة» والرجل،

بلاد المسلمين







وأخذوهما إلى أمير المؤمنين «عمر بن الخطاب» ليحكم بينهما بالحق والعدل.

قال عمر: لِمَ ضربت الرجل ياجبلة؟

صاح جبلة: لقد داس على ردائي الغالي فأوقعه أرضاً.

قال الرجل بهدوء: لقد كان رداؤه طويلاً يا أمير المؤمنين، وكثرة الناس ودفعهم لي كانا سببا لما حصل، ثم إني اعتذرت إليه على ما بدر مني دون قصد.

قال عمر: إنك متكبر مغرور ياجبلة، فالمتكبر المغرور هو الذي يطيل رداءه ويتصرف مثلما تصرفت، إنك بلا قلب ياجبلة، لم تعرف الرحمة طريقاً إلى قلبك، أما علمت أن الإسلام قد ساوى بينكما، وأنه لافرق بين غني وفقير، إلا بطاعة الله وكثرة عبادته.

يجب أن يأخذ هذا الرجل حقه منك ياجبلة، يجب أن يضربك كما ضربته، وأن يدمي وجهك وأنفك كما أدميت وجهه وأنفه.

قال «جبَلة»: ولكني ملك يا عمر وهو رجل من عامة الناس، أيضربني؟

صاح عمر بقوة: نعم يضربك يا جبلة، يجب أن نقيم العدل في الأرض فهذا هو دور الحاكم المسلم، وهذا ما يدعو إليه ديننا.

صاح الناس كلهم: ما أحسن الإسلام، ما أعدله

وأدرك «جَبلَة» أن «عمر بن الخطاب» عازم على تحقيق العدل في الأرض فقال له: أرجوك يا عمر أن تنظرني إلى الغد.

قال عمر: لك ذلك يا جبَلَة.

وفي الليل هرب جَبلَة من بلاد المسلمين، بلاد الحق والعدل والمساواة، إلى بلاد بعيدة يظلم فيها الملوك شعوبهم، بلاد يعيش فيها الناس عيشة الذل والهوان.



قرب غدير ماء عذب، عاشت بطتان جميلتان، وعاشت معهما سلحفاة ظريفة عيشة هانئة سعيدة، وكان الثلاثة يأكلون من الفاكهة اللذيذة، والثمار الحلوة التي يمتلئ بها المكان



ونشأت بين البطتان والسلحفاة صداقة متينة، توطدت، وزادت مع مرور الأيام



ومع مرور الأيام ازدادت حرارة الشمس فجف ماء الغدير وذبلت الأشجار وتساقطت أوراقها













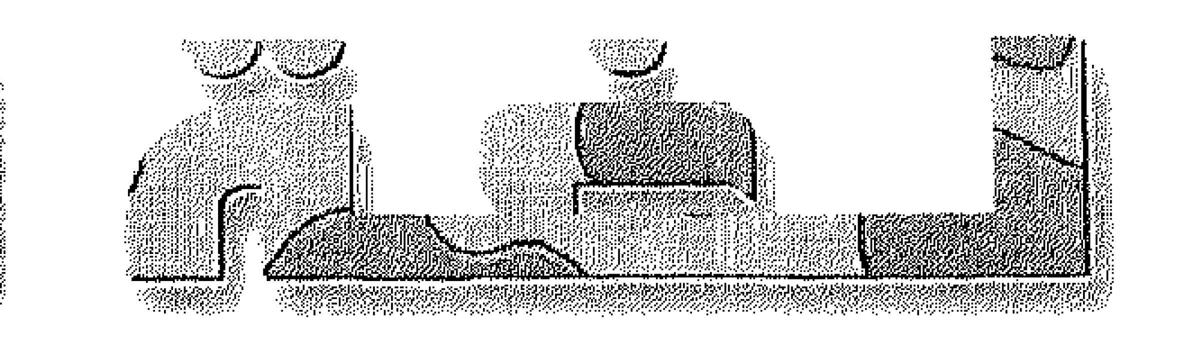
وطارت البطتان وهما ممسكتان بالغصن، وتحملان معهما السلحفاة التي أمسكت بالغصن بفمها





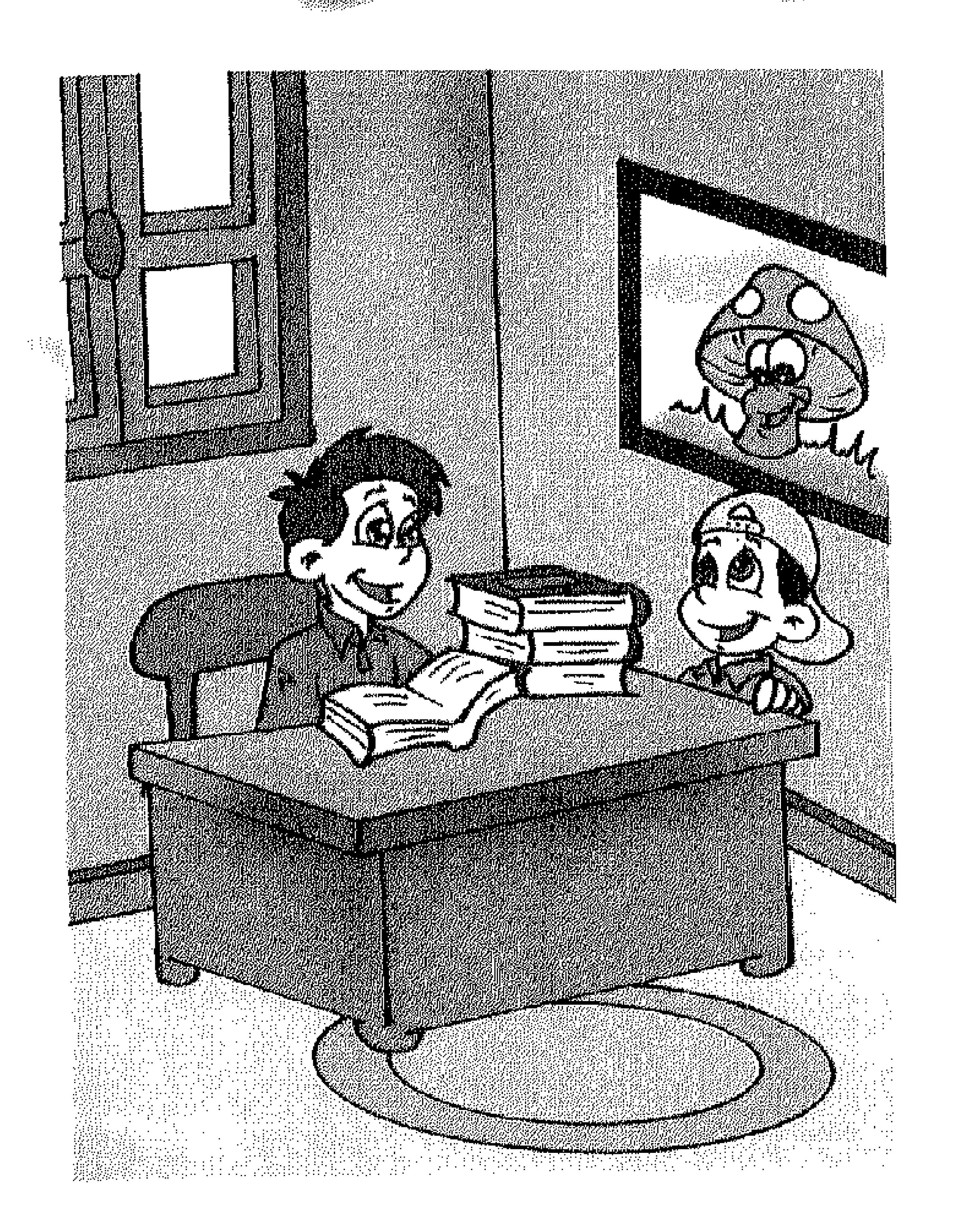


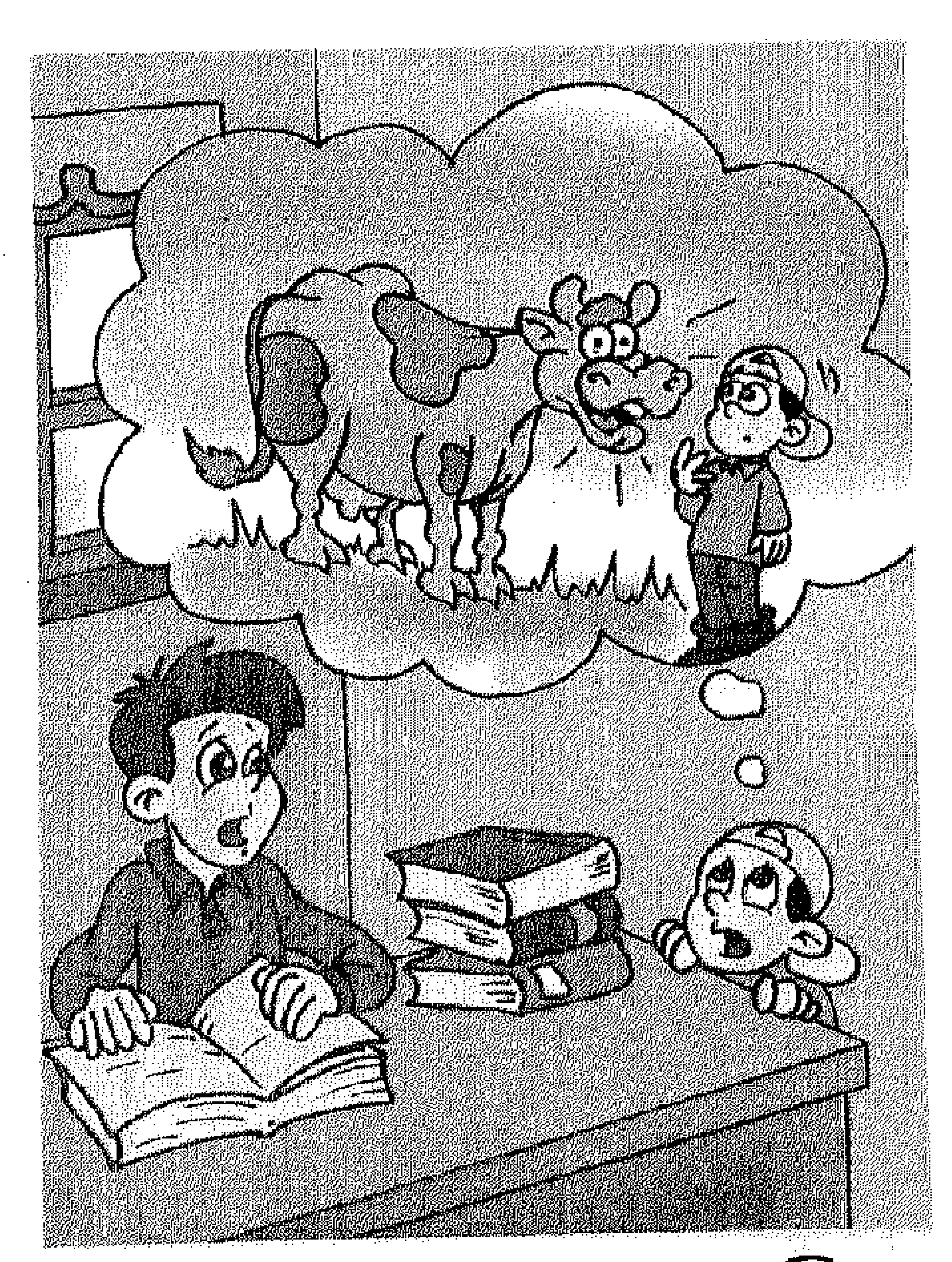




لغة البقرة

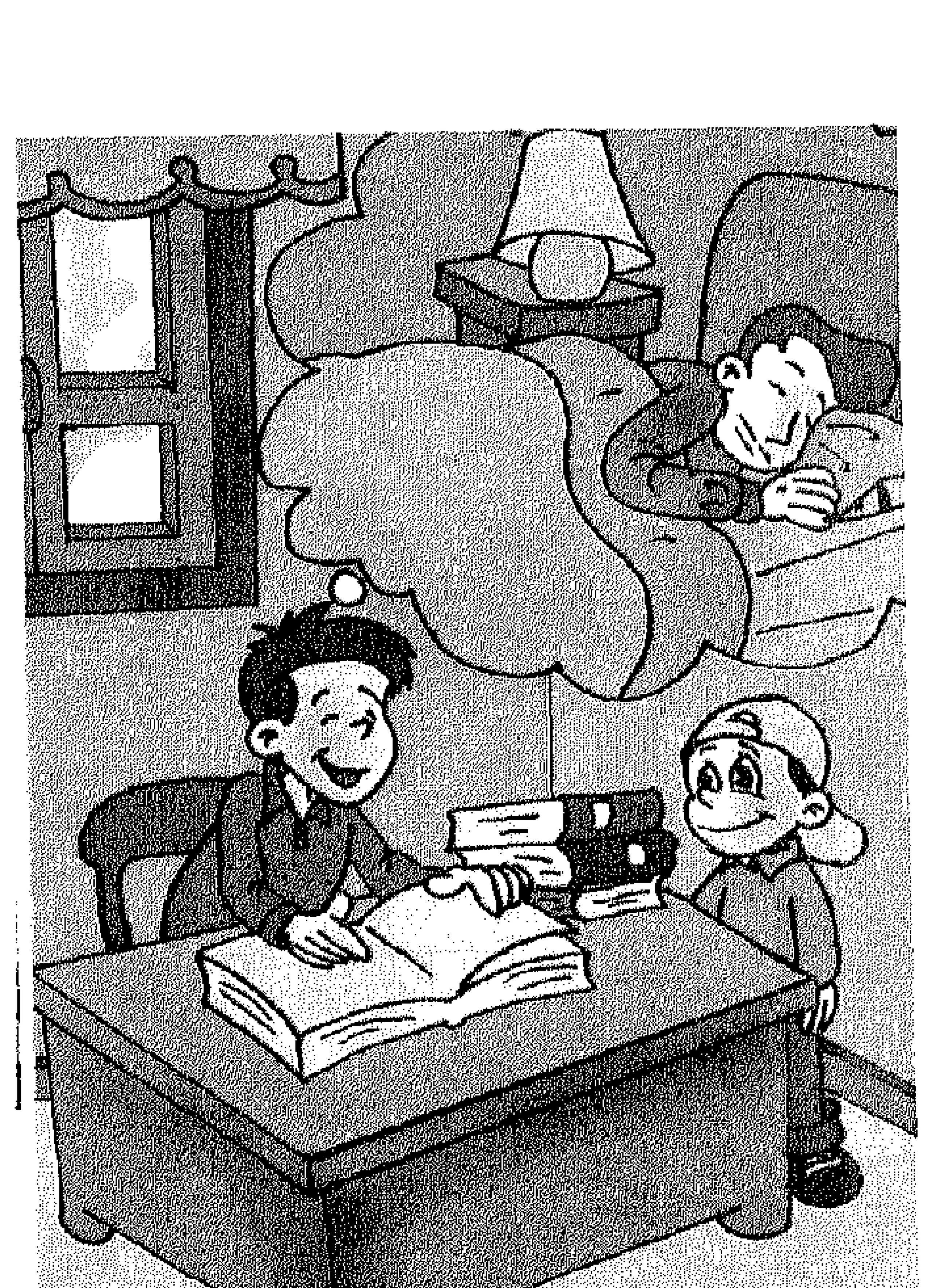
كان «أحمد» يقفز على درجات السلم قفزات متسارعة، إنه يريد أن يصل إلى أخيه حارثة، ليسأله سؤالاً لا يعرف الإجابة عليه،
وعندما وصل «أحمد» غرفة أخيه، دخل عليه دون استئذان وقال له: أخي حارثة... أخي حارثة، أريد أن أسألك سؤالاً مهماً..
وتوقف حارثة قليلاً ثم قال باستغراب: ما بك تلهث يا أحمد؟، قل السلام عليكم أولاً،اطرق الباب قبل الدخول لآذن لك..
خجل أحمد كثيراً وأطرق برأسه إلى

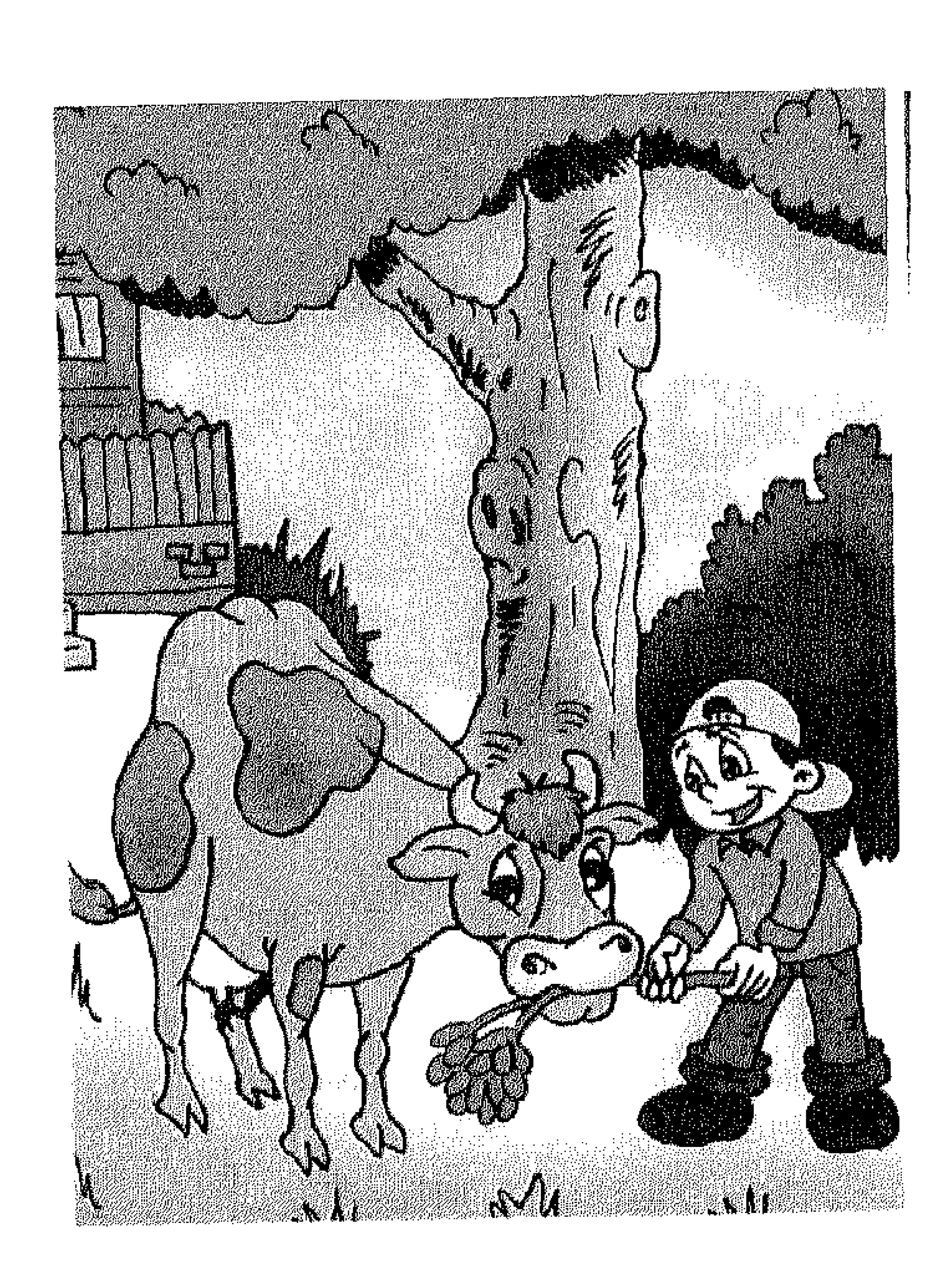




الأرض وقال: أنا آسف يا أخي.. السلام عليكم، هل عندك فكرة عن لغة البقرة؟.
ضحك حارثة طويلاً ثم اقترب من أخيه الصغير أحمد وقال له: لا أعرف لغة البقرة يا أخي فكل حيوان له لغة خاصة يتفاهم بها مع بني جنسه.
أحمد: والإنسان ألا يستطيع أن يفهم هذه اللغات، بما منحه الله من عقل وعلم؟.
حارثة: لا، ولكن الله علّم نبيه «سليمان» (عليه السلام) لغة الطير، ولكن أخبرني لماذا تسأل هذا السؤال؟.

أحمد: بقرتنا هي السبب يا أخي، فهي تخور منذ ساعة خواراً عالياً..
حارثة: لم أفهم ما تعني؟
أحمد: حضر والدي منذ ساعة، وهو متعب، وأخبرني أنه بحاجة إلى الهدوء ويريد أن ينام قليلاً، والبقرة تخور وأخشى أن تسبب له الأذى..
حارثة: حسناً، فهمت عليك، علينا أن نفكر بطريقة نسكتها بها.
أحمد: سأفكر معك، هاتِ ما عندك.
حارثة: لعلّها جائعة أو عطشانة.
أحمد: الحقيقة ربما، لأني نسيت أن أضع لها الماء والطعام صباحاً، بعد أن ربطتها إلى جذع الشجرة.
حارثة: إذن هيا لتضع لها الطعام والماء.
وأسرع أحمد يقفز على درجات السلم من





جديد، فقدم الطعام والماء إلى البقرة.
أحمد: لقد سكتت البقرة عن الخوار المزعج.
حارثة: وسيرتاح والدنا الآن.
أحمد: أشكرك يا أخي على هذه الدروس الرائعة التي علمتني إياها اليوم.
حارثة: عندما يستشار الكبير فعليه أن ينصح ويعلّم من هو أصغر منه.
أحمد: الإنسان يا أخي حارثة عندما يجوع يطلب طعاماً، إنه يستطيع الكلام، أما الحيوان فإنه يصيح.
حارثة: الحمد لله الذي علّمنا الكلام.

تسالي مفرحة

البيضات الملونة

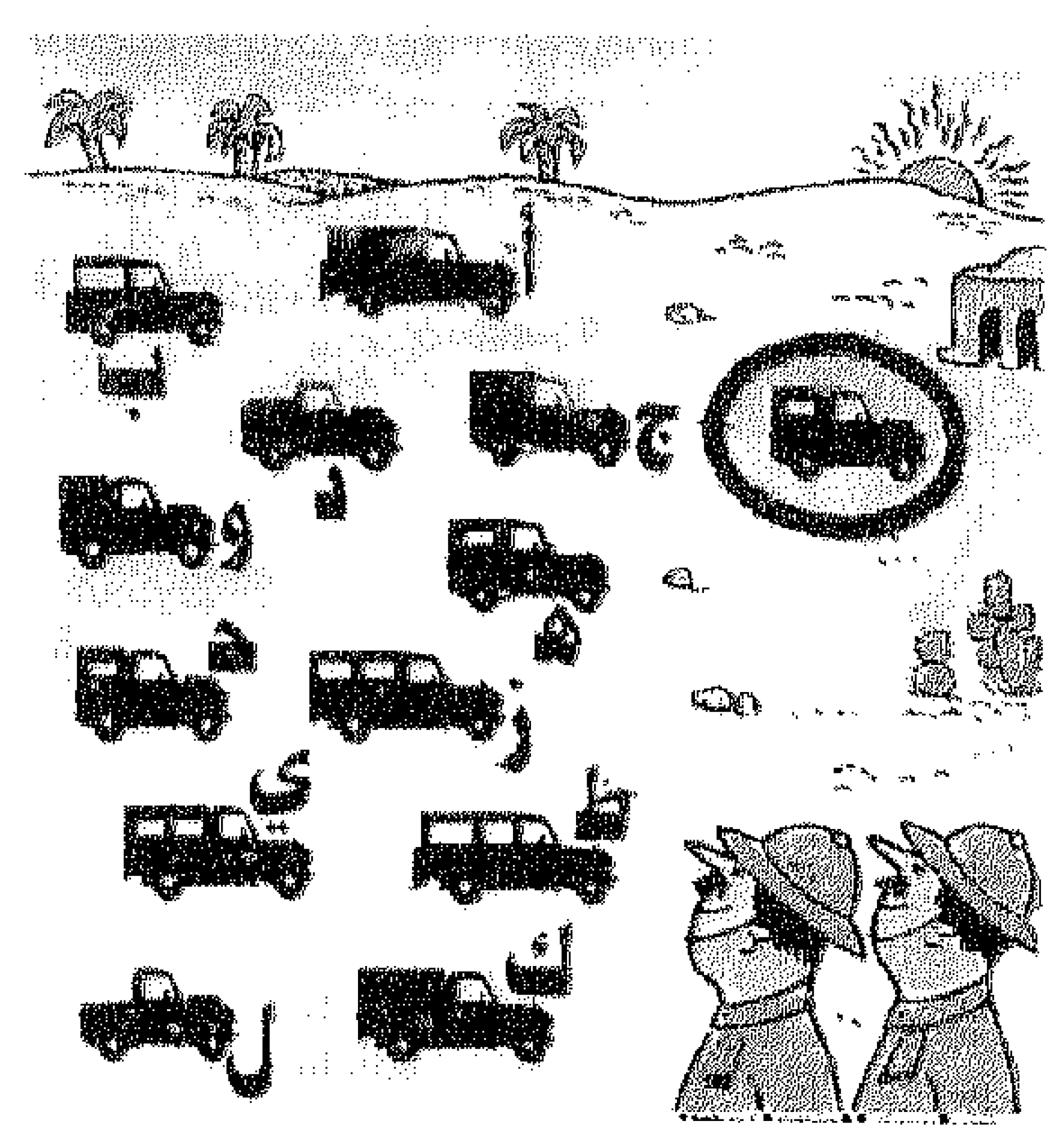


ثماني بيضات ملونة يلهو بها الأولاد بفرح غامر، كل بيضتان من هذه البيضات متشابهتان تماماً، هل لكم أن تحددوا كل بيضتين متشابهتين، ولكن بسرعة.

الرياضي السعيد

رياضة التزلج على الجليد رياضة ممتعة وهذا المتزلج السعيد يريد أن تدلوه على الطريق ليصل إلى مكان السهم دون أي عائق.. فهلا ساعدتموه.

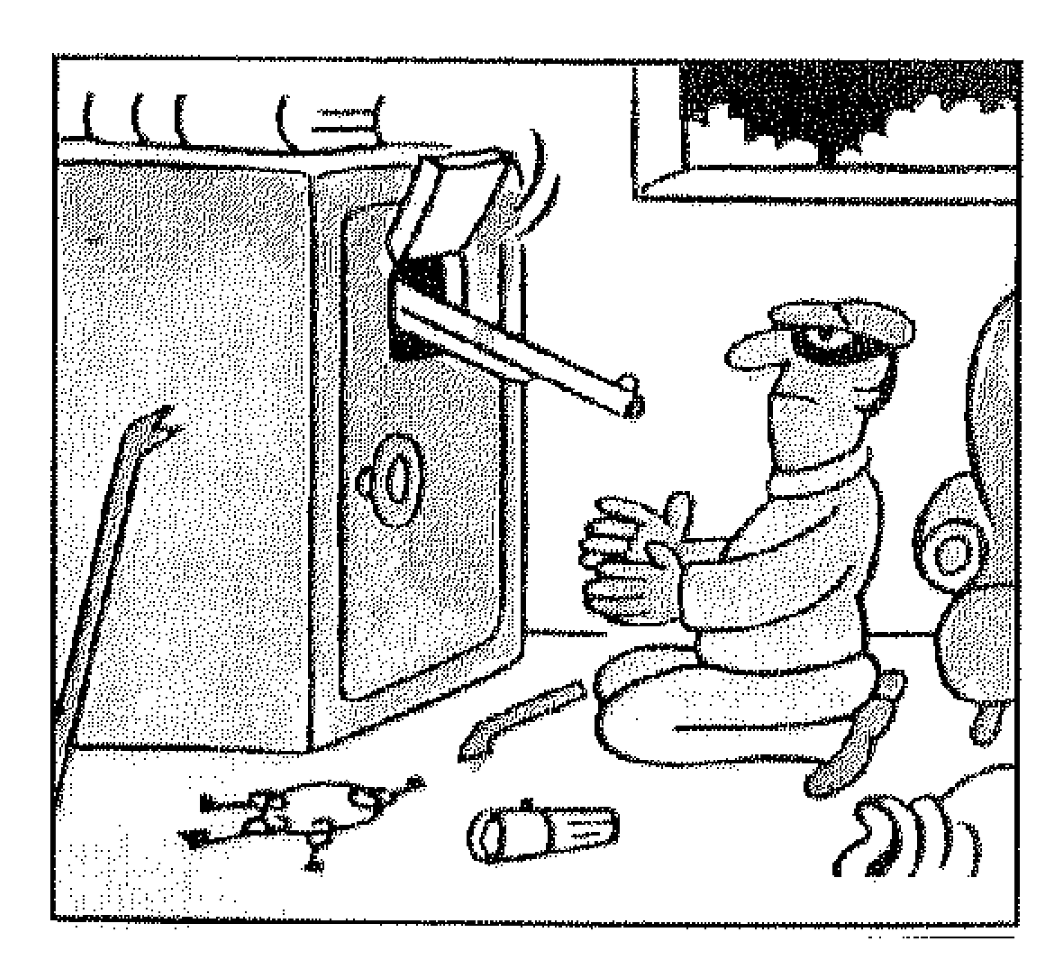
سيارتان متشابهتان

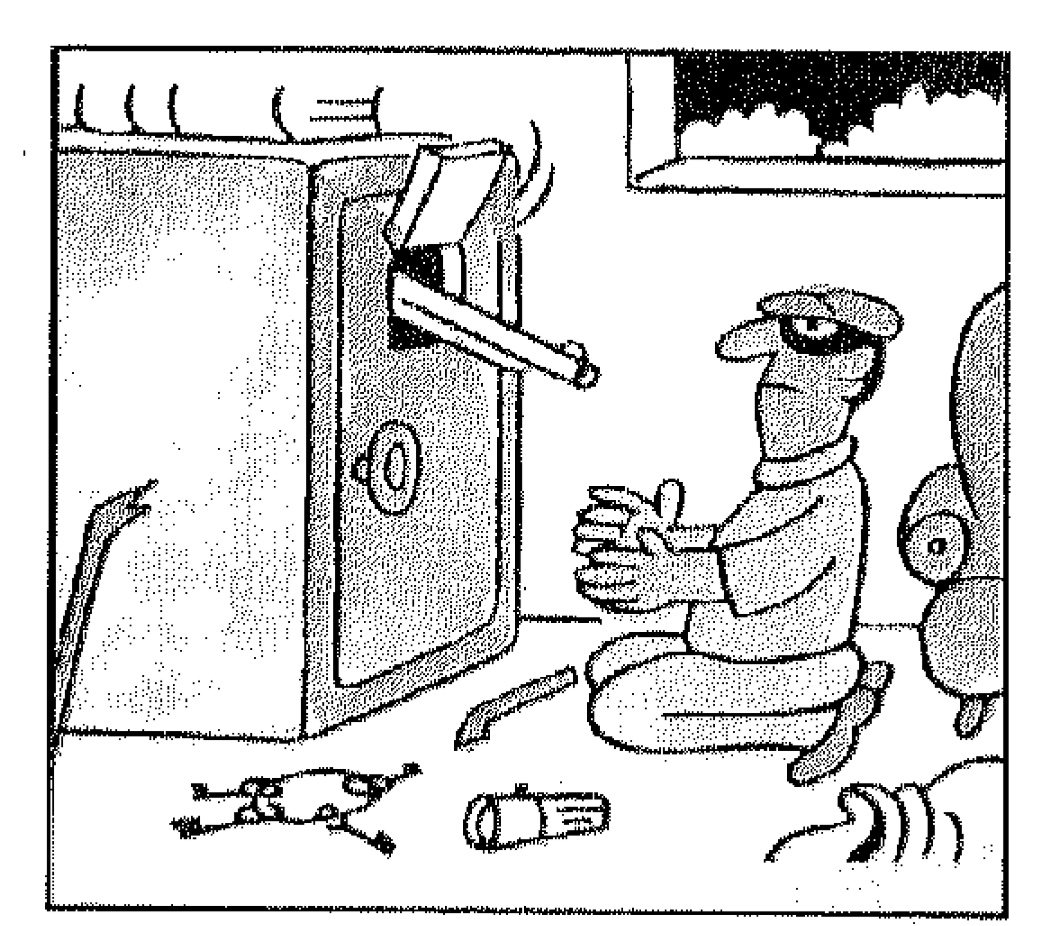


السيارات الكبيرة انتشرت في الصحراء، كل هذه السيارات مختلفة عن بعضها في الشكل، هناك سيارة واحدة تشبه تماماً السيارة المحاطة بشكل بيضوي، هل لكم أن تحددوها بسرعة؟.

لص الخزائن الشهير

عندما بدأ لص الخزائن الشهير بفتح الخزانة الحديدية، انفتح له من الأعلى باب صغير وصوب إليه فوهة بندقية فتوقف عن عمله خائفاً.. لوحة جميلة رسمها رسام، حاول آخر أن يقلده فرسم لوحة مشابهة، لكنه ارتكب بها خمسة أخطاء، هل تستطيعون اكتشافها بسرعة؟.





مسابقات وجوائز

أحبائي أصدقاء البلاغ الصغير..

هذه الصفحة الجميلة صنعت من أجلكم، فيها ترتاحون، تراجعون معلوماتكم، بأسلوب سهل ممتع، ستجدون في هذه الصفحة ستة أسئلة، عند كل سؤال ثلاث إجابات واحدة من هذه الإجابات هي الصحيحة إذا توصلتم إلى الإجابات الصحيحة أرسلوها إلينا لعلكم تفوزون بإحدى جوائز هذه المسابقة الممتعة.

1 متى ولد (الصديق) صاحب رسول الله ﷺ

أ- بعد ولادته بعامين وبضعة أشهر
ب- بعد ولادته بخمسة أعوام
ج- بعد ولادته بعشرة أعوام

2 يقول الله تعالى في سورة الفلق ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ ما معنى كلمة الفلق هنا؟

أ- سجن في جهنم
ب- فلق الصبح
ج- العذاب الشديد (الضرب على الرجلين)

3 صحابي جليل هو أول من سن للمسلمين صلاة ركعتين قبل الإعدام. من هو؟

أ- عمار بن ياسر
ب- خبيب بن عدي
ج- سعيد بن جبر

4 أين يقع نهر الميسيسبي؟

أ- في أمريكا
ب- في الأرجنتين
ج- في جواتيمالا

5 كم عدد مآذن الحرم المكي (المسجد الحرام) في مكة المكرمة؟

أ- ٨ مآذن
ب- ١٠ مآذن
ج- ١٢ مئذنة

6 ما إسم الشجرة التي نأخذ منها السواك؟

أ- الآراك
ب- الأيكة
ج- السدرة

حل مسابقة عدد فبراير

١- الحية والعقرب.
٢- متّى.
٣- الهيدروجين.
٤- كربون نقي جداً.
٥- بوليفار.
٦- خالد بن يزيد.

أسماء الفائزين

١- أحمد مصطفى غزال سورية - حلب أقيول - حارة المناع.
٢- منذر أبو شعر سورية - دمشق - ركن الدين - محل أبو شعر وحورية لبيع الأدوات الكهربائية.
٣- محمود زهير حموي- الكويت- القادسية- ق٣- ش١ - هاتف: ٢٥١٠٦٨٥
٤- أنس صبري- السعودية المدينة المنورة- شارع الحديقة- منطقة السيب، هاتف: ٠٥٤٧٤٠٨٧٢
٥- سامح عبدالحليم حمودة مصر- القاهرة - الروضة ش حسن يوسف

كيفية الاشتراك في المسابقة: لكي تشتركوا في المسابقة عليكم أن تجيبوا على الأسئلة الستة، وأن ترسلوا الإجابات الصحيحة على العنوان التالي: دولة الكويت - ص.ب 4558 الصفاة 13046 الكويت - يكتب على المغلف مسابقة أطفال البلاغ / مايو، ويكون العنوان واضحاً.

جوائز المسابقة: الفائزون الثلاثة الأوائل يفوزون بمبلغ عشرة دولارات لكل واحد أما الفائزان التاليان فكل واحد منهما يفوز باشتراك مجاني في مجلة البلاغ وملحقها أطفال البلاغ لمدة سنة.

ابتسامات ضاحكة

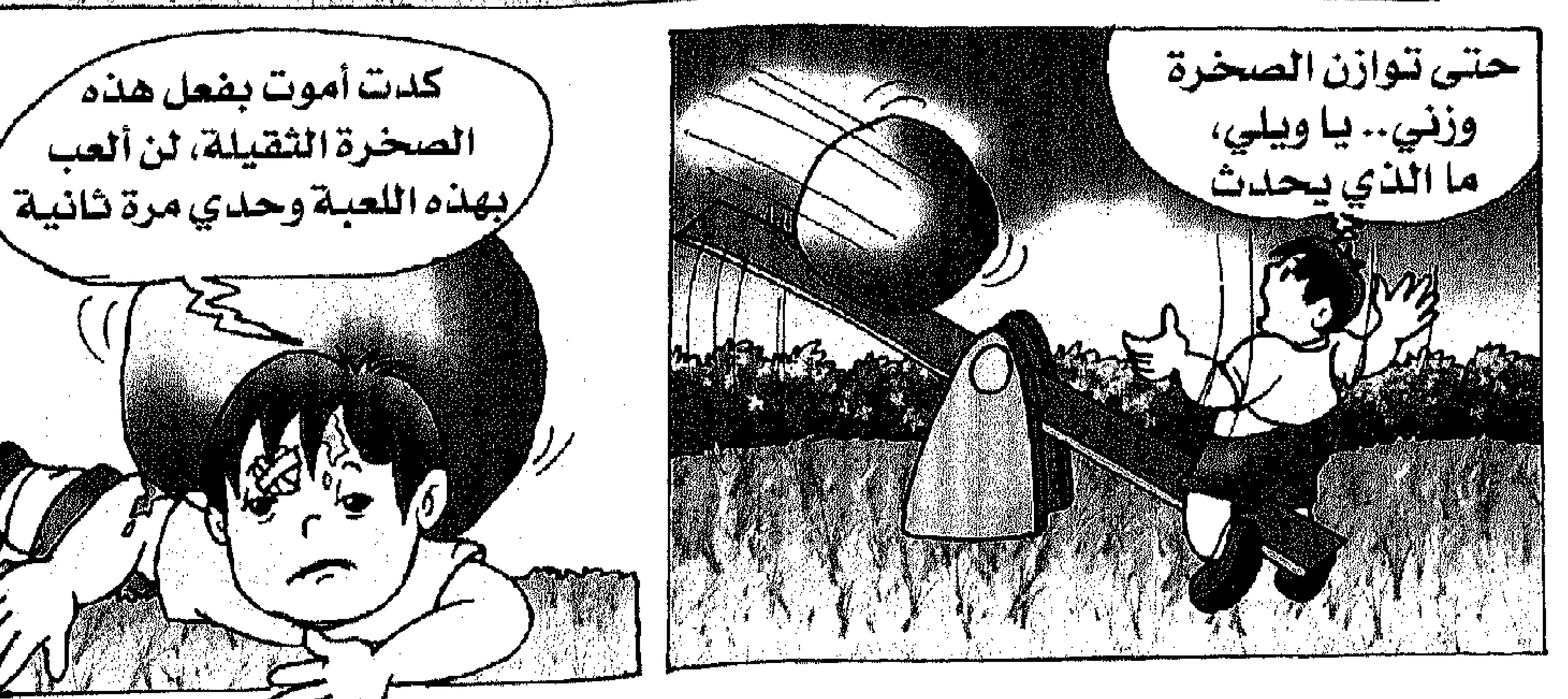


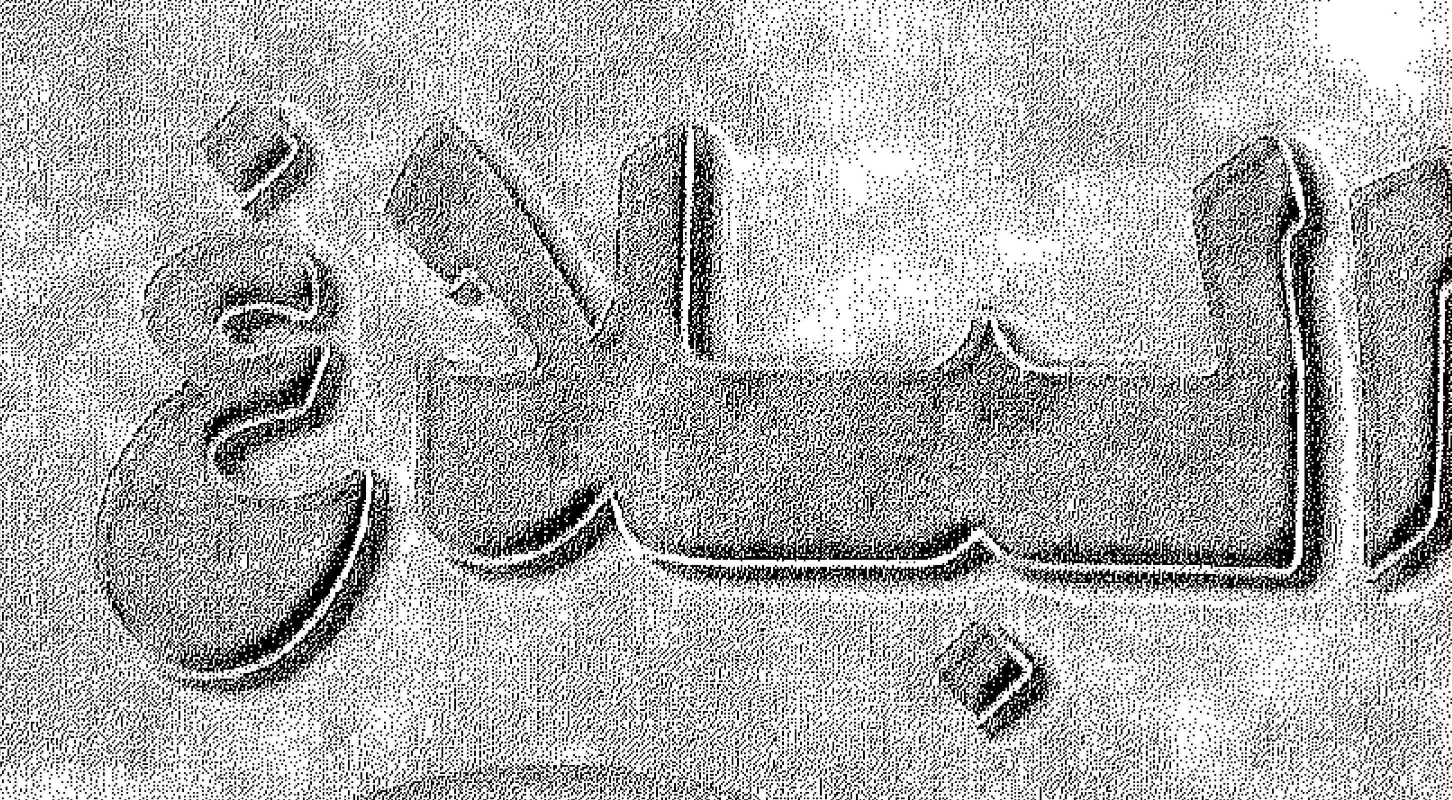
مغامرات شاهين

المكر السيء يحيق بأهله









الظلم...

يروى أن كسرى «أنو شروان» كان له مُعلّم حسن التأديب، يعلمه حتى فاق في العلوم، فضربه المعلم يوماً من غير ذنب، فأوجعه، فحقد «أنو شروان» عليه، فلما وُلّي المُلك قال للمعلم:

ما حملك على ضربي يوم كذا وكذا ظلماً؟

فقال له: لمّا رأيتك ترغب في العلم رجوت لك المُلك بعد أبيك، فأحببت أن أذيقك طعم الظلم لئلا تظلم.

فقال «انوشروان»: **زه زه** (لفظ استحسان).

***

وقال «محمد بن سويد» وزير المأمون:

فلا تأمنن الدهر حراً ظلمته
فما ليلُ حر إن ظلمت بنائم



قال عمران بن علوان: «خرجت يوماً في حاجة فرأيت جنازة فتبعتها وصليّت عليها، فوقعت عيني على امرأة مسفرة، فاستغفرت وعدت إلى منزلي، فقالت لي عجوز: ياسيدي! مالي أرى وجهك أسود؟ فأخذت المرآة فنظرت، فإذا وجهي أسود، فرجعت إلى سرّي أنظر من أين دُهيت! فتذكرت النظرة فانفردت في موضع استغفر الله تعالى وأسأله الإقالة أربعين يوماً».

كرامة الإنسان

كما لاتُؤثّر في كرامة الإنسان وإنسانيته اختلاف دين أو تباين رأي أو تعدد وجهة. قال تعالى: «لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين» الممتحنة/ ٨.

إذن فالاختلاف في الدين لايكون سبباً في نزاع أو انقاص حق أو قطيعة أو عدم بر، اللهم إلا إذا كان هناك اعتداء أو بغي، فإن لذلك شأناً آخر للحفاظ على الحق وعلى رجاله ودعوته، أما ماعدا ذلك فلهم مالنا وعليهم ماعلينا، ولا إكراه في الدين أو جبر في رأي. وصدق الله إذ يقول: «لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي» البقرة/ ٢٥٦.

الاسلام في العقل العالمي *د. توفيق يوسف الواعي

الوكالة اليهودية تسعى لتهويد المسلمين في آسيا


• احتلال ثم تهويد للمسلمين وماذا بعد؟!!

قالت مجلة «زمان تل أبيب» في تحقيقها حول دور الوكالة اليهودية في العمل على تهويد مسلمي القارة الآسيوية: المشكلة الديموجرافية في البلاد، هي هاجس الخوف الأكبر لدى جميع الشعب اليهودي، فالفلسطينيون يتناسلون بطريقة رهيبة صنفتها المؤسسات الدولية المعنية بالسكان، بأن نسبة المواليد لدى المسلمين في الأراضي الفلسطينية هي الأعلى في العالم رغم كل الظروف السيئة التي يعيشون فيها. وعلينا تفعيل دور ونشاط الوكالة اليهودية وفروعها المنتشرة في نقاط عديدة من العالم في تعريف الناس باليهودية، ومن ثم الهجرة لإسرائيل لمعادلة الكفة في الميزان الديموجرافي.

وقالت المجلة الصهيونية: لقد أدى حاخاماتنا التابعين للوكالة في فروعها بالاتحاد السوفيتي دوراً هاماً في إقناع آلاف اليهود بالهجرة لإسرائيل والقتال في صفوف الجيش الإسرائيلي، وكانوا متحمسين جدا لقتال العرب قبل تفكك الاتحاد السوفيتي، بسبب العقيدة التي رسخها هؤلاء الحاخامات بداخلهم. أما الآن فإن الأوضاع الأمنية السيئة في البلاد أدت إلى تفور المهاجرين الجدد من فكرة الهجرة لإسرائيل؛ خوفاً من الموت فيها، وروى أحد الحاخامات في الوكالة تفاصيل مقابلته لسيدة من أوزبكستان صرخت في وجهه، عندما كان يحاول إقناعها بالهجرة وأسرتها قائلة: هل تريدون أن نذهب لإسرائيل لنموت في شوارعها، ويموت أبناؤنا في جيشها، لا لا لن أهاجر أبداً.

وأضافت المجلة: إن هذه الحادثة وحوادث عديدة جعلت المسؤولين في الوكالة اليهودية يبحثون كيفية معالجة هذه الأزمة، فاتفق أعضاؤها على حل بديل، وهو محاولة إقناع الفقراء من مسلمي دول وسط آسيا باعتناق اليهودية.

حيث إن المسلمين في عدد من الدول الآسيوية ينقصهم المال والثقافة الدينية، وهما عاملان رئيسيان لتغيير فكر أي شخص، وعلينا مساعدتهم مادياً وروحانياً وإقناعهم- بما وصفه- بعدالة القضية اليهودية.

ووضع التقرير خطة لاستجلاب وتهويد ٩ آلاف شخص من كازاخستان، ١٨ ألف من أوزبكستان، ١٦ ألف من أذربيجان، ألف من كردستان، أكثر من عشرين ألف من باقي دول القوقاز.

همسات القلم

المـرأة...!!

لم أجد ديناً كرم المرأة وأعطى لها حقها كالدين الإسلامي الحنيف.

ولكن بعد ذلك يأتي بعض الكتاب، ويسخّر قلمه في المطالبة بتحرير المرأة، ونحن لاندري ما المقصود بتحريرها، بعد أن أعطاها الإسلام حقوقها السياسية والاجتماعية والشخصية والتعليمية، فهل يريد هؤلاء الناس أن يجعلوا من المرأة المسلمة سلعة تباع وتشترى كما في الدول الغربية؟!!

الغريب أنه في الوقت الذي يطالب فيه هؤلاء بحرية المرأة والمساواة بينها وبين الرجل تجد أصوات الكثير من النساء اللاتي يرفضن ذلك، ويقلن إن المطالبة بالمساواة بين الرجل والمرأة أمر فيه إسفاف وإجحاف، لأنّ لكل من الرجل والمرأة طبيعته التكوينية، وقد جعل الله لكل واحد منهما تخصصاته وقدراته على العمل الذي يوكل إليه، كما أن هناك اختلاف من الناحية النفسية والخلق والخوف بحكم تكوينها وأنوثتها وما تتعرض له من حمل ونفاس، فمن الظلم للمرأة أن نساوي بينها وبين الرجل، ومن الظلم لها خلط الأدوار، فهذا ضد الطبيعة التي أعطت لكل ذي حق حقه.

فإذن، المتحدثون عن حرية المرأة والتساوي بينها وبين الرجل ماذا يريدون من هذه الحرية؟ هل يريدونها تخرج كاسية عارية في الشوارع أم يريدون من الآباء ألا يسألوا عن بناتهم وزوجاتهم إذا خرجوا ويترك الحبل على الغارب؟!.

المرأة طبيعتها التكوينية لاتوافق على ذلك، بل تريد أن تُسْأَلَ، وأن تكون دائماً تحت رعاية أبيها أو زوجها أو أخيها، هذه هي الطبيعة، وهذا هو الإسلام رفيق رحيم.

فلماذا نحن نخالف كل ذلك؟!!.

رابطة العالم الإسلامي تطالب القادة المسلمين بإصلاح الأمة

ناشدت رابطة العالم الإسلامي قادة الأمة العربية والإسلامية الاتفاق على برنامج عمل مشترك، من أجل الإصلاح الذي ينقذ الأمة ويعالج مشكلاتها ويدفع عنها التحديات، التي تواجهها ويعيد إليها عزتها.

● د. عبدالله التركي

ودعت حكام العرب والمسلمين إلى الاتفاق على ميثاق للتعاون والإصلاح والدفاع عن مصالح المسلمين. جاء ذلك في نداء من الدكتور «عبدالله بن عبدالمحسن التركي» الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي قال فيه: إن الأمة تمر بمنعطف تاريخي تفرق فيه صفها وكثرت التحديات التي تواجهها وازدادت الحملات على دينها وعلى شعوبها ومنظماتها ومبادئها بغية هزيمة ثقافتها وإدخالها في حال من الاضطراب الذي يعرقل نهوض الشعوب ويمنع الوحدة بين شعوب الأمة.

وطالب حكام الأمة المسلمة بعمل مشترك لمعالجة هذا الواقع المرير، الذي يسعى إلى إدخال المسلمين في متاهة تضعف حالهم، وتبدد وشائج التواصل بينهم، ودعوتها إلى ميثاق تتفق عليه الأمة يوحد الصفوف، ويبعث اليقظة في النفوس، ويشحذ الهمم، ويثبت حيوية الأمة، وقدرتها على مواجهة التحديات، ويضمن التنسيق والتعاون حماية للمصالح المشروعة، وتحقيق المطالب العادلة.

في الاجتماع التنسيقي للمنظمات الإغاثية
تقديم كافة المساعدات لتشغيل المؤسسات الخدمية بالعراق

قرر المجلس العالمي للدعوة والإغاثة في الاجتماع التنسيقي لهيئات ومنظمات الإغاثة الإسلامية والإنسانية إعطاء الأولوية في تقديم كافة أنواع المساعدات ونصاب البرامج الإغاثية، لإعادة تشغيل المؤسسات الخدمية المستشفيات والمدارس ودور الأيتام والجمعيات العراقية الخيرية، والاهتمام بالمساعدات العلاجية كالأدوية والمستلزمات الطبية للشعب العراقي الشقيق.

صرح أحمد الفضالي- مستشار المجلس العالمي للدعوة والإغاثة- أنه تم خلال الاجتماع التنسيق مع الدول التي لها حدود مع العراق، لكي تفتح حدودها للقوافل الإغاثية لضمان إيجاد منفذ وممر آمن أمام القوافل لسهولة وصولها، وتم الاتفاق على إنشاء مكتب تنسيق في العراق يضم أعضاء من المنظمات الإغاثية الإنسانية والإسلامية، لمد منظمات الإغاثة بالمعلومات الكاملة عن الوضع في العراق.

منظمة إسلامية تطالب بإنشاء تحالف إسلامي

طالبت منظمة إسلامية معنية بحقوق الإنسان- مقرها بلجيكا- بضرورة إنشاء تحالف دفاعي إسلامي على غرار حلف شمال الاطلنطي «الناتو» يكون هدفه الدفاع عن الدول الإسلامية.

وقال «فيصل خان»- باكستاني الأصل- رئيس منظمة «سلام العالم» وهو عضو مراقب في منظمة المؤتمر الإسلامي: إنه اقترح إنشاء منظمة يطلق عليها اسم منظمة معاهدة حلف مكة أو «ماتو» على غرار «الناتو».

وأشار «الفيصل» الذي يوجد مقر منظمته في ميناء «انتويرب» البلجيكى، أنه يجري اتصالات مع عدد من الدول الإسلامية بهدف مناقشة المبادرة الجديدة، وأضاف: إنه وفقاً لهذا الاقتراح، فإن أي عدوان يوجه إلى دولة من أعضاء «ماتو» يعد عدواناً على جميع الأعضاء، مشيراً إلى أن هذا الحلف المقترح، سيتم توقيعه في مدينة مكة المكرمة، على أن تكون مقراً له أيضاً.

البوسنة تتذكر أحزانها



بعد مرور ثماني سنوات على واحدة من أبشع المجازر، التي تعرض لها المسلمون في القرن العشرين، تم تنظيم جنازة كبرى لضحايا مذبحة «سريبرنيتشا»، التي ارتكبتها القوات الصربية ضد سكان البلدة عام ١٩٩٥، وشارك فيها نحو ثمانية آلاف شخص، حيث تم دفن ستمائة شخص من ضحايا المذبحة، وهي المجموعة التي تم تحديد هويتها من بقايا جمعت من أكثر من ستين مقبرة جماعية. وقد أجرى مراسم الجنازة مفتي البوسنة الشيخ «ريس مصطفى سيريتش»، والذي طالب بإقرار العدالة، كما حث عائلات الضحايا على عدم الانتقام. وفي كلمته التي قرأها «بادي أشدوان» ممثل الإدارة الدولية في البوسنة، قال الأمين العام للأمم المتحدة «كوفي عنان»: إن فشل المنظمة الدولية في منع وقوع هذه المذبحة ستطارد تاريخنا إلى الأبد.

زلزالان خلال أسبوع يجعلا الأرض تهتز والمساجد تصبح مأوى الجزائريين

٢١٢٣ ضحايا الزلزال الذي ضرب بالجزائر



بلغ عدد ضحايا الزلزال الذي ضرب الجزائر ٢١٢٣ شخص، ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد بعد أن فقد الأمل في العثور على ناجين تحت أنقاض المباني المنهارة في ولايتي «بومرداس» و«الجزائر» العاصمة. وكان رئيس الوزراء الجزائري «أحمد أويحيى» قد أعلن أن الحصيلة ستتفاقم للأسف، مشيرا إلى أن الزلزال حصد هذا العدد الكبير، لأنه ضرب مدينة مكتظة بالسكان، وأشارت وزارة الداخلية في حصيلة سابقة إلى سقوط ١٤٦٧ قتيلاً و ٧٢٠٧ جرحى. وتزايد الغضب بين سكان ولاية «بومرداس»، خصوصا الذين اضطروا للبحث بأياديهم عن أقاربهم وسط الأنقاض، وشكوا أن المساعدات وصلت بعد فوات الأوان.

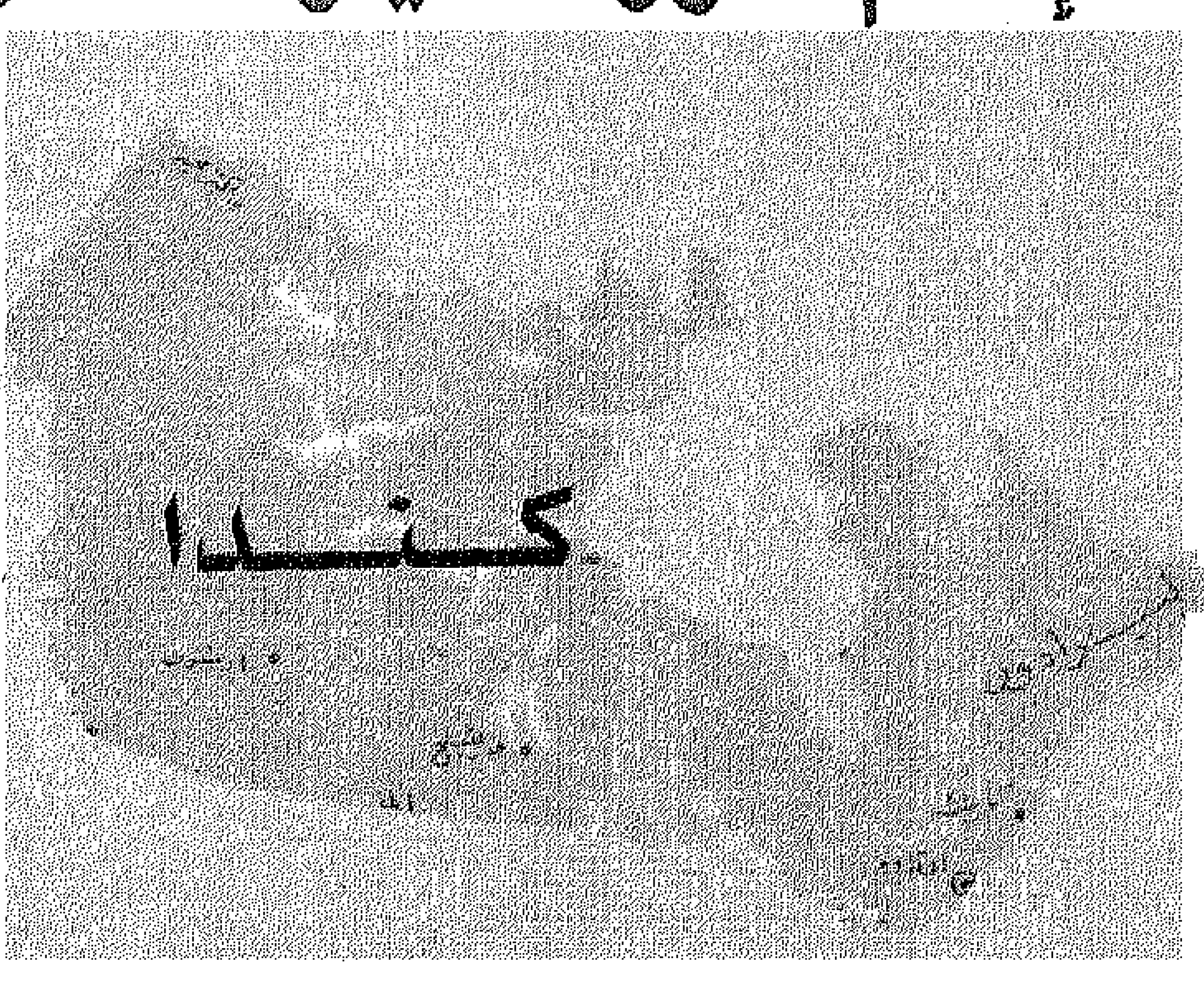
وتسابق فرق الإنقاذ في الجزائر الزمن بحثاً عن ناجين وسط تلال الأنقاض التي خلفها الزلزال، وتواصل هذه الفرق عملها على مدار الساعة مستخدمة الكلاب المدربة وأجهزة متطورة.

كما ضرب زلزال قوي آخر العاصمة الجزائرية والمحافظات المجاورة لها، وقالت وزارة الداخلية الجزائرية: إن ثلاثة قتلى سقطوا في الزلزال الجديد، فضلاً عن إصابة ما يقرب من ٢٠٠ شخص.

وأصبحت المساجد بعد أن تهدم منها أكثر من ٩٥ مسجداً، هي المأوى الوحيد للجزائريين الذين تاهت بهم السبل، كما لوحظ الإقبال الشديد من جانب المصدومين وأصحاب الحس الرهيف من النساء على محلات الصيادلة والعيادات النفسية.

وكان الله في عون إخواننا الجزائريين!!

الإسلام أسرع الأديان انتشاراً في كندا



كشفت آخر الإحصاءات السكانية لدولة كندا عن ارتفاع أعداد المسلمين هناك نسبة ١٢٨,٩٪ خلال العقد الأخير من القرن العشرين ليصلوا إلى ٥٧٩ ألف نسمة، بسبب توافد المهاجرين المسلمين من جنوب إفريقيا والشرق الأوسط ليشكل المسلمون ٢٪ من مجموع السكان الكنديين، الأمر الذي يؤكد أن الإسلام أكثر الأديان انتشاراً بكندا.

وأن أعداداً كبيرة تتركز في مقاطعة «كويبك»، والتي تعد أكبر المقاطعات الكندية، معظمهم من الشباب والأطفال الذين لم تتجاوز سنهم ٢٨ عاماً، كما أن هناك كثيراً من المسلمين لم يحصلوا بعد على الجنسية الكندية مما يبشر بزيادة أعداد المسلمين هناك.

وقد تناول عدد من الصحف الكندية نتائج الإحصاء مؤكدة أن زيادة أعداد المسلمين عامل مهم ومؤثر على مستقبلهم السياسي، إلا أنهم مازالوا يفتقدون إلى التنظيم والتركيز السياسي الذي يتمتع به اليهود الكنديون.

موسكو تطالب محكمتها العليا بإلغاء سماحها بالتصوير بالحجاب

تقدم ممثل وزارة الداخلية الروسية رسميّاً إلى هيئة رئاسة المحكمة العليا لروسيا الاتحادية بطلب إلغاء حكمها الصادر في ١٥ مايو الجاري حول السماح للمسلمات الروسيات بالتصوير بالحجاب لاستخراج جوازات السفر الخاصة بهن.

وكانت المحكمة العليا قد أصدرت حكمها السابق، رغم اعتراض الرئيس الروسي «فلاديمير بوتين» على الإجراء، وعدم استجابته لطلب نساء تتارستان بارتداء الحجاب خلال التصوير، وذلك خلال مشاركته في الاحتفالات القومية لتتارستان في العام الماضي.

وبرر «بوتين» رفضه بالقول «ارتداء الحجاب موضة سرعان ما سوف تنقضي»، ولاتزال هذه القضية موضع جدل محتدم بين ممثلي الأوساط السياسية والدينية في المجتمع الروسي.

بسبب مقتل ٤ جنود أفغان بأيادي القوات الأمريكية

الجنود الأفغان في حالة سخط وغضب ويريدون الانتقام لزملائهم

ساد التوتر أوساط القوات الأفغانية وسكان كابول، بعد قيام حراس السفارة الأمريكية بقتل ٤ جنود أفغان وجرح ٤ آخرين.

وجاء الحادث بعد أن رفعت واشنطن حالة التأهب ضد هجمات إرهابية محتملة بعد التفجيرات الأخيرة في السعودية والمغرب، وقد تسبب الحادث في إحراج واشنطن وهي المساند الرئيسي للحكومة الهشة التي يقودها الرئيس «حامد قرضاي».

وأمرت وزارة الدفاع الأفغانية جميع الجنود الأفغان بإخلاء محيط السفارة الأمريكية، خشية قيام بعضهم بالانتقام لدماء زملائهم، الذين سقطوا بنيران جنود أمريكيين قرب السفارة الأمريكية.

كما شددت الرقابة على طلبة الكلية الحربية وعلى معسكرات التدريب، حيث طلب من الجنود الأمريكيين بشكل خاص والغربيين بشكل عام، تجنب الاختلاط بالجنود الأفغان الذين يسودهم السخط على ما جرى. في غضون ذلك هدد بعض الجنود صراحة انهم سينتقمون لدماء زملائهم الذين سقطوا لا لشيء سوى تحقيقاً لرغبة الأمريكيين في القتل على حد تعبير «محمد صديق» أحد الجنود الأفغان الذي هدد بالانتقام ولو بعد حين.

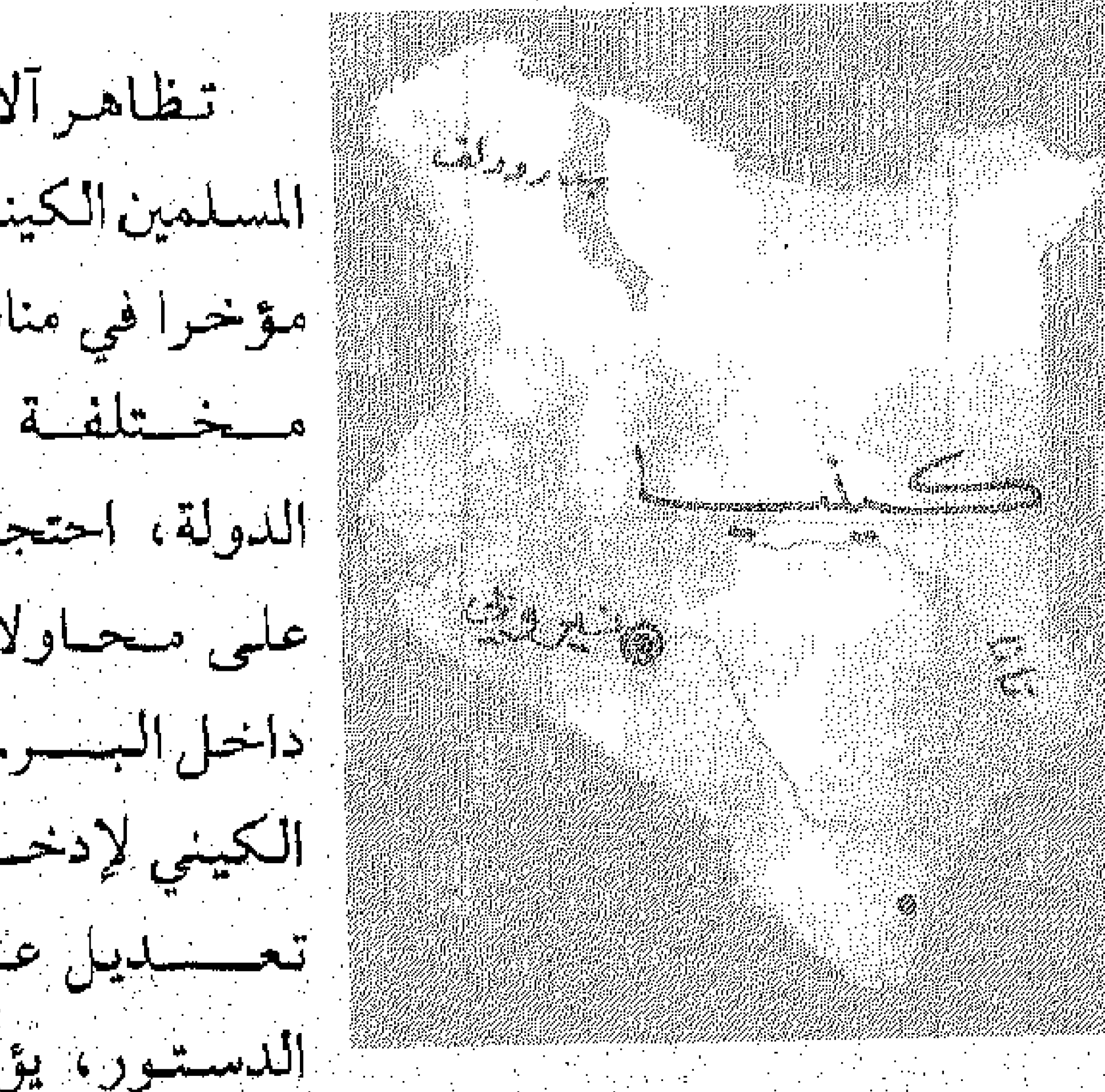
وتوقع مراقبون أن تندلع مظاهرات في كابول استنكاراً لعملية القتل، لكن التشديدات الأمنية ربما حالت دون ذلك. وفيما أفاد بعض الأفغان أن الجنود الأمريكيون كانوا في حالة سكر، حينما فتحوا النيران على مجموعة من الجنود الأفغان كانوا قرب أحد المباني المقابلة للسفارة، ودلل على ذلك أن أصوات ضحك هستيري صاحبت عمليات إطلاق النار إلى ذلك أكدت مصادر وزارة الدفاع الأفغانية أن جنودها لم يكونوا يقومون بأي عمل غير عادي، وانهم كانوا يقومون بتنظيف أسلحتهم ونقلها من مكان إلى آخر حينما أطلقت النيران بكثافة عليهم.

مقتل ١٤ جندياً روسياً في كمين للمجاهدين الشيشان استهدف قافلتين عسكريتين روسيتين

تتواصل ضربات المجاهدين الشيشان على التوالي ضد الروس، حيث لقي ١٤ جندياً روسياً مصرعهم في كمين أعده المجاهدون الشيشانيون لقافلتين عسكريتين روسيتين كانتا تمران قرب مدينة فيدينو في العاصمة الشيشانية غروزني، ونقلت القناة عن وكالة انترفاكس الروسية أن هذا الكمين أسفر عن مقتل ٧ جنود روسيين من كل قافلة.

وتأتي هذه العملية بعد عمليتين سابقتين للمجاهدين الشيشانيين، أسفر عن مقتل ما يربو على الثمانين وإصابة العشرات الآخرين.

مسلمو كينيا يتظاهرون ضد إلغاء القضاء الشرعي



تظاهر آلاف المسلمين الكينيين مؤخرا في مناطق مختلفة في الدولة، احتجاجاً على محاولات داخل البرلمان الكيني لإدخال تعديل على الدستور، يؤدي إلى إلغاء القضاء الشرعي في البلاد!

ويقضي التعديل بحذف فقرة من الدستور تعطي المسلمين الحق في اللجوء للقضاء الشرعي، ويساوي بين القضاء الشرعي والقضاء المدني، ويطالب بخضوع محاكم القضاء الشرعي لإشراف وزارة العدل، بعد أن كانت تابعة للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، الأمر الذي يعد تجميداً لتواجد القضاء الشرعي في البلاد.

وانطلقت مسيرة في العاصمة «نيروبي» من الجامع المركزي في قلب المدينة، ورفع المتظاهرون شعارات ولافتات تحمل عبارات منها: «دعونا نمارس حريتنا الدينية»، و«لابد من القضاء الشرعي في الدستور».

ويطبق القضاء الشرعي في مجال الأحوال الشخصية في كينيا منذ عام ١٩٦٠، خاصة في قضايا الزواج والطلاق والميراث، وغيرها. وكان المجلس الأعلى للأئمة والدعاة في كينيا، ومنظمة المسلمين الكينيين لحقوق الإنسان، قد أصدرا بياناً يدعوان فيه جميع المسلمين في البلاد إلى التعبير الجماعي عن رفض ذلك التعديل عبر المشاركة في مظاهرات جماهيرية عقب صلاة الجمعة.

وهدد الشيخ «علي سيس» رئيس المجلس الأعلى للدعاة والأئمة بأن المسلمين الذين يقطنون في مقاطعات الساحل والشمال الشرقي، قد يقررون الاستقلال عن كينيا، إذا تم إجراء ذلك التعديل في الدستور.

ويشكل مسلمو كينيا نسبة ٣٠٪ من إجمالي عدد السكان البالغ ٢٩ مليون نسمة.

بقلم/ فرج الشهاوي

«إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» الأحزاب/ ٣٣ .

سيد شباب أهل الجنة الحسن بن علي حبيب النبي وشبيهه

علم من أعلام الصحابة، أمه فاطمة الزهراء ابنة أم المؤمنين خديجة، أول من آمنت برسول الله ﷺ، وناصرت الرسول ﷺ والرسالة بمالها ونفسها، وجده لأمه سيد الأنبياء وخاتم المرسلين، ويمتد نسبه إلى إسماعيل وإلى أبو الأنبياء سيدنا إبراهيم عليهم السلام، الذي وصفه الله بأنه كان أمة، وأبوه الخليفة علي من أوائل السابقين، ربيب القرآن ونزول الوحي، وبطل معارك الإسلام، وشهداء الإسلام، وجده لأبيه أبو طالب، وجد أبيه عبد المطلب، شيخ العرب وحامي الحرم وكانت فيه وفي قومه الحجابة وسقاية حجاج بيت الله الحرام، فقد جمع في نسبه عترة الأهل وشرف النسب وزعامة العرب.

كما كان ريحانة الرسول ﷺ وموضع سعادته وكل حبه وأنسه ومعلمه ومؤدبه ومربيه هو وأخوه الحسن رسول الإسلام وخاتم الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة وأزكى السلام، وقال عن الحسن: إنه سيد شباب أهل الجنة وعظيم، هذا نسبه وتلك عترته ليشرف ويعطر «مواقف خالدة» أن تنال شرف الترجمة له وعنه.

بشر الرسول بمولده

ولد الحسن رضي الله عنه في النصف الثاني من شهر رمضان سنة ٣ هـ ، وروى المؤرخون أن أم الفضل زوج رسول الله ﷺ رأت في منامها قُبيل مولد الحسن كأنّ عضواً من أعضاء النبي في بيته!!

فلما قصّت رؤياها على رسول الله ﷺ قال: خير رأيت تَلِدُ فاطمة غلاماً فترضعيه بلبن «قثم»، ثم وضعت فاطمة الحسن بعد ذلك بقليل وما كاد النبي يعلم بمولده حتى أسرع إلى فاطمة وقال: «أروني ابني»، وقال لعلي: «ما سميتموه؟»، قال علي: سميته حرباً، فقال النبي: «بل هو حسن»، وقد بلغ من فرح الرسول ﷺ بمولد هذا الطفل الميمون حتى أنه أمر بحلق رأسه، وأن يتصدق بوزن شعره فضة كما أمر بنحر كبشين وزِّع لحمهما على الفقراء.

لماذا فاقت سعادة الرسول ﷺ بالحسن كل تصوّر؟

عايشت تاريخ أنبياء الله ورسله والصالحين من أوليائه ومن أحبائه فوجدتهم أكثر الناس ابتلاء لحكمة عُليا يعلمها العليم الحكيم، ويُوضحها جل جلاله في الحديث القدسي «ياعبادي الصالحون ابتليكم لهوانكم عليّ، ولكن ابتليكم لأدخر لكم صبركم وثوابكم عندي يوم القيامة»، فابتلى آدم بالشيطان وبخروجه من الجنة وبأن قتل قابيل أخاه هابيل ونوحاً بكفر زوجته وابنه، وكذا لوطاً كفرت زوجته وكانت تتآمر عليه، وكذا شعيباً ويوسف ويونس بالتقام الحوت ومحمد ﷺ بأن مات أبوه قبل مولده ثم ماتت أمه وهو دون السادسة، ومحاربة أهله وقومه له في دعوته وحاولوا قتله مراراً، كما مات أولاده كلهم في حياته إلا فاطمة، ولكنها لحقت به بعد شهور. فكم كان سعيداً بمولد الحسن، لأنه تعلق حُبه بفاطمة ريحانته، وكان يريد أن يرى أبناءها وفلذة أكبادها هي وعلي الذي رباه وعايشه في بيته وفي حياته ووهب نفسه للدفاع عنه وعن دعوته، فكم سعد بأولادهما يدبون على الأرض فيملأون قلبه المحزون بالسعادة وبالغبطة، ولذلك لانستطيع أن نُقدر مدى سعادته بمولد الحسن

فــرح رســـول الله ﷺ بمولد الحـــسن؛ فـحلق رأس الحسن ونحر سبعين كبشاً ووزع لحمها على الفقراء

التنشئة الصالحة في البيت الصالح والبيئة الطاهرة

هكذا وُلد الحسن باكورة البيت الصالح والبيئة الطاهرة العامرة بالتقوى والإيمان، وفي هذا البيت المتواضع الذي أسس على الفضيلة والتقوى والإيمان، فتفتحت عيناه على أكرم المشاهد وعلى الفضائل، وقد أحبه النبي ﷺ حُبه لأبنائه وفلذات أكباده حتى كان حُبه إياه مضرب الأمثال في بر الآباء للأبناء وفي تواضع الأنبياء.

قال أسامة بن زيد دخلتُ على النبي ﷺ وهو يضع الحسن على فخذه ولما سألته عنه قال: «هذا ابني وابن ابنتي اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبهما»، وروى ابن عباس قال: كان الرسول ﷺ حاملاً الحسن على عاتقه، فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام، فقال النبي ﷺ: «ونعم الراكب هو»، وبينما كان الرسول يخطب المسلمين بمسجده، فإذا الحسن يمشي بين المصلين وهو يتعثر، فقطع النبي الخطبة ونزل من المنبر وحمله ووضعه بين يديه، ثم قال: صدق الله «**إنما أموالكم وأولادكم فتنة**» الأنفال/ ٢٨، وقد تعددت الروايات عن كيف كان الرسول يدلل الحسن، حتى كان الحسن يصعد على ظهر النبي وهو ساجد، فيطيل النبي ﷺ سجوده ودخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين فوضعهما على فخذيه وقبلهما واعتنق علياً بإحدى يديه وفاطمة بالأخرى، ثم قال: «اللهم إليك لا إلى النار»، وهكذا كانت منزلة علي وفاطمة وابنيهما الحسن كبيرة وكيف اعتبرهم آله وآل بيته.

كان الرسول المعلم الأول للحسن والحسين

فما كاد الحسن يَشُبّ عن الطوق حتى أخذ الرسول والأب الكريم يُعلمه مما علمه الله ويُنَشّئُه على خير ما يُنَشّأ الأولاد ورُوي عن الحسن أنه قال: علّمني رسول الله ﷺ الدعاء: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت، وتولّني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت... » الدعاء وأخذ الرسول الكريم يبث في قلب الحسن الغَضّ حُب الحق والعدل والإيثار والقناعة والرضى، وقد علم الله حب رسوله فأنزل قوله تعالى: «**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً**» الأحزاب/ ٣٣، فدعا الرسول عليه السلام علياً وفاطمة والحسن والحسين وضمهم إليه، وقال: هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، ولما أحسّ الرسول ﷺ بدُنُوِّ أجله أوصى صحابته وكل المسلمين بآله خيراً، وقال: «إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما»، ولحق الرسول ﷺ بربه وعمر الحسن في الثامنة، ولكنه كان يعي الكثير من آداب جده وتعاليمه.

رسالة الحسن في العلم والتعليم وحفظ القرآن الكريم

ظل الحسن ينشأ كما يُنَشّأ فتية الصحابة وأبناؤهم بحفظ القرآن وبتفسيره وبعلومه، وبرواية الأحاديث النبوية الشريفة، ويتأدب بآداب السنة وبدراسة التاريخ والشعر والبلاغة، مثل من كانوا في تربه، من أمثال عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن الزبير، حيث كانت حلقات العلم منتشرة في مسجد رسول الله وفي كل مكان، وحيث جعل كبار الصحابة كل مكان ساحة للعلم في المسجد وفي البيت وفي مجالسهم وفي كل الأوقات من الليل أو النهار، لأن طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، ولأن القرآن الكريم حَثّهم على طلب العلم والتعليم في «٨٥٠» موضعاً، أو مايعادل سدس آيات القرآن، وكان نداؤهم «علّم أخاك كل ما تعلم في علوم الدين أو الدنيا، وهكذا درس الحسن وحفظ القرآن وعمل بمافيه.

كان الحسن مجاهداً في سبيل الله

ولما بلغ الحسن العشرين من عمره اكتملت رجولته، وبلغ في العلم مبلغاً كبيراً، وأشرف في العلم على نهايته، فاتجه إلى ساحات الجهاد في سبيل الله كما كان يفعل كل أبناء السلف ومعه ابن عباس وعمرو بن العاص والزبير بن العوام، كي ينال ثواب الجهاد في سبيل الله وامتثالاً لنداء الله تعالى: «**وجاهدوا في الله حق جهاده**» الحج/ ٧٨، وقوله «**انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله**» التوبة/ ٤١ وكانت أول غزوات الحسن في جيش لفتح «طبرستان»، وقد تم النصر والفتح بإذن الله، وعادت الحملة منتصرة مظفرة، وعاد الحسن إلى حلقات العلم والتفقه متعلماً ومعلماً كما كان السلف.

الفتنة الكبرى وموقف الحسن من تلك الفتنة

المسلمون على طول تاريخهم إذا اتحدوا انتصروا، وإذا تفرقوا ضعفوا ووهنوا، وحذرهم الله من الفرقة، فقال تعالى: «**واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا**» آل عمران/ ١٠٣، كما حذرهم الرسول ﷺ من الخلافات ومن الفتن في أحاديث كثيرة، فقال عليه الصلاة والسلام «بادروا بالأعمال الصالحة فتكون فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمنا ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض دنياه» رواه مسلم.

وعن أم المؤمنين زينب بنت جحش قالت: قلت يارسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم إذا كثر الخبث» متفق عليه، ويمثل الخبث «الشهوات والخلافات

والبعد عن منهج الله»، وقال ﷺ: «إن بين يدي الساعة الهرج، قالوا: وما الهرج يارسول الله؟ قال: القتل ليس بقتلكم المشركين ولكن قتل بعضكم بعضا قالوا: ومعنا عقولنا يومئذ يارسول الله؟!! قال إنه لتنزع عقول أهل ذلك الزمن ويخلف له هباء من الناس يحسب أكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء»، فقد كان عثمان رضي الله عنه طيب القلب هيناً ليناً، فلم يراقب عثمان ولاته كما كان يراقبهم عمر، والتي تسببت في مقتل سيدنا عثمان، وهيأت السبيل إلى اليهودي عبدالله بن سبأ الذي أظهر الإسلام نفاقاً، فأخذ يتنقل بين البلاد الإسلامية وأشعل نار الفتنة، والتي بدأت بمقتل سيدنا عثمان!!

ولقد حاول الخليفة علي وولديه الحسن والحسين تحذير سيدنا عثمان مما يكاد له ويدبر ممن وضع ثقته فيهم، ولكن نار الفتنة قد تأججت بمقتل سيدنا عثمان والتي امتدت وفاضت بمقتل الخليفة علي، والتي زدات اشتعالاً بمقتل الحسين ومن قُتل من أهله، والتي كانت أحداثها الدامية سبباً في إضعاف أمة الإسلام، وضيعت وحدتهم إلى يومنا ومابعده، وضيعتهم بعد قوة وأزلتهم بعد عزة وخذلتهم بعد انتصار وما أشبه اليوم بالبارحة!! فهل يأخذ المسلمون العبر من مآسيهم الماضية ويعوا كل ما يخطط لهم من مؤامرات ودسائس.

كان الحسن تقياً ورِعاً ترك الملك رغبة فيما عند الله

بعد مقتل سيدنا عثمان بويع الخليفة علي رضي الله عنه بالخلافة وانتقل إلى الكوفة ومعه الحسن والحسين، ولم تصرف الخلافة علياً عن العدالة والمساواة بين الناس ولا فرق بين قريب أو بعيد، وكان يعيش هو وولديه الحسن والحسين بالكوفة عيشة الزاهد المتقشف إيثاراً للآخرة وثوابها، ولما قُتل في رمضان وهو خارج لصلاة الفجر على يد خارجي آثم سنة ٤٠هـ بايع أهل العراق الحسن كما بايعه أهل خراسان والحجاز واليمن وغيرها وبقي في الخلافة سبعة أشهر، وقد كان الحسن تقيّاً ورعاً زاهداً في

بث رسول الله ﷺ في قلب الحسن حب العدل والحق والقناعة والرضى

الدنيا عزوفاً عن الملك والسلطان، وقد قالوا: إنه ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند الله، وكان رضي الله عنه يقول: «ما أحببت أن أتولى أمر أمة محمد ﷺ على أن تُراق في ذلك قطرات دم مسلم ورأى المسلمين في سلاح الحرب، فقال: أأضرب هؤلاء بهؤلاء بعضهم ببعض؛ من أجل؟!! ملك من ملك الدنيا فلا حاجة لي بهذا الملك»!!

فما أحلمك وما أتقاك أيها الحسن يا ابن إمام المتقين!! وأيقن الحسن بعقله التقي المؤمن أن العدد والعدد بجانب معاوية، فآثر حقن دماء المسلمين وكفى المسلمين دماءً!!

معجزة الرسول ﷺ تحققت في الإمام الحسن

كان النبي عليه الصلاة والسلام يعرف في ابنه وحفيده الحسن الذي نَشّأهُ وتبناه ورباه، فقال: إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به فئتين من المسلمين. وقال المؤرخون: نظر الحسن إلى المحاربين أمثال الجبال في الحديد ممن كانوا يؤيدونه وممن كانوا يؤيدون معاوية وكلا الفريقين مسلمين، فقال رضي الله عنه أأضرب هؤلاء وهؤلاء بعضهم بعضا؛ من أجل ملك من ملك الدنيا فلا حاجة لي به، وأرسل الحسن إلى معاوية يعرض تسليم الأمر إليه على ألاّ يُطالب أحداً من أهل المدينة أو الحجاز أو العراق بالولاء.

وكان معاوية يعلم أن الحسن لم يتنازل له عن ضعف، ولكن لأنه أكره الناس للفتنة، وقال الحسن للمتحمسين في تأييد ولايته: «رأيت أن الفتنة قد طالت، وسفك الدماء قد زاد وقُطع السبيل».

وكلا المتحاربين مسلمين وقد حذر الرسول ﷺ ذلك: «ان المسلمين إذا التقيا بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار، فقالوا يارسول الله: هذا بالنسبة للقاتل، فما بال المقتول؟ فقال ﷺ كان حريصاً على قتل أخيه»، فقالوا: جزاك الله خيراً عن الإسلام وعن المسلمين. ومما قاله الحسن: ألا إن أكيس الكيّس التقي، وإن أعجز العجز الفجور، وإن هذا الأمر اختلفت فيه أنا ومعاوية، فإن كان من حقي فقد تركته لله عز وجل، ومن أجل حقن دماء المسلمين، وقال لمعاوية «وإني أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين»!!

وكان الحسن حليماً كريماً ورعاً دعاه ورعه وفضله إلى حقن دماء المسلمين وترك الدنيا رغبة فيما عند الله، وكان يَحُجُّ ماشياً قائلاً: إني لأستحي من ربي أن ألقاه ولم أمش إلى بيته، وكان يُقسم ماله بينه وبين الفقراء والأيتام والمعوزين والمحتاجين.

بين الأب الخليفة الحسن والجد النبي المرسل

سأل النبي الملهم الخليفة عليا يوماً «ياعلي كيف أنت إذا زهد الناس في الآخرة ورغبوا في الدنيا وأكلوا التراث أكلا لمّا وأحبوا المال حُبّاً جَمّاً واتخذوا دين الله دغلاً ومالوا دولاً...؟»، فرد الخليفة علي: إذن أتركهم لدنياهم وأذَرَهُم وما اختاروا، وأختار الله ورسوله والدار الآخرة وأصبر حتى ألحق بكم.

فكذلك فعل الإمام الحسن تماماً مثل أبيه، فقد ترك لطلاب الدنيا دنياهم، ولكنهم استعجلوا حياته التي كان زاهداً فيها، ودسّوا له «السُّم» في طعامه ليلقى ربه شهيداً.

أفول شمس الإمام الحسن

لقي الإمام الحسن ربه شهيداً بعد أن دسّوا له السم في طعامه مثل ما حدث لعمر بن عبدالعزيز!! ولقي ربه سنة ٥٠هـ، ودفن بالبقيع بالمدينة المنورة، وخرج كل سكان المدينة لوداعه، وهكذا عاش الحسن زاهداً متواضعاً. رحمه الله وأجزل مثواه

عُلُوٌ في الحياة وفي الممات
لَحَقٌ أنت إحدى المعجزاتِ

ورضي الله عنك.

الخَدم والأجراء

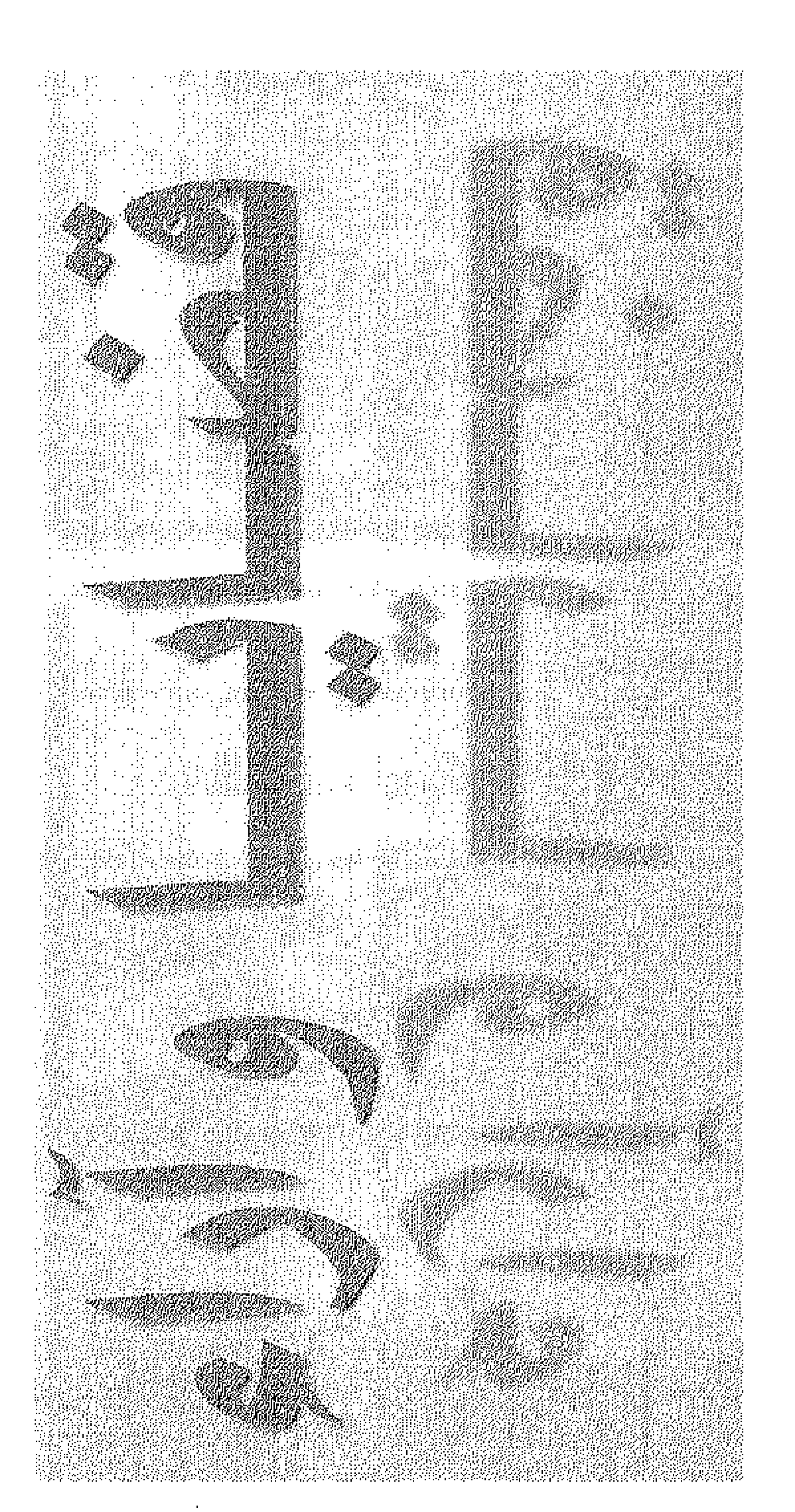




بقلم: عصام رضوان

فإن الله عزّ وجلّ قسم الأرزاق بعلمه، فأعطى من شاء بحكمته، ومنع من شاء بعدله، وجعل الناس لبعض سخرياً، قال الله تعالى: «نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخرياً ورحمة ربك خير مما يجمعون» الزخرف/ ٣٢.

وابتلى الله عز وجل من شاء بوافر النعم لينظر أيشكرون أم يكفرون؟، ومنع من شاء بعدله ليصبروا ولا يسخطوا.



قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «والفقر يصلح عليه خلق كثير والغنى لا يصلح عليه إلا أقل منهم، ولهذا كان أكثر من يدخل الجنة المساكين، لأن فتنة الفقر أهون، وكلاهما يحتاج إلى الصبر والشكر، لكن لما كان في السراء اللذة وفي الضراء الألم اشتهر ذكر الشكر في السراء والصبر في الضراء».

وقد وردت آيات كثيرة نصت على الترف والمترفين، وسوء ذلك على نفوس الكثير، قال تعالى: **«حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون»** المؤمنون/ ٦٤، وقال تعالى عن أصحاب الشمال: **«إنهم كانوا قبل ذلك مترفين»** الواقعة/ ٤٥، وقال جلّ وعلا: **«وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا»** الاسراء/ ١٦، وقال تعالى في آية أخرى: **«وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون»** سبأ/ ٣٤.

وقد يجعل الله عزّ وجلّ هذه النعم والخيرات استدراجاً لمن عصاه وخالف أمره، كما سمعنا ذلك عن أمم سابقة، ورأينا ذلك في أمم ودول معاصرة، قال تعالى: **«وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما**

جعل الله عزّ وجلّ النعم والخيرات استدراجاً لمن عصاه وخالف أمره

زوال النعمة وتحولها سببه المعاصي والذنوب، وعدم الشكر والحمد لصاحب الإحسان

كانوا يصنعون» النحل/ ١١٢ .

وزوال النعمة وتحولها سببه المعاصي والذنوب، وعدم الشكر والحمد لصاحب الإحسان والفضل جلّ وعلا. ومما نراه من كفر النعمة منع الحقوق عن أهلها، وتأخير مستحقاتهم، فكثير من الناس تحت أيديهم من الأجراء والخدم ما ابتلاه الله بهم.

ومع كثرة الخيرات تراهم يماطلون في إعطاء المساكين والأجراء حقوقهم المشروعة، فمنهم من يؤخر الراتب شهورا عديدة، ناهيك عن تحميلهم ما لا يطيقون، وإرهاقهم بالعمل طوال اليوم فلا يرتاحون ولا يُعانون.

فهل ترضى أن يتأخر راتبك الشهري خمسة أيام أو ستة؟! إذن لا يرضيك هذا، فكيف ترضى لمسكين أو مسكينة تأخير رواتبهم شهوراً، وهم تحت أيديهم طفل وشيخ وابن وابنة، بل إن بعض أقاربهم لربما يموت بسبب المرض، نظراً لتأخر وصول مبلغ لشراء الدواء!



فليخف الله المماطلون

دعوة المظلوم لا تُرد حتى وإن كانت من كافر

وليتقوا عذابه، وليعلموا أن دعوة المظلوم لا ترد حتى وإن كانت من كافر. عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة» رواه مسلم.

وقال ﷺ: «من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرضه أو من شيء، فليتحلله منها اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه» رواه البخاري

ويقول الرسول ﷺ: «أعط الأجير أجره قبل أن يجف عرقه» رواه ابن ماجة.

ولا تأخذ من أموالهم شيئا وادفع إليهم ما كان في عقودهم من راتب إجازة أو غيره، وتأمل في حال رجل خرج يقاتل مع رسول الله ﷺ فيقتل ولكن أين مكانه وقد أخذ أمراً يسيراً من الغنائم؟!

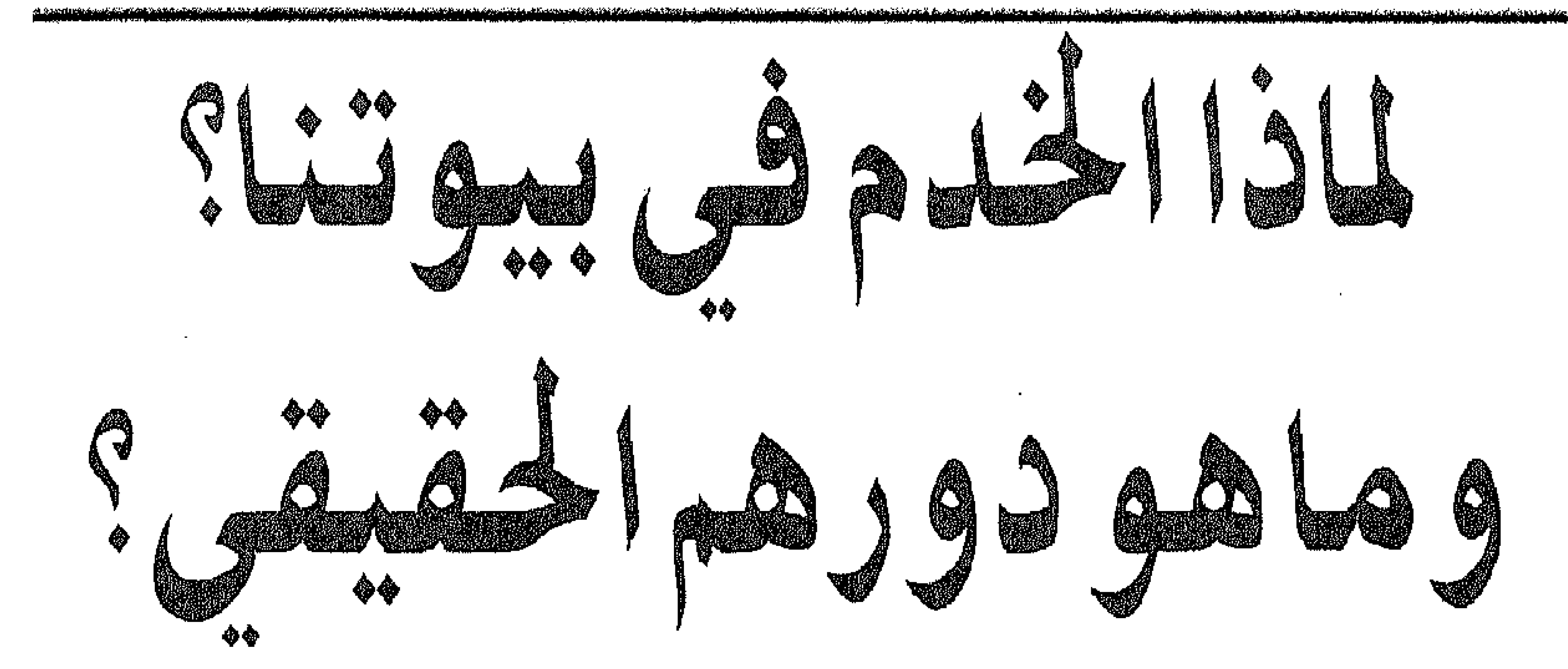
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ يوم خيبر فلم نغنم ذهباً ولا فضة إلا الأموال والثياب والمتاع، فأهدى رجل من بني الضبيب يقال له: رفاعة بن زيد لرسول الله ﷺ غلاما يقال له مطعم، فوجهه الرسول ﷺ إلى وادي القرى حتى إذا كان بوادي القرى، بينما مطعم يحط رحلا لرسول الله ﷺ إذا سهم عابر فقتله، فقال الناس: هنيئاً له الجنة، فقال رسول الله ﷺ: كلا والذي نفسي بيده، إن الشملة- كل ما اشتمل به من الكساء- التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه ناراً، فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي ﷺ فقال: «شراك من نار أو شراكان من نار» رواه البخاري.

واحذر المظالم ولا تقع فيها من تأخير رواتب، وأخذ حقوق، فإن دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب.

والسعادة كلها في إعطاء أهل الحقوق حقوقهم، والتخلص منها قبل يوم القيامة، وقبل أن يمحق الله بركة هذا المال الذي في يدك. ولا تغتر بكثرة المال فإن العبرة ببركته لا بكثرته.. وتأمل حال من محقت بركة أموالهم كيف ينفقونها ذات اليمين وذات الشمال في علاج أمراض وإصلاح بيوت وهلاك أبناء وتعاسة زوجة! ثم التفت لذاك الرجل الورع التقي النقي كيف يهنأ بما لديه من مال وإن قل.. فأبناؤه بررة، وزوجته صالحة، ولربما أن البركة أدركت السيارة والمنزل، فأعطالها قليلة ونفقاتها يسيرة، وهذا ملاحظ مشاهد.

يقول عنهم رسول الله ﷺ: «نعم، هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم، فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه، فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه» رواه البخاري.

وقال ﷺ: «ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة، ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة: رجل أعطى بي ثم غدر، ورجل باع حرا فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يوفه أجره» رواه ابن ماجة.



لماذا الخدم في بيوتنا؟ وماهو دورهم الحقيقي؟

بقلم/سليمان الرومي

تكلمنا في الحلقة الماضية عن ظاهرة الخدم الخطيرة التي ظهرت في المجتمع الخليجي، وكذلك دور الخادمة في البيت وكيف تعامل خادمتك وماهو مفهوم الخادمة، واليوم سنتابع الموضوع نفسه.

الظلم لايولد إلا الظلم

كونهم خدم يجب أن نكون أحرص بألا نظلمهم فانتقام الجاهل أشد وأنكى من انتقام العاقل. هؤلاء الخدم ماهم إلا بشر مثلنا دفعتهم الحاجة إلى الاغتراب والعمل كخدم لدى شعوب لم يألفوها ولايعرفوا عنها وعن عاداتها وأحيانا دينها شيئا فيكونون متحفزين لأي خطر، ومن يدري لربما رهن أحدهم بقرته التي يعيش من ورائها أو بيته أو اقترض من هنا وهناك حتى يتسنى له تحقيق الحلم والقدوم إلى دولنا للعمل بها، فماذا تتوقع ردة فعله حين تظلمه؟! سيشعر بأنه خسر كل شيء وفقد الأمل، بالإضافة إلى ضعف إيمانه إذا كان مسلماً، أو الأخطر إذا لم يكن لديه دين يردعه، فارحموا من بالأرض يرحمكم من بالسماء، دائماً نذكر عيوب الخدم وأخطارهم وجرائمهم، ولكن نتناسى جرائم الآخرين ضدهم التحرشات الجنسية، أكل حقوقهم، معاملتهم بوحشية، رمي الفتات لهم.

تخيل أنت بين اخوتك وأمك وأبيك جميعهم يأكلون كل يوم أصناف متعددة من الطعام والحلوى، وأنت لا تأكل سوى بقايا الأرز والمرق، هل سيروق لك ذلك؟! وماهو شعورك؟! الخدم يجب أن يكونوا جزء من أهل البيت يأكلون مما يأكلون، بالذات أن هناك الكثير من النساء تعتمد على الخادمات والخدم بالطبخ، فتخيل يا أخي أن تطبخ أكلة ولا تستطيع أن تتذوقها أو تنقل الفواكه والخضار من سيارة من تعمل لديه وتشتهيها ولا تستطيع أن تأكل منها أي شيء.



تأثير الخادمات على الأطفال

اعتماد ربة البيت على الخادمة في تربية الأطفال ظاهرة خطيرة بكل ماتحمله من مآس وأهوال.. فالخادمة تبث في نفس الطفل كل ماتريده من سوء بحسن الظن أو بسوء الظن.

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء؟» رواه البخاري. فالخادمة قد تكون غير مسلمة، وتنتمي لديانات أخرى كالبوذية أو الوثنية والطفل يتشبث بهذه المعتقدات، وطالما أنها مسؤولة عن أكله وشربه ونومه وغسيله ولعبه ومداعبته والسفر والعودة وقضاء النزهات والخروج للأسواق، فإنه من الطبيعي أن يتشبث بها فعلاً ولا يعصي

لهـا أمـراً حـتى لو أمـره أبوه وأمـه فـلا يطيعهما، فهو لا يعرف سوى هذه الخادمة يستيقظ في الصباح على صوتها وصورتها ونومه على هذه الحالة، فمرحلة حياة الطفل من أحرج المراحل وأصعبها كما يقال العلم في الصغر كالنقش على الحجر، فينشأ الطفل على هذه الحال المخزي، وبعد فوات الأوان يندب الوالدان حظهما.

وإليكما أيها الوالدان مدى أثر الخدم على العقيدة:

– جاءت الأم من عملها مبكرة على غير العادة لتجد طفلها الصغير أمام الشمعة، فحاولت أن تكلمه مرارا فلم يجبها، وبعد انقضاء زمن معين أجابها، فلما سئل عن سبب صمته أجاب: بأنه يصلي علمته الخادمة المجوسية.

– فتاة شوهدت وقد علقت في رقبتها الصليب، وعندما سئلت عن ذلك أجابت أن الخادمة التي عندهم علمتها ذلك.

الأم، ولقد أوضحت البحوث التي أجريت في منطقة الخليج أن للخادمة تأثيراً سلبياً على الطفل والأسرة في المجالات التالية:

– القيم الدينية

– النمو اللغوي والاجتماعي

– الأنماط السلوكية

– الروابط والعلاقات الزوجية والأسرية

والحقيقة أنه لا يكفي أن نتحدث عن دور الخادمة السلبي، فنحن الذين صنعنا هذا الدور، ويلزم البحث عن بعض الاقتراحات، التي ستساعد على تقليل أثر الخادمة على أطفال الخليج.

خطر الخدم والسائقين

السائق وضع تحت امرة النساء الصغار منهن والكبار يذهب بهن حيث شئن المدرسة، أو السوق، أوزيارة الجيران، أو حضور المناسبات المختلفة.

ومن خطر الخدم والسائقين على المحارم

للخادمة تأثير سلبي على الطفل والأسرة في القيم الدينية والأنماط السلوكية

الفاحشة؟، فحملت منه وأخذت عندئذ تهدد الأسرة بأن تفضحهم بما جرى إن لم يدفعوا لها المال الذي تريده.

الخطر على أمن الوطن والمواطن

بعضهم محترفي الجريمة، ومن المنتسبين إلى عصابة من عصابات الإجرام، وقد يتوقع منهم وفي أية لحظة بأن يقوموا بأعمال إجرامية مثل: قتل الأبرياء ونشر المخدرات والمسكرات بين المسلمين حتى يأخذوا من وراء تلك المخدرات والمسكرات الأموال الطائلة، أو حسداً لما يرى من النعمة والخير ورغد العيش، فيسعى في الفساد ليشفي غيظ نفسه أو قد يكون مدفوعا لأغراض التجسس ونشر أفكار منحرفة.

ان الرجال الناظرين إلى النساء
مثل الكلاب تطوف باللحمان
ان لم تمن تلك اللحوم أسودها
أكلت بلا ثمن ولا أثمان

من أخطار الخدم والسائق بالذات إقامة علاقات غير مشروعة بينه وبين أفراد الأسرة، أو التستر على الانحراف الأخلاقي

– كتبت مدرسة غيورة في إحدى الصحف اليومية أن إحدى الطالبات في السنة الأولى الابتدائية سألتها قائلة: كم يوجد من إله؟ فأجابتها المدرسة: ليس لنا إلا إله واحد هو الله تعالى. فردت الطالبة: لكن خادمتنا تقول: انه يوجد ثلاث الهة: الله، ومريم، وروح القدس.

– وطالبة أخرى تقول للمدرسة: إنها تعتقد أن عيسى بن مريم بن الله، وذلك وذلك بسبب تأثرها بالخادمة.

– يقول الدكتور «فريد عبدالوهاب آل مشرف» أستاذ التربية بجامعة الملك سعود (نعم أقولها بكل صراحة: الخادمة تشارك في تربية الطفل، فهي تقضي وقتاً طويلاً معه وتلبي طلباته، بل وأراها تحنو عليه تحتضنه وتقبله وتصحبه معها للنزهة وتلعب معه وتقضي معظم النهار معه في حالة عمل

والأعراض: قيام العلاقات غير المشروعة بينهم وبين أفراد الأسرة، خاصة السائق وقيامهم بدور الوسيط أحياناً بين بعض فتيات الأسر وبعض الشباب العابث، أي تسهيل وتشجيع أعمال الانحراف الخلقي والتستر عليها؟ لاستغلالها فيما بعد لابتزاز مرتكبيها مالياً تحت التهديد.

– خادمة نشيطة ونظيفة كسبت مودة أهل البيت ومحبتهم حتى البنت المراهقة في الأسرة، ومن ثم استغلت الخادمة هذه الثقة فأتت عن طريق زوجها السائق بأفلام الجنس لتجلس البنت أمامها وتريها، ومن ثم تدعو زوجها للدخول على البنت ويفعل بها الفاحشة ولا حول ولا قوة إلا بالله.

– وخادمة أخرى سعت وراء شاب من شباب إحدى الأسر حتى وقع بها وفعل بها

علماء التربية

يقول الدكتور «محمد بن عبدالرحمن الخميس» الأستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

– جواز استقدام واستخدام الخدم من المسلمين وعدم جواز الخدم من الكفار.

– يجب أن نتحرى الدقة عند اختيار الخدم، ولابد من توافر مواصفات أساسية فيهم، منها: الإسلام وحسن السيرة والأمانة والقوة والمهارة في أداء العمل.

– أن نحسن معاملة الخدم، وأن نتقي الله فيهم، ونعينهم على العمل، وأن نمكنهم من أداء الشعائر الإسلامية.

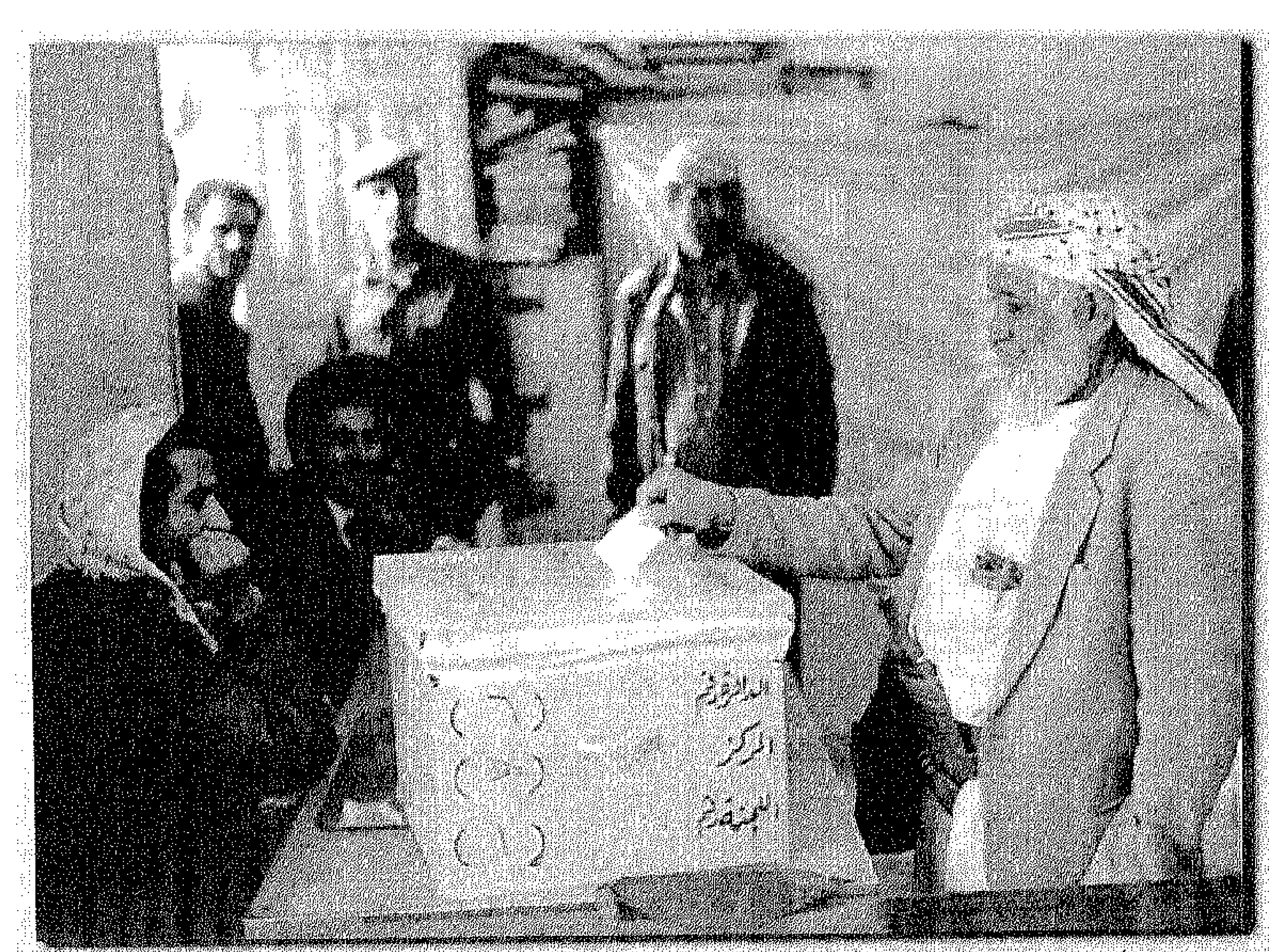
ولا نقول أخيراً إلا أنه يجب على الناس أيضاً أن يتقوا الله في خدمهم وموظفيهم، والعفو عند المقدرة، والتسامح هو أسمى علامات الإيمان، ولو دامت لغيرك ما وصلت إليك، وإن الظلم ظلمات يوم القيامة.

بقلم: محمد اليوسف

هل ديمقراطية الانتخابات والتصويت هي الأفضل؟

وقفة مع ديمقراطيات العالم الإسلامي

الإنسان أياً كان مفطور على الحرية الحقة، فمنذ أن كانت البشرية في عالم الغيب تلقت درسها الأول في العبودية لله سبحانه وحده لا شريك له والتحرر من كل قيد ممكن أن يُقيد الإنسان ويستعبده لغير خالقه وبارئه.. «وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين» الأعراف/ ١٧٢.



• هل حقاً انتخابات نزيهة؟!!

وجاء الإسلام الحنيف بعد أن ظهر الفساد في البر والبحر وأظلمت الدنيا بما كسبت أيدي الناس.. ، وبعد أن استعبد القوي الضعيف والغني الفقير والعزيز الوضيع.. فأرسى الإسلام دعائم حفظت الإنسان وحررته من المخاوف كلها.. فلا فضل لعربي على أعجمي ولا لأبيض على أسود.. كلكم لآدم وآدم من تراب.. وإن أكرمكم عند الله أتقاكم.. ، والله سبحانه وتعالى هو وحده المحيي والمميت وهو وحده الرزاق ذو القوة المتين!! ، والإنسان بعد هذا وقبله حر حتى في معتقده بعد أن تتاح له فرصة الإمعان والنظر والتفكر «**لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي**» البقرة/ ٢٥٦.

من هذا المنظور نقرأ خبر السيدة اليمنية (٣٠ عاماً)، التي وضعت مولودها داخل مركز انتخابي، والتي فوجئت بآلام المخاض، وهي داخل أحد مراكز الانتخاب، عندما ذهبت إلى هناك للإدلاء بصوتها في الانتخابات، النيابية التي جرت في اليمن، وقد أصرت على الذهاب إلى مركز الاقتراع في الدائرة (٤١) بمحافظة «تعز» رغم أنها كانت في الأيام الأخيرة للحمل، لكن يبدو أن الطلق لم يمهلها لممارسة حقها الانتخابي، وقال ذوو السيدة: إن ابنتهم أطلقت صرخة قوية قبيل وصولها إلى صندوق الاقتراع للإدلاء بصوتها، مما دفع العاملين إلى حملها خارج المركز الانتخابي في انتظار إسعافها إلى إحدى المستشفيات، لكنهم فوجئوا بوضع المرأة لمولودتها «أشواق» بمجرد خروجها من المركز الانتخابي!!

وبالطبع فإن فوز الحزب الحاكم في الانتخابات لم يكن لأن هذه السيدة لم تتح لها الفرصة للإدلاء بصوتها لغيره من الأحزاب كالتجمع الإصلاحي والاشتراكي... ، فالنتائج النهائية لا علاقة لها بالواقع ولا علاقة لها بزخم أو ضحالة المشاركة، فالنتيجة معروفة سلفاً، ليس في اليمن فحسب، ولكن في كل عالمنا الإسلامي من المحيط إلى المحيط!!

كل مولود يستقبل هذه الدنيا بصرخة لها حكمتها، ولكنني لا أعتقد أن الطفلة «أشواق» صرخت هذه الصرخة من أجل توسع رئتيها للبدء باستنشاق الأوكسجين!! أتخيلها صرخت في وجه أمها وفي وجه هذه الصناديق وفي وجه تلك الديمقراطية المدعاة!! التي تُسوق على شعوب عالمنا الإسلامي!!! فهي لم تزل بعد- أي الطفلة- على الفطرة لم تلوثها وسائل الإعلام بعد... ولذلك صرخت!!

الغريب أن الجميع، وأقصد من الجميع الكبير والصغير، المتعلم والجاهل والمثقف وغير المثقف، والغني والفقير يعلمون بما لا يدع مجالاً للشك أنه لا توجد هناك- وعلى الرغم من أنف الديمقراطية- ديمقراطية، والديمقراطية لمن لا يعرفون معناها، كلمة المزيفين معناها حكم الشعب للشعب.

ولكنهم مع ذلك يسارعون في كل مرة- مذهولين- إلى صناديق الاقتراع من أجل أن يختاروا ممثليهم تحت قبب البرلمان ومجالس

الأمة.

ثم لايكون في نهاية المطاف إلاّ الأغلبية للحزب الحاكم ويكون جميع من اختارهم الشعب ممن هم ليسوا أعضاء في الحزب الحاكم مجرد شهود زور على أمرين:

الأول: على الديمقراطية في هذا البلد: أو ذلك.

والثاني: على مخططات لاتقبل بها الشعوب ولاتستطيع رفضها، حيث إنها كلها مررت من تحت القبب البرلمانية!!! بعد أن أمهرها ممثلو الشعب- القابل والرافض- توقيعاتهم!!!

بل لقد خطت ديمقراطية عالمنا الإسلامي إلى تحول جديد بالاهتمام، حيث تحولت من أنظمة جمهورية إلى أنظمة ملكية بدون أن يكون هناك تاج ولا تتويج.. فكل رمى بمن

حرّر الحق سبحانه وتعالى بني الإنسان حتى قبل أن يكونوا على وجه هذه الأرض يوم أن أشهدهم على أنفسهم بأنهم عبيد له وحده

ينافسه إلى خارج البلاد وان كان أخيه من أمه وأبيه؛ من أجل أن يهيئ الفرصة لابنه لخلافته على عرش الجمهورية!! بعد أن عقمت نساء الشعب كل الشعب من إنجاب من هو مؤهل ليكون رئيسا جمهورياً!!

غير أن الديمقراطية الأمريكية باتت مهزلة بعد هبوط قرضايات في أفغانستان ومن قبلها باكستان!! وجزيرة الطين في رام الله ببراشوتات أمريكية وبدون صناديق اقتراع أو انتخابات.. على اعتبار أن من ترضى عنه أمريكا.. سترضى عنه الشعوب.. لأن من لايرضى ستقتله الحرية والديمقراطية الأمريكية المدججة بكل أنواع السلاح شامل الدمار أم غير شامل الدمار.

والموت في البداية والنهاية يبقى موتاً تتمثل فصوله في قدوم ملك الموت وأفراد طاقمه اما بأكفان من طيب أو بمسوح منتن، سواء كان ذلك على يدي صدام حسين وطغمته وأمثالها أو عن طريق القوات الأمريكية التي لابد لها من تجربة عتادها ومدى فعاليته التي لابد لها أن تثبت أنها حسنة السير والسلوك وأنها تطارد «الإرهاب».

نحن نود ان نسأل، ترى من الذي رشح بعض زعامات عالمنا الإسلامي للوصول إلى عروش بلادهم من المهد إلى اللحد!!

ومن الذي يجدد لهم البيعة حتى سئموا التجديد فاخترعوا بدعة التصويت ليكونوا رؤساء للأبد!!؟

ومن الذي سمح لهؤلاء أن يُغيروا دساتير بلادهم؟!!.

ومن الذي يربت على أكتاف من يحصون على الشعب أنفاسه ويصادرون حتى حريته في الموت، ونسأل الشعب الأمريكي آملين أن يسأل هو حكومته الديمقراطية جداً، والتي يسوقها صقورها على أنها المبعوث رحمة للعالمين.. من رشح حامد قرضاي أفغانستان؟! من رشح برويز مشرف قرضاي الباكستان ومن رشح محمود عباس قرضاي فلسطين؟!

ومن رشح أو من سيرشح قرضاي العراق القادم من رحم السي اي ايه الأمريكية!

هل هي صناديق الاقتراع ورائحتها المنتنة بالتلاعب هي من رشح وسيرشح هؤلاء القرضايات؟!

ونود أن نسأل هؤلاء المتهافتين على ترشيح أنفسهم للانتخابات من أصحاب الاتجاه الإسلامي.. لماذا هذا التهافت؟ هل هم حقاً يعتقدون أن هناك ثمة نزاهة في هذه الانتخابات، وانهم سيكونون حال وصولهم تحت القبة قادرين على تغيير هذا الواقع المزري الذي تعيشه البلاد والعباد؟! أو ليسوا يعلمون، ومن خلال تجارب عديده أنهم استدرجوا إلى هذه اللعبة، من أجل أن تضفي على أنظمة بلادهم مسوح الديمقراطية القذرة؟!

ومن أجل أن تمرر كل الاتفاقيات (كامب ديفيد- وادي عربة) التي تتنكر لكل حقوقنا التاريخية والجغرافية والعقائدية ولدماء شهدائنا منذ مايزيد عن قرن ونيف؟!

يخطئ من يظن أن الشعوب مُغيبة حتى وإن التزمت الصمت، فهو الصمت الذي يسبق العاصفة!! ويخطئ كذلك من يظن أنه سيكون بمقدوره أن يمارس السحر الحلال على الشعوب، فيحجم تارة عن خوض الانتخابات ثم يُقدم أخرى بحجم المصلحة العامة، على الرغم من أن العدو المسموح لهم بالفوز فيه قد حُدد حتى قبل خوض الانتخابات بشهرين من الزمان؟

الذي نراه ارهاصات لما هو قادم فلابد أن يميز الله سبحانه وتعالى الخبيث من الطيب..

• التعطش للحرية والشورى دفعها إلى الانتخابات!!

ولا بد للناس كذلك أن يروا الأمور على حقيقتها من دون أي مكياج أو رتوش.. لأن معرفة الأمور على حقيقتها ومن جميع جوانبها، هي البداية التي ستضع الشعوب المسلمة على الخط السليم الموصل إلى خيريّ الدنيا والآخرة؟! وهي المسؤولة عن انطلاقة جديدة، ولكن هذه المرة من الفطرة التي فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليها، فطرة تتحقق بها ومن خلالها العبودية لله وحده لاشريك له، والتي بها وليس إلا بها تتحقق الحرية الحقة، فتكون شورى وليست ديمقراطية مشوهة تحقق من خلالها مصالح الأقوياء على الضعفاء..

تقولون متى هو؟ قل عسى أن يكون قريباً.

بقلم: أحمد الحديدي

الحكمة والمَـثل وأثرهما في الحياة

يقول الله تعالى: «يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً» البقرة/ ٢٦٩ . من أنعم الله عليه بالحكمة فقد أنعم عليه بالخير الكثير، لأن الحكمة في هذه الحالة بمثابة المعين لصاحبها على صروف الدهر المختلفة وبالتالي فهي كالسيف الذي يستله صاحبه ليجابه به صروف وملمات الحياة المختلفة...

- ولا بأس بأن نبدأ حديثنا باقتباس بعض الأقوال التي قيلت عن الحكمة:

أولاً: الحكمة

- فقد قيل إن الحكمة هي إصابة الحق بالعلم والعمل معاً. . .

- وقيل إن الحكمة هي: وضع الشيء في موضعه. . .

- وقال ابن القيم: وأحسن ماقيل في الحكمة قول مجاهد ومالك إنها:

«معرفة الحق والعمل به والإصابة في القول والعمل، وهذا لايكون إلا بفهم القرآن والفقه في شرائع الإسلام وحقائق الإيمان». . .

- والحكمة دليل على التجربة، نعم أيها السادة:

فالخبرة والدربة والممارسة والتمحيص والتجارب هي أدلة الحكمة، إذ لايمكن لأي فرد أن يؤتى الحكمة بدون دربة وخبرة وممارسة وتجربة، لأن التجارب تكسب صاحبها دائماً فكر ثاقب ورأي صائب في حكمه على شتى الأمور، فالفرد الذي زادت تجاربه وممارسته لشتى ألوان الحياة المختلفة يكتسب خبرة كبيرة تساعده على أن يزن شتى الأمور بميزان العقل والحكمة. . .

- والحكمة معاشر النبلاء ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق الناس بها، ولايضير الحكمة أن تلتمس عند الضعفة والمساكين، فالمهم أن تلتمس أين كان مصدرها.

- وسأضرب لكم الآن مثلاً لا غنى لطلاب الحكمة عنه، وهو يتحدث عن قرية النمل المليئة بالعظات الكثيرة التي لا غنى لطلاب الحكمة عن التفكير في معانيها والغوص في أسرارها والسير في أغوارها وفيها قدوة «أي قدوة» للمجتمعات الناشئة التي تتهددها الأخطار وتحيط بها أطماع الأشرار. . .

- إن أبرز حكمة تطالعنا في هذه القرية هي التي صورها القرآن الكريم في حكاية النمل مع نبي الله سليمان عليه السلام في قوله تعالى: « **حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لايشعرون**» النمل/ ١٨، صرخة نذير يتجلى فيها الحرص على الجماعة «**يا أيها النمل**» والنصح الصادق «**ادخلوا مساكنكم**» النابع من الشفقة على المجتمع من الضياع والتدمير «**لا يحطمنكم**»، ففي قرية النمل يذوب صوت «الأنا» ولا شيء يعلو فوق صوت «نحن»، مخلوق ضعيف من مخلوقات الله الكثيرة والعظيمة يعطينا الحكمة في أوج صورها ألا وهو النمل. والآن نذكر بعضاً من حكم العرب:

١- مصارع الرجل تحت بروق الطمع. .

ومعنى هذه الحكمة: أن الطمع سبب في هلال أصحابه، لأنه يغريهم ببريقه الزائف لكنهم في النهاية خاسرون.

٢- أول الحزم المشورة

ومعناها: أن الحازم في أمره ينبغي ألا يغتر برأيه وعليه أن يستشير غيره من أصحاب الرأي والحكمة وإذا بدأ بالمشورة فقد فاز، لأنها أولى خطوات الحزم.

٣- اترك الشر يتركك

ومعناها: أن الذي يهجر الشر ويبتعد عنه يسلم من نتائجه السيئة وآثاره الوخيمة، كما أنه لابد من الابتعاد عن أهل الشر وعدم مصاحبتهم، إلا إذا كان الهدف هو نصحهم بترك الشر وتوجيههم إلى طريق الخير. . .

٤- رب ملوم لا ذنب له

ومعناها ألا نكثر من اللوم للناس فقد يكون الملوم بريئاً، وعلينا أن نتثبت قبل أن نصدر الأحكام على غيرنا، حتى لا نكون من الظالمين، ثم نندم على ماقلناه أو فعلناه.

٥- رب سامع بخبري لم يسمع بعذري

ومعناها: أنه قد يسمع الإنسان بخبر عن غيره، فيصدر أحكاماً استناداً إلى هذا السماع، ولكنه لم يسمع بعذر صاحب الخبر، وهذه الحكمة تطالبنا بالتروي وعدم التسرع في إصدار الأحكام قبل التثبت من الأخبار.

- وهذه طائفة أخرى من الحكم العربية:

١- أدب المرء خير من ذهبه

٢- رضا الناس غاية لاتدرك

٣- خير الغنى القناعة وخير المال مانفع

٤- إن الحذر لاينجي من القدر

٥- حسبك من شر سماعه

حكم علي بن أبي طالب

- والآن معاشر النبلاء أنتقل بكم إلى رحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه بوصفه رجل الحكمة في أبهى صورها، لنغترف سوياً بعضاً من حكمه الرائعة. . . أولاً وقبل كل شيء.

- يقول في بيان الحرص على طلب الحكمة وتحصيلها:

«الحكمة ضالة المؤمن فخذ الحكمة ولو من أهل النفاق».

أي لايضرك ممن حصّلت الحكمة، ولكن المهم هو تحصيل الحكمة، والآن نذكر بعضاً من حكمه الخالدة:

١- من أيقن بالخلف جاد بالعطية

أي من أيقن أن الله سبحانه سيخلف عليه أنفق بسخاء وأعطى بكرم.

٢- من شاور الرجال شاركها في عقولها

لأن الذي يشاور الرجال يضطلع على مايدور في عقولهم من آراء وأفكار وبالتالي فهو شريك لهم في عقولهم.

٣- آلة الرياسة سعة الصدر، لأنه لا يتبوأ الرجل الرئاسة، إلا إذا كان لديه سعة صدر لجميع أفكار وآراء الناس والصبر على ذلك.
٤- تكلموا تعرفوا فإن ابن آدم مخبوء تحت لسانه فالإنسان لايعرف ولا يحكم عليه إلاّ من خلال كلامه
- وهذه طائفة أخرى من حكم الخليفة علي بن ابي طالب ﷺ:
١- لايُعاب المرء بتأخير حقه، إنما يُعاب من أخذ ما ليس له.
٢- رسولُك ترجمان عقلك وكتابك أبلغ ما ينطق عنك.
٣- رب مفتون بحسن القول فيه.

لقمان الحكيم

- أما (لقمان الحكيم) الذي التصقت الحكمة به للدرجة التي جعلت اسمه لقمان «الحكيم» فله من الحكم الرائعة ما يبهر الألباب، أقتبس بعضاً منها لكم أيها السادة:
١- جُبٌّ شربت منه لاترم فيه حجراً، أي لاتسيء إلى ماينفعك.
٢- لا تكن حُلواً فتبلع ولا مُرّاً فتلفظ.
ومعناها: الوسطية في الأمور كما قيل: خير الأمور الوسط
٣- عصفور في قِدْرك خير من ثور في قدْرِ غيرك.
ومعناها: القناعة وعدم النظر إلى ما في أيدي الناس.
- ولا بأس الآن من ذكر هذه الحكمة الرائعة (للجاحظ) «لوتأملت أحوال الناس لوجدت أكثرهم عيوباً أشدهم تعييباً».
الشعر.. والحكم
- أما الشعر فكان له دوره الرائع في إبراز العديد من الحكم الرائعة التي تخللت ثنايا الأبيات الشعرية، ويطيب لي الآن ذكر بعض من الأبيات الشعرية التي تحتوى على حكم عظيمة كانت ولاشك نتاج دربة وممارسة وتجربة

١- إذا ذهب العتاب فليس ود
ويبقى الود ما بقي العتابُ!!

فالعتاب هو دليل الود والمحبة

٢- لاتمدحنَّ امرأً حتى تجربه
ولاتذمنّ من غير تجريب!!

نعم فلا يجب الحكم على أحد قبل تجربيه، لأن ميدان الاختبار كفيل بتمحيص الخبيث من الطيب

٣- وليس عتابُ المرء للمرء نافعاً
إذا لم يكن للمرء عقلٌ يعاتبه!!

فكثرة عتاب المرء للمرء لاتجدي شيئا إذا لم يكن عقل المرء نفسه هو الذي يعاتبه
وهذه طائفة أخرى من الحكم الشعرية:

١- ملأى السنابل تنحني بتواضع
والفارغاتُ رؤوسهن شوامخ!!

***

٢- إن الأفاعي وإن لانت ملامسُها
عند التقلب في أنيابها العطب!!

***

٣- ماحكَّ جلدك مثل ظفرك
فتول أنت جميعَ أمرك!!

***

٤- يا فاحراً بئر الردى
هيئ لرجليك مراقيها!!

***

٥- لعمرك ما بالموت عار على الفتى
إذا لم تصبه في الحياة المعاير!!

***

- إذن من خلال هذه الأمثلة العديدة وغيرها الكثير يتضح لنا أن الحكمة «قول موجز يقوم على فكرة سديدة تتضمن خلاصة خبرات صاحبها بالحياة، وهدفها توجيه السلوك الإنساني إلى الخير، ويعتمد أسلوبها على الإيجاز وجمال الصياغة، وتختلف الحكمة عن المثل في أن الحكمة لا ترتبط في أصلها بحادثة أو قصة.
فما أحوجنا الآن معاشر النبلاء للحكمة لتخرجنا من براثن التخبط الذي سيطر على كل مجريات حياتنا وصدق عبدالله ابن مسعود حين قال:
«نعم المجلس تذكر فيه الحكمة»

ثانياً: المثل

- وإذا ما انتقلنا من الحكمة إلى المثل معاشر النبلاء، سنجد أن المثل هو عبارة موجزة قصيرة قيلت في حادثة ما حقيقية أو خياله وذاعت على الألسن، فأصبح الناس يتمثلون بها في كل حالة مماثلة للحالة الأولى..
- وإليكم بعضاً من أمثال العرب:
١- كأن على رؤوسهم الطير
يضرب مثلاً في الرزانة والهدوء والكون، حين يجلس جماعة من الناس ساكنين ساكتين كأن على رؤوسهم طيراً يخافون طيرانه إذا تحركوا أو تحدثوا.
٢- جزاه جزاء سنمار
يضرب هذا المثل للمحسن يكافأ بالإساءة إليه «وسنمار» رجل من الروم وكان قد بنى للملك «النعمان» قصراً عظيماً بالكوفة، فلما فرغ من بنائه ألقاه الملك من أعلى القصر حتى لايبني قصراً آخر مثله لأحد من الناس فسقط «سنمار» ميتاً.
٣- خير الأمور أوساطها
يضرب هذا المثل في الدعوة إلى التمسك بالاعتدال في كل شيء.
٤- أول الشجرة النواة
يضرب للأمر الصغير حين يُفضي إلى الأمر الكبير.
٥- خذ الرفيق قبل الطريق
وهذا مثل من أمثال العرب لاينقطع نفعه أبداً، فإن حسن اختيار الرفيق في السفر والصديق في الحياة دليل ذكاء وبعد نظر، فعلى الإنسان أن يفكر في اختيار رفيقه قبل أن يفكر في طريقه ومساره فهو العون والسند.
٦- رب كلمة تقول لصاحبها دعني ويضرب هذا المثل في النهي عن الإكثار في الكلام، مخافة الخطأ وضيق الناس بالحديث الطويل، فخير الكلام ما قل ودل.
- من هذه النماذج وغيرها يتبين لنا أن السرفي ذيوع المثل، أنه يأتي في عبارة قصيرة تحمل خلاصة تجربة، وقد كان أهل البادية أميين وفي حاجة إلى التزود بخلاصة أي تجربة، لذلك أقبلوا على حفظ الأمثال وتناقلوها، وتعتبر الأمثال في كل أمة صدى لمايدور في البيئة وصورة صادقة لها، فقد يحكي المثل حادثة فيها أو قد يمثل إتجاها فكرياً أو توجيهاً خاصاً.
- وهذه طائفة أخرى من الأمثال:
١- إنك لاتجني من الشوك العنب
٢- رجع بخفي حنين
٣- إن الحديد بالحديد يُفْلح
٤- التدبير نصف المعيشة
٥- الجزاء من جنس العمل
٦- خير الخلال حفظ اللسان
٧- لم يذهب من مالك ما وعَظَك
٨- من أعانك على الشر فقد ظلمك
٩- ارحم من دونك يرحمك من فوقك
١٠- إن أخاك من واساك

استغاثة

شعر: أ.د. نبيل سليم

ربي بفاتحةِ الكتابِ من الردى — والنّاس بالفلق احْمِنا ممّن غدر
يارب بالإخلاصِ دَمّر مَنْ بغى — تبّت يدا من كاد أو رامَ الضرر
بالنصر جد، فالكافِرُون تَفَرعنُوا — تالله إنّ النصر كوثرُ من صبر
أرأيت مَكْر قُريش كيف أبادَها — وألَمْ تَرَوَيْل لكل فَتى مَكَر
والعصر إنّ الكبرَ قد ألهاكم — وماذا وقارعة الطّريق على خضر
ما العادياتُ الجِيد تنجِي مِثْلكم — قد زلزلت أقْدامكم أين المفر
باللّه لم يكنْ الذين بغوا كمن — في ليلةِ القدر التجا ودعا وفر
نودي أجَبْت أُقرأ تلا مبشراً — والتين صبح الانشراحِ لقدْ سَفَر
قُمْ من الضحى بالليلِ وابكي ما مضى — وانشر عَقِيق الدّمع في جنحِ السّحر
واضرعْ لعلّ الشمس تُشرق بعد ما — غابتْ على بلدٍ من الجورِ اعْتكر
والفجرُ عاشق العيون تَقَشعت — يسبح فهذا طارقِ البُشرى ظهر
نادى بحيّ على بروجِ السّعد قد — آن انْشقاق القلبِ مِمّن قد مكر
أمُطففين الليل أبتم بانفطا — رِ الكبدِ والتكويرِ في وادي سَقَر
يا مدبراً ممّن توجّه قد عبس — منه أن يوم النازعات لقد حَضَر
هذا هو النبأ العظيم تَنَبَّهوا — فالمرسلات أتت بما يعمى البصر
تالله خُنتم هل اتى أحد بما — جِئْتُم ويَنْجُو في القيامةِ والحفر
يارب بالمدثر المزمل الـ — هادي لنوع الجن من جنس البشر
فَرج به كرى فَنُوح به سأل — في حافةِ الطوفانِ فاقتطف الثمر
والنونُ في لججِ البحار به التجا — فَنَجا تبارك من بر الهادي الأبر
يارب يارحمن بالفجرِ اهدنا — بالنجم والطّورِ احْمِنا واقضِ الوطر

كتائب الرحمن

شعر: عدنان علي رضا النحوي

يا أمةَ الإسلام قد عظُم البَلا ... وارْبدَّ في ساحاتك الطُّغيانُ

أفلَتْ حبلَ الله وارتخت العُرى ... وجرت على ساحاتك القطعانُ

وهجرتِ قرآناً وسُنَّةَ أحمدٍ ... يا ويلَ من ينأى به الهجرانُ

لوَّيتِ عنه الطرْفَ فانتفض الأسى ... يلوي زمامَ قيادك الشيطانُ

لوتْ بكِ الأيامُ في حوماتها ... ورماكِ بين ضروسه العصيانُ

دارت بك الآثامُ موجاً عارماً ... وهوى بقاع صديدها الشُّبانُ

ونبا عن الساحاتِ علمُكِ وانطوى ... ثوبٌ يلمُّ ذيولَه الخسرانُ

❖ ❖ ❖

يا أمةَ القرآن أين شمائلٌ ... زهرت بها دارٌ وعزَّ مكانُ

أطويتِ من خُلُق الرسول صحائفاً ... عطرت فعطَّر ذكرَها القرآنُ

خُلُقُ الرجال معادنٌ لكِ ينتقى ... من بينها الياقوتُ والمرجانُ

فرميتِها خلفَ الظهور ورُمْتِ ما ... تشقى به الأجيالُ والأوطانُ

وأخذتِ من كلِّ الشعوب ضلالةً ... فرماكِ في ظلماته الكفرانُ

ألقت بساحتك الديارُ ضريعَها ... فحسبتِ أنَّ ضريعَها الريحانُ

❖ ❖ ❖

أبناءَ أحمدَ! أين منّا جولةٌ ... برقت على رهج القنا الشُّهبانُ

أكتائبَ الرحمان أين رسالةٌ ... فتحت قلوبَ العالمين فدانوا

قومي انظري الأحفادَ! كيف نفوسُهم ... هانت عليها المكرُمات فهانوا

رُدّي علينا من هداكِ ولقّني ... شرفاً: حياضُ الدين كيف تُصانُ

وضعي على الكفَّين بارقَ صارمٍ ... لله! تهوي دونه الأوثانُ

واجلي القلوبَ بفيض نور محمدٍ ... لا الشركُ بين شعافها والرَّانُ

هلاّ أعدتِ إلى الربى يرموكَها ... والشاطئان من الدماء دهانُ

هلاّ أعدتِ إلى القلوب يقينَها ... والبشرياتُ نواضرٌ وجِنانُ

عهدٌ مع الرحمان أوفى حقَّه التـ ... ـوراةُ والإنجيلُ والقرآنُ



علاج ٩٥٪ من حالات صرع الأطفال بنجاح

أكدت مناقشات المؤتمر الدولي الأول للجمعية المصرية للأمراض العصبية والنفسية للأطفال - الذي عقد أخيراً بشرم الشيخ بالتعاون مع الجمعية الدولية للأمراض العصبية والنفسية للأطفال - أن الصراع مرض يسهل علاجه والشفاء منه إذا اكتشف مبكراً، وأن مرض الحصبة قد يؤثر على المخ وعلى قدرات الطفل العقلية بعد سنوات من الإصابة.

وحذر الأطباء من فيروس عملاق يصيب الأم الحامل ويسبب إجهاض الأجنة أو إصابة المواليد بالصمم، كما نبه لمخاطر بقاء الأطفال طويلاً أمام أجهزة الكمبيوتر والتليفزيون.

وأوضح رئيس المؤتمر الدكتور أحمد رءوف استشاري الأمراض العصبية للأطفال بمستشفى الشرطة ورئيس الجمعية المصرية للأمراض العصبية والنفسية للأطفال، أن نسبة الإصابة بالصرع تصل إلى ٥ في الألف، وأن كثيراً من الحالات يتم تشخيصها بالوسائل الحديثة، مثل رسام المخ الكهربائي والرسام لمدة ٢٤ ساعة للتأكد من وجود البؤر الصرعية بالمخ، كما يتم تشخيص بعض الحالات بالأشعة المقطعية أو الرنين المغناطيسي أو الأشعة بالصبغة وغيرها... ويساعد التشخيص الدقيق للبؤر الصرعية في علاج هذه الحالات بصورة فعالة.

وقد أمكن مع ظهور الأجيال الجديدة للأدوية علاج ٩٥٪ من حالات صرع الأطفال، ودعا لتنظيم حملة قومية، لتشخيص الأمراض العصبية في الأطفال وعلاجها مبكراً، كالشلل الدماغي والإفراط الحركي وضعف التركيز وغيرها، وتدريب اخصائي الأمراض الأخرى على تشخيصها.

وأوضح الدكتور «جونوروزوجاسكون» أستاذ ورئيس وحدة أعصاب الأطفال بمستشفى الملك فيصل، أن إصابة الطفل بالحصبة قد تؤثر في خلايا المخ، وتظهر نتيجة ذلك بعد عدة سنوات في شكل اضطرابات في سلوك ودرجة تحصيله، وأن ذلك يرتبط بمناعة الطفل، حيث تظهر الأجسام المضادة للفيروس بدمه بعد الإصابة بسنوات. ولوحظ انتشار هذه الحالات بالمنطقة العربية، ومن الممكن تشخيص الأجسام المضادة للمرض بإجراء تحليل دم بعد عام من الإصابة.

وطرح الدكتور «ديفيد ستامب» رئيس قسم الأمراض العصبية بجامعة شيكاغو نقاطاً عديدة تصلح كخطة عمل للمجتمع للتشخيص المبكر والعلاج للأمراض العصبية في الأطفال، وشدد على ضرورة اهتمام المجتمع بإصابات الدماغ التي تعد أهم العوامل المسببة لضعف المخ، مما دفع كثير من الدول الغربية لمنع الأطفال من ممارسة كثيرا من الرياضات العنيفة بدون غطاء واق للرأس، ونبه لأهمية الأبحاث العلمية المشتركة بدلاً من الفردية في مجال وضع الخطط العلاجية، موضحاً أن الميزانية المخصصة للأبحاث بالقسم الذي يرأسه تبلغ ٤ ملايين دولار سنوياً، مما يوضح النقص الخطير في ميزانيات الأبحاث بمصر.

وتناول الدكتور «ياسر عواد» أستاذ أعصاب الأطفال بجامعة ميتشيجان الأمريكية الجهاز الجديد المبرمج بالكمبيوتر لعلاج نوبات الصرع عن طريق تنبيه العصب الحائر، والذي يتم زرعه أسفل عظمة الترقوة بالصدر تحت الجلد، ليعمل بشكل دوري لمدة ٣٠ ثانية كل ٥ دقائق على مدى ٢٤ ساعة. ولارتفاع ثمنه يوصي باستعماله بعد فشل السيطرة على النوبات الصرعية باستخدام أكثر من دواء. ويقوم الجهاز بإطلاق إشارة كهربية للمخ عن طريق العصب الحائر لإيقاف النوبة بشكل فوري، ويمكن للطفل المريض أو أحد الموجودين معه إيقاف النوبة فور حدوثها بإمرار قطعة صغيرة كالمغناطيس فوق موضع الجهاز، الذي تظهر أهميته عندما ندرك خطورة استمرار النوبات الصرعية على مستقبل الطفل التعليمي وحالته النفسية.

الصرع يؤدي إلى تغيير حياة الإنسان، وقد يصبح مزمناً إذا لم يعالج

وأشار الدكتور «أنور الأتربي» رئيس الاتحاد العربي للعلوم العصبية إلى زيادة نسبة الإصابة بالصرع بمصر عنها بالخارج، حيث تتجاوز النسبة ٢٪، بينما تقل بالخارج عن

٪١، بسبب توافر الخدمة الصحية، وأكد سهولة علاج المرض بالتشخيص المبكر والاستخدام الأمثل للأدوية، مهما بلغت التكلفة، لأن الصرع قد يؤدي لتغيير حياة الإنسان، وقد يصبح مزمناً إذا لم يُعالج، وأكد من خلال نتائج دراسة شملت ٨٢ مريضاً ان تأخر التشخيص كان سبباً لتحول الصرع لمرض مزمن، وأن الطبيب يشارك الأهل في تحقيق هذه النتيجة، عندما يعتمد على أجهزة ونظريات قديمة في العلاج، وتذكر الدراسات أن إصابات الدماغ وراء ٪٢٣ من حالات الصرع.

وتفسر الأبحاث العالمية كيفية تحول الصرع لمرض مزمن لاستمرار زيادة كهرباء المخ، وتآكل خلاياه في غيبة العلاج. ويساهم الاكتشاف والتدخل المبكر في منع الصرع العنيد، وهناك علاجات جديدة تناسب مختلف الحالات، فهناك علاج للصرع

الإعاقة والتخلف العقلي، أوضحت نتائج الأبحاث التي أجرتها الدكتورة «نجوى عبدالمجيد» رئيسة وحدة الوراثة البشرية ووحدة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمركز القومي للبحوث على ٤٠ أماً و ١٢ طفلاً، ان خطر الفيروس يكمن في إصابته الأم لأول مرة في حياتها وهي حامل دون أن تكون لديها مناعة من إصابة مسبقة به، فمن الممكن حينئذ أن تنقله لجنينها ويخرج مصاباً بالتخلف العقلي والصمم أو العمى وتضخم الطحال، والفيروس بطبيعته يصيب معظم الناس في حياتهم وتكون في أجسامهم مناعة ضده، حيث ينتقل من فرد لآخر بكل سوائل الجسم كاللعاب والدم والبول والسائل المنوي، إلا أن الخطر في إصابة الحامل به دون مناعة مسبقة، ونظراً لعدم وجود لقاح واق منه، تنصح كل أم حامل بالكشف عنه فيً الحمض النووي، وهي

فيروس «سيتوميجالو» العملاق يصيب الأم وهي حامل وتنقله إلى الجنين فيخرج مصاباً بالتخلف العقلي والصمم أو العمى

المصحوب بالتخلف الدراسي، وتحسين مستوى الذكاء، وهناك أدوية للصرع البؤري وأخرى لإزالة الاضطرابات المناعية المستعصية، ولذلك لا يوجد دواء واحد يصلح لكل الحالات.

وعن العلاقة بين مرض التصلب الدرني بالمخ ومرض التوحد، أوضح الدكتور «باولو كوراتولو» أستاذ أعصاب الأطفال بجامعة روما ورئيس الاتحاد العالمي لأعصاب الأطفال، أن مريض التصلب الدرني بالمخ يعاني النوبات الصرعية والتخلف العقلي ومرض التوحد الذي وجد أنه يشكل ٪٣٥ من مرضى التصلب الدرني، كما وجد أن ٪٣ من مرضى التوحد يكونون مصابين بالتصلب الدرني، ويتمثل العلاج في منع النوبات الصرعية بدواء أو أكثر، أما التشخيص فيتم بتقنيات خاصة كالتصوير بالرنين المغناطيسي للكشف عن هذه التدرنات بالمخ.

وللتعريف بمخاطر الفيروس العملاق (سيتوميجالو) «كمسبب للإجهاض أو

تقنية متوافرة مجاناً بالمركز.

وعن دور الغذاء في التغيرات النفسية والعصبية للأطفال المصابين بالنشاط الزائد، أوضحت نتائج دراسة للدكتور «خالد المنباوي» أستاذ طب الأطفال بالمركز القومي للبحوث على ٤٠ طفلاً يعانون النشاط الزائد والتعثر الدراسي، أن ٪٩٢ منهم يتناولون المياه الغازية والعصائر والحلوى الملونة بشكل متكرر يومياً، ولم يكن يتناول البروتينات منهم سوى ٪٥٣ وبصفة اسبوعية، كما كان ٪٣٧ فقط منهم يتناولون الخضروات والفاكهة الطازجة. وبمنع الأطعمة المغلفة والمياه الغازية عنهم وتناولهم مأكولات بحرية أسبوعياً بجانب بعض المأكولات المحتوية على فيتامين هاء، ب ٦، ب١٢ يومياً حدث لهم تحسن ملحوظ في الحالة المزاجية انعكس على تحصيلهم الدراسي.

وعن دور الرضاعة الطبيعية في التطور النفسي والعصبي للطفل، أكدت الدكتورة «عبلة الألفي» أستاذ طب الأطفال بجامعة المنصورة، زيادة معامل ذكاء الأطفال الذين

رضعوا طبيعياً بنسبة ٪١٥ مقارنة بمن رضعوا صناعياً، ووجد أن هناك أحماضاً دهنية مهمة لمناعة الطفل لايمكن تكوينها في اللبن الصناعي، وأن نظر أطفال الرضاعة الطبيعية تكون أقوى لاحتواء لبن الأم على فيتامين أو حماض أمينية تلعب دوراً مهماً في تقوية الشبكية، بجانب استكمال العصب السمعي، الذي ينعكس إيجابياً على قدرة الطفل الكلامية وبنائه النفسي المتوازن.

وفي دراسة شملت ٥٦٢٧ طفلاً مريضاً بالصرع بين شهرين و ١٤ سنة للربط بين رسم المخ والصورة الإكلينيكية للمرض، أوضح الدكتور عماد الدالي أستاذ أعصاب الأطفال بطب أسيوط، أن نتائج دراسته، أكدت عدة خصائص أهمها: ارتفاع نسبة المرضى دون السادسة إلى ٪٨٢، وأن معظم التشنجات تكون بالصورة المألوفة للصرع، في حين شملت الأنواع الأخرى نوبات صرعية مرتخية أو هادئة ونوبات لحظية، وفي بحث شمل ٥٠ طفلاً لدراسة تأثير أشعة التليفزيون والكمبيوتر، أوضحت النتائج- كما يقول الدكتور «مجدي خلف» استشاري أعصاب الأطفال بمستشفى المطرية التعليمي بالقاهرة- وجود زيادة محلوظة في معدلات إصابة الأطفال بنوبات صرعية، خاصة في المرحلة من ٨ إلى ١٥ سنة، وأن هناك ارتباطاً واضحاً بين ظهور هذه النوبات وجلوس الأطفال على مسافات قريبة من الكمبيوتر أو التليفزيون، حيث تهيج الأشعة الصادرة منهما كهربية المخ، وأن تأثير هذه الأجهزة عامة يكون أكبر علي الأطفال المصابين فعلاً بالصرع، ونصح بعدم جلوس الأطفال أمام الكمبيوتر على مسافة تقل عن ٥٠ سم وأمام التليفزيون على مسافة تقل عن ٢,٥ متر، وثبت أن للون الأحمر تأثيراً أكبر في تنشيط البؤر الصرعية.

وفي دراسة لمتابعة ٤١٣ طفلاً مبتسرا من المصابين بنزيف المخ، أوضحت نتائج المتابعة التي استمرت ١٨ شهراً وفاة ٨٠ طفلاً منهم بنسبة ٪٢٦، وإصابة ٤٠ بالشلل الدماغي وجلطة المخ، وتقول الدكتورة دينا متولي مدرسة أعصاب حديثي الولادة بطب قناة السويس إن النزيف يحدث لهؤلاء الأطفال، بسبب ضعف وهشاشة شرايين وأوردة المخ، التي لم يكتمل نموها لخروجهم قبل تمام الحمل.



كيف تستقبل أرض الكنانة السفاح شارون؟!

تتناثر أخبار هنا وهناك عن زيارة مرتقبة للسفاح «شارون» لأرض الكنانة ليدوس بأقدامه التي دنست باحة المسجد الأقصى وكانت سبباً في الانتفاضة أرض مصر، ونتمنى أن تكون تلك الأخبار من باب الشائعات والأكاذيب، خاصة وأن الشعب المصري والشعوب العربية والإسلامية عن بكرة أبيها تشعر بالغصة في حلوقها، والألم الذي يعتصر قلوبها مما فعله ويفعله السفاح «شارون» مجرم صبرا وشاتيلا وجنين ونابلس والمجازر اليومية، التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني وتصفيته بشكل يومي، والذي قتل آلاف الأسرى المصريين في حرب ١٩٦٧، ولم يعاملهم معاملة الأسرى، بل أبادهم بعد أن حفروا قبورهم بأيديهم، سواء بأمر منه أو بطلقات رشاشه، فله في كل بيت مصري ذكرى مؤلمة، وسجله الدموي معروف، وكرهه للسلام يدل على أنه لايعرف إلاّ لغة الدماء، ويعمد إلى تصعيد عملياته العدوانية ويزيد من معدل جرائمه ضد المجاهدين في حماس والجهاد وشهداء الأقصى وغيرهم لدفعهم للرد على جرائمه، فحججه جاهزة دائماً.

وهنا نتساءل: كيف تستقبله الحكومة المصرية وترحب به؟ وهل سيتحدث السفاح عن السلام، وهو لايعرف إلاّ لغة القتل والدمار والاغتيال وسرقة الأرض وهدم البيوت على رؤوس سكانها، فهو مجرم حرب وليس رجل سلام، إننا لانرغب أن نسبب حرجاً للحكومة المصرية . . . ولا أن نتدخل في قراراتها، لكن من حقنا أن نوضح الموقف السياسي الشعبي المصري والعربي حول دموية «شارون» الذي جعل من القتل رسالة حياة . . كيف نستقبله وننسى أو نتناسى سجله الحافل بالمجازر؟

كيف ننظر في عيون أطفالنا وأجيالنا عندما نستقبل هذا المجرم الذي لم يكف عن القتل لإخواننا في فلسطين حتى الساعة؟!.

من أجل أولادنا ومستقبلنا وكل القيم الإسلامية الخالدة، امنعوا هذا السفاح ولاتعطوه فرصة، ليتحدث في أرض الكنانة عن أهدافه ومخططاته. إنه لايعرف إلاّ الكراهية.